# أنساب السادة الحريرية

من ذرية السيد الجسيب النسيب الشيخ
علي برهان الدين أبي النصر الحريري
الرفاعي
المتوفى سنة ٦٢٠ هـ، رحمه الله تعالى

**دراسة وتحقيق**

**د. بشير زين العابدين**

بسم الله الرحمن الرحيم

هذا النسب الشريف العالي المنيف نسب السيد الحسيب النسيب الشيخ علي برهان الدين أبو النصر الحريري (ت ٦٢٠ هـ)، بن عبد المحسن (ت ٦٢٩هـ)، بن عبد الرحيم (ت ٦٠٤هـ)، بن سيف الدين عثمان (ت ٥٥٠هـ)، بن حسن (ت ٤٨٧ هـ)، بن محمد عسله (ت ٤٣٠هـ)، بن السيد حازم (ت ٣٨٥هـ)، بن أحمد المرتضى (ت ٣٧٠ هـ)، بن علي المكي (ت ٣٥٠ هـ)، بن حسن رفاعة المكي (ت ٣٣١هـ)، بن محمد مهدي المكي (ت ٢٩١ هـ)، بن حسن القاسم (ت ٢٢٦هـ)، بن حسين (ت ٢١٩ هـ)، بن أحمد الأكبر (ت ٢١٦ هـ)، بن موسى الأصغر (ت ٢١٠ هـ)، بن إبراهيم المرتضى (ت ٢٠٧ هـ)، بن موسى الكاظم (ت ١٨٤ هـ)، بن جعفر الصادق (ت ١٤٨ هـ)، بن محمد الباقر (ت ١١٤ هـ)، بن علي زين العابدين (ت ٩٥ هـ)، بن الحسين رضي الله عنه (ت ٦١ هـ)، بن علي بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة

بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.

## مشجرة (١) نسب الشيخ علي برهان الدين أبي النصر الحريري

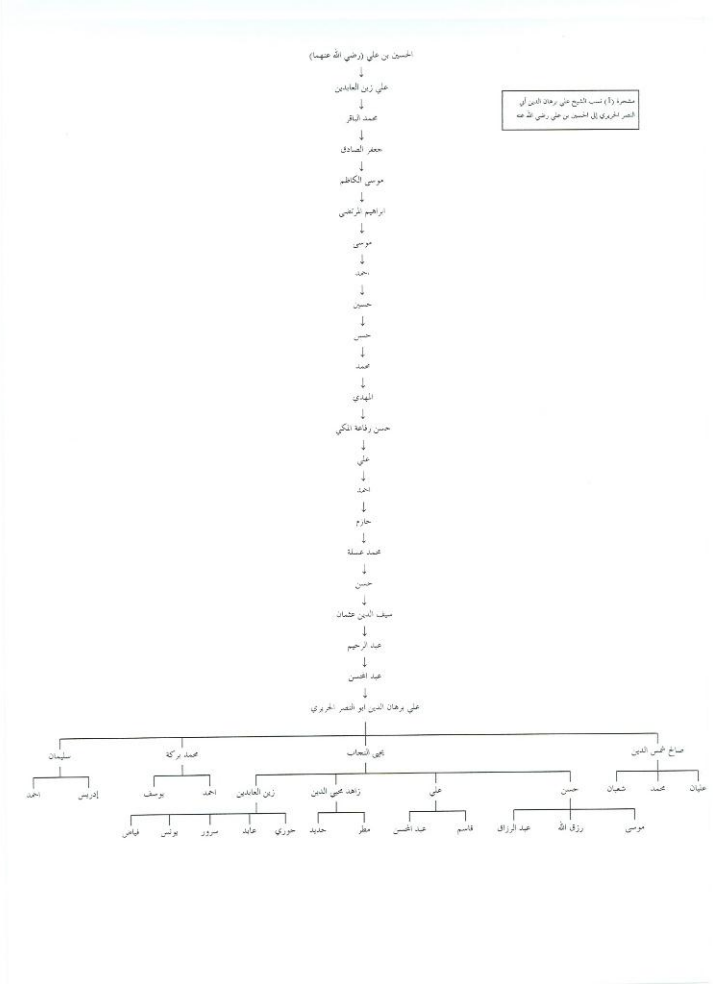

## الفهرس

**تعليق مفتي حماة الشيخ محمد الحريري الرفاعي على المخطوط** (أ)

**تقديم الشيخ محمد سرور بن نايف زين العابدين**

**تقديم الدكتور محمود بن سليمان الحريري**

**تقديم الدكتور حكمت بن أحمد الحريري**

**مقدمة الكتاب**

**القسم الأول : وصف المخطوطات وتحقيق النسب**

أولاً : المخطوطات المتعلقة بالنسب وتوثيقها

ثانياً : تحقيق نسب آل الحريري وهجراتهم ومواطنهم

ثالثاً : منهج التحقيق

**القسم الثاني : أنساب السادة الحريرية**

**الفصل الأول : السادة الحريرية في حوران**

المبحث الأول : عقب زين العابدين بن يحيى النجاب

أولاً : عقب سرور بن زين العابدين

ثانياً : عقب حوري بن زين العابدين

ثالثاً : عقب يونس بن زين العابدين

المبحث الثاني : عقب حسن بن يحيى النجاب

أولاً : عقب موسى بن حسن

ثانياً : عقب رزق الله بن حسن

**الفصل الثاني : السادة الحريرية في فلسطين**

المبحث الأول : السادة الحريرية في مدينة القدس

المبحث الثاني : عقب محمد بن زين الحريري في بلاد الروحة

المبحث الثالث : عقب زيد بن أحمد في نابلس

**الفصل الثالث : السادة الحريرية في حماة**

**المصادر والمراجع**

# فهرس المشجرات*


مشجرة (١) نسب الشيخ علي برهان الدين أبي النصر الحريري ٣
مشجرة (٢) عقب حسين بن زين العابدين ١٠٣
مشجرة (٣) عقب سليمان بن حسن زين العابدين ١٠٤
مشجرة (٤) عقب علي وعبد الرحمن وارشيد أبناء زين العابدين ١٠٥
مشجرة (٥) عقب محمد وأحمد ابني زين الحريري ١٠٦
مشجرة (٦) عقب أحمد بن عبد الحميد بن أحمد بن حوري (أ) ١١٠
مشجرة (٧) عقب أحمد بن عبد الحميد (ب) ١١١
مشجرة (٨) عقب أحمد بن عبد الحميد (ج) ١١٢
مشجرة (٩) عقب علي بن عبد الحميد بن أحمد بن حوري (أ) ١١٣
مشجرة (١٠) عقب علي بن عبد الحميد (ب) ١١٤
مشجرة (١١) عقب محمد مصطفى بن عبد القادر بن يونس (أ) ١١٩
مشجرة (١٢) عقب محمد مصطفى بن عبد القادر بن يونس (ب) ١٢٠
مشجرة (١٣) عقب أحمد الشولي ١٢١
مشجرة (١٤) عقب سعد الدين ومحمود ابني محمد بن عبد القادر ١٢٢
مشجرة (١٥) عقب رزق الله بن حسن بن يحيى النجاب ١٢٤
مشجرة (١٦) عقب موسى بن حسن (أ) ١٢٩


* اعتمد الباحث في رسم المشجرات على مادة المخطوط الرئيس (أ) وكذلك المخطوط (د) والمخطوط (هـ)، علماً بأن الأسماء التي وردت في المخطوطات تقتصر على الذين ولدوا قبل الفترة ١٩٠٦-١٩١١، كما أنها تقتصر على بعض فروع الحريرية دون غيرهم. ويمكن ملاحظة وجود أسماء أطفال توفوا في سن صغيرة بعد تسجيلهم في شجرة النسب. وتوجد بعض الأخطاء في تسجيل الأسماء، وقد قمنا بتصحيح ما أمكن، مع التنبيه إلى ضرورة بذل جهد ميداني واسع لمراجعة جميع المشجرات وفق المستجدات التي طرأت خلال قرن من الزمان.

مشجرة (١٧) عقب موسى بن حسن (ب) ١٣٠
مشجرة (١٨) عقب موسى بن حسن (ج) ١٣١
مشجرة (١٩) عقب طالب بن حسين بن علي بن حسن الكسوري ١٤٦
مشجرة (٢٠) عقب حسين بن علي بن حسن الكسوري ١٤٧
مشجرة (٢١) عقب إبراهيم بن علي بن حسن الكسوري ١٤٨
مشجرة (٢٢) عقب ياسين بن علي بن حسن الكسوري ١٤٩
مشجرة (٢٣) عقب محمد بن حسن الكسوري ١٥٠
مشجرة (٢٤) عقب حسن بن أحمد الكسوري ١٥١
مشجرة (٢٥) عقب محمد بن زين الحريري بفلسطين ١٥٩
مشجرة (٢٦) نسب زيد بن أحمد المستعجل بنابلس ١٦٢
مشجرة (٢٧) نسب الحاج مصطفى جميل أفندي الحريري بحماة ١٧٠

## تعليق مفتي حماة الشيخ محمد الحريري الرفاعي على المخطوط (أ)
## سنة: ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م

الحمد لله ولي الهداية، لا يخفى أن علم النسب علم دقيق جداً، وأن الوقوف على جميع فروعه من أصولها يحتاج إلى سعة في العلم وتحقيق تام ليتيسر لجامعه الأحاطة على قدر الإمكان بالأفخاذ والعشيرة وما تفرق منهما في البلدان والأقطار، هذا إذا تيسر له وجود أنساب محررة عند أهلها أو كان يوجد فيهم من يحفظ نسبه ويرفعه لجده الأعلى، لأن من حفظ حجة على من لم يحفظ، وحيث أن أقاربنا وأبناء عمنا السادات الحريرية والرفاعية منذ قدموا من العراق وتوطنوا البلاد الشامية سكن أكثرهم القرى واشتغلوا بالفلاحة والزراعة، تأميناً لمعيشتهم وسداً للاحتياج الضروري، حيث لحقهم العوز والفقر بعد تركهم وطنهم الأصلي والهجرة منه هرباً من قتال التتار في أيام هلاكو خان كما يظهر من مطالعة التاريخ، فاشتغلوا بهمّ المعاش ولم يتيسر بعد هذا لهم طلب العلم، حتى فات أكثرهم أيضاً تعلم القرآن إلا ماندر، وتقادم الزمن على هذه السيرة فأصبحوا كما تراهم في ديار حوران وغيرها على حالة يرثى لها من الجهل الذي أحاط بهم إحاطة السوار بالمعصم.

ولولا أن مَنَّ الله تعالى عليهم فضلاً ومرحمة وغيرة على جدهم رسوله المصطفى

صلى الله عليه وسلم ببعض أعاظم رجال البيت الأحمدي في القرن التاسع والعاشر وما بعدها، كحضرة سراج الدين الرفاعي المخزومي شيخ الإسلام في الديار العراقية والشامية، والعلامة الجليل حسين برهان الدين الصيَّادي، والجليل العلامة الكبير الأجل سيدي محمد مهدي بهاء الدين الرواس الصيَّادي الرفاعي، وخليفته ونائبه ومثيله سيدي علامة الزمان وشيخ العصر والأوان حجة الله على خلقه حضرة الجليل محمد أبو الهدى أفندي الصيَّادي الرفاعي قدس سره ونفعنا الله والمسلمين بعلومه وهديه، فاستقصوا أصول بطون السادات الرفاعية ضبطاً وتحريراً، وجمعوا ما تشتت من أنسابهم التي تركوها وما سألوا عنها، اكتفاء بالشهرة من جهة، واشتغالاً عنها بهمّ معاشهم كما ذكرنا من جهة أخرى.

ولما كان هذا النسب الموجود الآن بيد ابن عمنا محمد عبد المحسن بن حسين بن إسماعيل بن علي بن عبد الرحمن بن زين الحريري الحوراني الرفاعي غير كاف لمعرفة الفروع الحريرية الرفاعية في البلاد الحورانية للأسباب التي تقدم ذكرها، وفيه ما تقدم وتأخر من أسماء الأجداد والأحفاد، فلا يكون آتياً بالمقصود من طريق حفظ الأنساب لأسباب الجهل في العلم كما ذكرنا، وكان اللازم ضرورة على كل فخذ من أفخاذهم أن يكون بيدهم نسب مستقل بفروعهم ليعلموا منه

أصولهم وما تفرع منها تحريراً وثبتاً في كل زمان، لا للتفاخر فيه بل لصلة الرحم حيث قال عليه الصلاة والسلام: "تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم".

أما انتسابهم لحضرة سيد الوجود صلى الله عليه وسلم من طريق بنتي أحمد الرفاعي، وبني عمه وأخيه عبد الرحيم وسيف الدين عثمان، وشهرتهم فهو شهير فيه كل الكفاية لأهل الدين والدراية كما قال الشاعر:

متى ما قيل نجم الصبح حيا
تعين أن مركزه السماء

وقد رأيت لزوماً لتسطير ما حرره حضرة سيدي سراج الدين الرفاعي رضي الله عنه في صحاح الأخبار، وإن سبقه بذلك حضرة العلامة الجليل الفاروثي في نفحته المسكية إنما استقصاء سراج الدين رضي الله عنه في أفخاذ العائلات الرفاعية أكثر بياناً وتوضيحاً، قال رضي الله عنه عند ذكر آل الحريري:

"وأما علي أبو الحسن بن عبد المحسن أبي الحسن علي فإنه سكن قرية حرير من أعمال البصرة، وهاجر إلى الشام وتزوج بأرضها بقرية يقال لها بصر أو بسر، وأعقب يحيى النجاب ويقال له أبو القاسم، والصالح شمس الدين ومحمد بركة وسليمان، فأما شمس الدين سكن مصر وأعقب علياً ومحمداً و شعبان ولهم بها أعقاب، ومحمد بركة بن السيد علي الحريري نزيل بصر هذا أعقب محمداً ويوسف، وسليمان بن علي سكن قرية

الأساور من أعمال سلمية وأعقب بها إدريس وأحمد، ولقبه تاج العارفين، وأما يحيى بن علي فإنه أعقب علياً، وأعقب علي هذا عبد المحسن والقاسم ولهما عقب بمصر والشام، وأعقب يحيى أيضاً حسناً، وله موسى ورزق الله وهما في بصر حوران، وأبوهما حسن هذا كان ذا حظوة وشأن كبير عند ملوك الشام، وأعقب يحيى أيضاً زين العابدين وله يونس وسرور وعابد وحوري وفياض، ولكلهم عقب ببصر حوران، وأعقب يحيى أيضاً محي الدين نزيل حماة -بلدة معروفة في الشام- نزلها عام خمس وخمسين وستمائة وله فيها العقب المبارك، ولم يعقب إلا من ولدين: مطر وحديد، فحديد سكن بالنادرة من غربي حماه قرية من أعمال كفر طاق وكان من الأولياء الخلص، ومطر بقي شيخ الخرقة الحريرية بعد أبيه بحماه وله فيها ذرية، توفي أبوه محي الدين عام ثلاث وتسعين وستمائة وقد ناهز الثمانين ودفن بداره في حماة". قال الجمال الخطيب الحدادي الكبير:

"علي بن عبد المحسن أبي الحسن الحريري نزيل حوران الشام، يكنيه بعض أهله وغيرهم من الشاميين بأبي الحسن، ولكن كنيته الذي كناه بها أبوه برهان الدين أبو النصر، رأيته وفاوضته فرأيت منه ديناً رصيناً وقلباً مكيناً ولساناً على الشرع أميناً وطرفاً لله باكياً حزيناً، تخرج بصحبته الجم

الغفير من الرجال؛ منهم الشيخ عبد المعطي اللاونجي، والشيخ سلامة المفسر البغدادي، والشيخ أبو القزع جندل الهيتي نزيل الشام وغيرهم".

وقال الإمام عز الدين أحمد الفاروثي عند ذكره في نفحته:

"سكن قرية حرير من أعمال البصرة، وهاجر إلى الشام وتزوج بأرضها، وله ذرية، وتخرج بصحبته جم غفير من الرجال، ومنهم الشيخ علي أبو محمد الحريري بن أبي الحسن بن منصور المروزي رحمه الله".

ثم قال الفاروثي:

"وقد كان ابن منصور هذا على حال إلا أنه قد غلبت عليه أحواله فما قدر على قبض لسانه فقيل فيه ما قيل".

قلت: وابن منصور هذا هو حريري من أهل قرية حرير نزيل الشام، تعلم صنعة المروزية وأتقنها وانتسب إلى الشيخ الكبير يحيى أبي النجاب بن علي الحريري الرفاعي وفتح عليه، ثم أقام بدمشق وانتسب إليه الجم الغفير، وكان إذ ذاك بدمشق الشيخ علي المغربل تلميذ الشيخ رسلان التركماني العارف، فانتسب للشيخ علي المغربل هذا فرده الشيخ الجليل يحيى بن علي البصري الرفاعي وأخرجه من جماعته، فابتلاه الله بالقول بالوحدة والشطح والتبجح وكثر بشأنه القال والقيل، وشنع عليه طائفة كثيرة من العلماء، وأشخص إلى قلعة دمشق، ثم أفرج عنه والتجأ بعد ذلك

إلى رواق شيخه يحيى بن علي الحريري الرفاعي بقرية بصر، ولازم خدمته إلى أن مات هناك تائباً على أحسن حال وتمكين وكمال، وظهرت له كرامات وأحوال صالحة، وكانت وفاته سنة خمس وأربعين وستمائة.

وأما علي برهان الدين أبو النصر الحريري الرفاعي بن عبد المحسن أبي الحسن فإنه توفي ببصر عام عشرين وستمائة ودفن برواقه المبارك وله قبة مخصوصة تزار، رحمه الله ونفعنا به.
انتهى ملخصاً.

الفقير إلى الله تعالى محمد الحريري الرفاعي، خادم الفقراء الرفاعية في حماة والمفتي فيها حالاً عفي عنه.

## تقديم الشيخ محمد سرور بن نايف زين العابدين

الحمد لله وكفى، وسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد:

أتاحت لي الظروف فرصة التعرف على شيوخ آل الحريري منذ صغري، وتحديداً منذ سن السابعة، وذلك لسببين رئيسين:

الأول: كنت أوثر الجلوس مع الضيوف وكبار السن في المضافة على اللعب مع أترابي، وفيما كنت أساعد في تقديم الخدمات لهم، كنت أستمع إلى أحاديثهم – غثها وسمينها– وأحفظها، وقد بادلني الضيوف الاهتمام بمثله فاختصني بعضهم بأحاديث عن ماضيهم، ولقنني البعض منهم شعراً شعبياً فيه من الفكاهة والهجاء.

الثاني: كان والدي يصطفيني من بين إخواني في أسفاره، وتسير الأمور على المنطق القديم حتى نعود من سفرنا.

وكانت وسيلة النقل هي الخيول، فالسيارات لم تكن مشهورة ولا تتحملها طرقاتنا الترابية، ومن بين هذا الكم الكبير من وجهاء آل الحريري، فإني أعتز بتعرفي على شخصيتين مهمتين:

الأولى: شيخ مشايخ حوران إسماعيل الحريري، وكان مشهوراً بإسماعيل الترك، فعندما دخلنا مجلسه العامر قُدمت القهوة لوالدي ثم أخذه من يده ودخل به مجلساً آخر مجاوراً للأول ومعد لكبار الضيوف، وكنت أول وآخر مرة أرى هذا المجس رغم دخولي المتكرر على هذا المنزل الكريم فيما بعد.

وكان والدي قد جاء لقضية من القضايا لا تهم القراء، ومن جهتي فقد استوعبت والحمد لله كل ما دار بينهما من حديث، مع محافظتي التامة على سرية الجلسة وعدم الحديث فيها. غير أن الذي أذكره جيداً أن لسان الرجل كان لا يفتر عن ذكر الله تعالى.

ثم تنامت عندي المعلومات عن "أبي خليل" كما كان يكنى، مع أن له ولدين: محمد خير الذي تولى زعامة آل الحريري كما تولى زعامة حوران منذ وقت مبكر في حياة أبيه، وكان أهلاً لها، والابن الثاني هو: سالم الذي لم يشتهر إلا في أوساط قليلة.

وعندما أصبحت من المغرمين بكتب التاريخ السياسي والمذكرات قرأت الكثير عن إسماعيل الحريري، ومن أبرز مواقفه لقاؤه مع المندوب الفرنسي، وكان معه مجموعة من شيوخ حوران. ذكرني والله هذا اللقاء بمواقف السلف الصالح مع الطغاة والمشركين، فقد كان أبياً قوياً عزيز النفس لا يتهاون أمام المندوب الفرنسي بكلمة واحدة، ومن شاء فليعد إلى كتاب للدكتور محمود عبيدات (لا يحضرني عنوان الكتاب) تحدث فيه المؤلف عن مواقف أهل حوران من الاستعمار الفرنسي، كما أشار إلى هذا اللقاء – ولو باقتضاب– محمد كرد علي في كتابه: "خطط الشام".

أما الشخصية الثانية فهو عبد المحسن زين العابدين، وكانت والدتي تحدثني عنه كثيراً، وكنت أسمع من أقربائي في قريتنا الحديث عنه وعن اهتمامه بالنسب.

وذات يوم زارنا عبد المحسن فاستقبله الأقرباء أحسن استقبال، وكان النسب هو موضوع الحديث، وأكثره لم أفهمه لصغر سني، ولم يكن من أولويات اهتمامي آنذاك، بل كنت أنظر باهتمام إلى شكله ومظهره والبغلة التي كان يركبها، كما كنت أنظر بشغف إلى يده التي تشير إلى آثار معركة بينه وبين ابن عمه: جدي حامد سليمان، التي طالما حدثتني والدتي وخالي يوسف عن وجهة نظرهما في أحداثها. ثم سمعت وجهة نظر أبناء عبد المحسن حول تلك القصة فيما بعد. وهي على العموم من حوادث وصراعات الشباب.

كنت بعد هذا اللقاء أتساءل: ما الذي دعا هذا الرجل من بين الفلاحين الحوارنة إلى التنقل ما بين المحافظات السورية وخارجها، وما الذي دعاه للسفر إلى اسطنبول؟ لا شك أنه كان صاحب همة كبيرة وعزيمة قوية، فقد كان شيخاً لبلدة

إنخل، كما كان يسكن في دمشق، واشترك مع أبناء عمومته وأهله الحوارنة في الثورة ضد المستعمرين الفرنسيين، وكان من بين الذين التجأوا إلى الأردن بعد أن ضربت الطائرات الفرنسية منزله، ونال أبناءه الصغار الضنك والعوز، فصبروا واحتسبوا منتظرين عودة أبيهم. كما جرى اعتقاله والزج به في سجن المزة مع كبار السياسيين. ومن المؤسف أن رجلاً سياسياً رفيع المستوى مثل حسن الحكيم تساءل في مذكراته عن سر اعتقال عبد المحسن زين العابدين، وهل كان عميلاً لفرنسا يتجسس على نزلاء السجن!

غفر الله للحكيم ولأمثاله الطيبين الذين ينظرون لكثير من غيرهم نظرة فوقية، فعبد المحسن مجاهد وليس الحكيم أهم منه في هذا الميدان، ولكن الظروف رفعت الثاني إلى سدة المسؤوليات حتى أصبح رئيساً للوزراء، وهو أهل لذلك لأنه أمين ومستقيم ومحافظ على صلاته وصيامه —وهذا نادر بين السياسيين— بينما الأول بقي مجهولاً في عالم السياسة. ومن المفارقات العجيبة أن هذا الذي نظر لعبد المحسن نظرة فوقية.. جاء خالد العظم في مذكراته فلمزه وقلل من شأنه لأنه من طبقة لا تساوي طبقة العظم، وكما تدين تدان.

حسن الحكيم يعترف في مذكراته بدور أبناء عمومة عبد المحسن في ميدان الجهاد ضد المستعمر الفرنسي، ومن الأسماء البارزة التي يذكرها –ولكن باقتضاب– محمد ذيب المنوخ الحريري. وهذا المجاهد أعرفه جيداً، فقد كان يتردد علينا في قريتنا، ويلتف الأقرباء حوله، وأنا أحدهم ويحدثنا عن جهاده ضد المستعمرين الفرنسيين في سورية، وضد الصهاينة والمستعمرين الانكليز في فلسطين وأظن أنه كان يقصد مرحلة الثلاثينيات من القرن الماضي... أنا أتذكر بعض ما علق بذاكرتي مما كنت أسمعه منه وأتساءل: هل كان هذا الرجل العامي درس وسمع الأفلام البوليسية؟ وكيف كان يتقن أسلوب القصاصين الجذاب. لو كان المنوخ من غير قومي لصنعوا منه أسطورة،

ولأغدقوا عليه ألقاباً وأوصافاً لا يصنعها إلا الخيال الخصب، لكن المنوخ رحمه الله عاش فقيراً متعففاً، وكذلك عاشت عائلته من بعده.

أعود بعد هذه الذكريات إلى الحديث عن النسب الذي رافقنا ذكره، والاستماع للذين يتحدثون منذ نعومة أظفارنا. لقد قرأته ملياً، ولفت انتباهي أن الخطوط بدأت تتآكل، وأن قليلاً من الأسماء التي أعرفها فيها أخطاء، ولعل جامع النسب كان قد تقدم به السن فالتبست عليه الأمور. كما لفت انتباهي أن النسب لم يُخدم خلال قرن من الزمن وزيادة.

كان أول ما فعلته أنني دفعته لبشير وابن عمه نجم (أبي حمزة) وقلت لهما نريد أن يكون كتاباً جاهزاً للطباعة، وقاموا بالمهمة خير قيام. ثم دفعت الكتاب وصورة عن شجرة النسب لبشير وقلت له: هذا يدخل ضمن اختصاصك -لا سيما أنه مارس هذا الجهد وحقق أكثر من مخطوطة- كما قدمت إليه ما تجمع لدي من رسائل الأقرباء ومن ملحوظات تجمعت عندي، وكنت أجيبه عن كل سؤال إذا كان عندي علم به، واستغرق الجهد منذ بدايته حوالي عشرين عاماً.

أترك لبشير أن يتحدث عن هذا الجهد الذي بذله، وأنا مقتنع به الاقتناع كله، وأعترف أن أمثالي لا يستطيعون القيام به.

وفي الختام أقول: نحن جميعاً مطالبون بمعرفة أنسابنا وصلة أرحامنا. والنسب وحده لا يدخل الإنسان الجنة ولا ينقذه من النار إن كان من أهلها.. ومعارك رسول الله (ص) الأولى كبدر، وأحد، والخندق، وحنين كانت مع عشيرته وأبناء عمومته.. والذين قدموا لهذا الكتاب قالوا ما فيه الكفاية حول هذه المسألة، فجزاهم الله خيراً.

اللهم لا تكلنا لأنفسنا ولا لنسبنا طرفة عين، واغفر لنا وارحمنا، إنك سميع مجيب.

محمد سرور بن نايف زين العابدين

## تقديم الدكتور محمود بن سليمان الحريري

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيد الأولين والآخرين وعلى آله الطاهرين وصحابته الأبرار الطيبين وبعد:

فقد طلب ابن العم المبارك د.بشير زين العابدين أن أشاركه في جهده الميمون، بوضع توطئة لبحثه في أنساب آل الحريري، وتلبية لرغبته أقول وبالله التوفيق:

صَدّر البخاري رحمه الله تعالى كتاب المناقب في صحيحه بقول الله تعالى: {ياأيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا إن أكرمكم عند الله اتقاكم}،[١] وذلك إشارة منه إلى أن أعظم منقبة للمرء تقوى الله عز وجل، فالناس سواء كلهم لآدم وآدم من تراب، ففي مسند أحمد خطب رسول الله بمنى فقال: "ياأيها الناس إن ربكم واحد وإن أباكم واحد، ألا لا فضل لعربي على أعجمي ولا أسود على أحمر إلا بالتقوى، خيركم عند الله اتقاكم".

ولكن مع هذه الحقائق والمسلمات فإن للأنساب مكانة وأحكاما في الإسلام يجدر بالمسلم تعلمها ومعرفتها، كيف لا؟ ورسول الله صلى الله عليه وسلم أمر بتعلمها، فقد أخرج الترمذي في سننه عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تعلموا في أنسابكم ما تصلون به أرحامكم ..." الحديث.[٢]

كما أن الإسلام بنى كثيرا من الأحكام المتوقفة على معرفة أنساب الناس، كأحكام الإمامة العظمى، وتوزيع الصدقات، والكفاءة في النكاح والمصاهرة، فتطبيق هذه الأحكام يستدعي معرفة الأنساب وتوثيقها، ولهذا كان للعلماء في عصور الازدهار مؤلفات في علم الأنساب كابن عبد البر وابن حزم وسبقهم ابن شهاب

---

[١] سورة الحجرات، الآية ١٣.

[٢] تحفة الأحوذي ج٦ ص٩٦

الزهري (ت ١٢٤هـ)، وأبو اليقظان سحيم بن حفص الأخباري (ت ١٩٠هـ)، وهشام بن محمد الكلبي (ت ٢٠٤هـ)، وغيرهم كثير على مرّ العصور.

قال ابن عبد البر في مقدمة كتابه النسب: "لعمري لم ينصف من زعم أن علم النسب علم لا ينفع ، وجهل لا يضر".[١]

وقد رد ابن حزم على هؤلاء الزاعمين بأن مِن علم النسب ما هو فرض على كل أحد، ومنه ما هو فرض كفاية، ومنه ما هو مستحب، فقال: "فمن ذلك أن يعلم أن محمدا رسول الله بن عبد الله الهاشمي، فمن زعم أنه لم يكن هاشميا فهو كافر، وأن يعلم أن الخليفة من قريش، وأن من يلقاه بنسب في رحم مرحومة ليجتنب تزويج من يحرم عليه منهم، وأن يعرف من يتصل به ممن يرثه أو يجب عليه بره من صلة أو نفقة أو معاونة، وأن يعرف أمهات المؤمنين أنهن حرام على المؤمنين، وأن يعرف الصحابة وأن حبهم مطلوب، وأن يعرف الأنصار ليحسن إليهم لثبوت الوصية بذلك، ولأن حبهم إيمان وبغضهم نفاق".

وقال أيضاً: "ومن الفقهاء -كالحنفية- من يفرق في الجزية وفي الاسترقاق بين العرب والعجم، فحاجته إلى علم النسب أكثر".

وقال: "وما فرض عمر رضي الله عنه الديوان إلا على القبائل، ولولا علم النسب ما تخلص له ذلك".[٢]

وقد كان من مفاخر ومناقب أبي بكر الصديق رضي الله عنه أنه كان عالماً بالأنساب، ولما أراد حسان هجو المشركين، أمره النبي صلى الله عليه وسلم بالرجوع

---

[١] فتح الباري ج٦ ص٥٢٧

[٢] فتح الباري ج٦ ص٥٢٧.

إلى أبي بكر ليعلمه بأنساب قريش ليخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم من هجائه لهم ويستلّه من بينهم كما تستل الشعرة من العجين.[١]

والذي لا مراء فيه أن شرف النسب مزية إن اقترنت بالإيمان والتقوى، فلو تساوى رجلان في التقوى وسما أحدهما على الأخر نسبا قدّم صاحب النسب الشريف على قرينه على الرغم من أن النسب لا دخل للإنسان فيه وهو أمر غير مكتسب ولكن فضل الله يؤتيه من يشاء. وهو تشريف و زيادة تكليف، قياساً على قول الله تعالى: {يا نساء النبي لستن كأحد من النساء إن اتقيتن}[٢]

ولقد استقر في طباع البشر أن علو النسب وشرفه مطلوب مرغوب، والإسلام لا ينكره ، وإن قَدّم عليه غيره، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "تنكح المرأة لأربع لمالها وحسبها ولجمالها ولدينها فاظفر بذات الدين تربت يداك"،[٣] قال ابن حجر: "يؤخذ من هذا الحديث أن الشريف النسيب يستحب له أن يتزوج نسيبة، إلا إن تعارض نسيبة غير دينة وغير نسيبة دينة فتقدم ذات الدين".[٤]

ولا بد من الإشارة هنا إلى أن ادعاء النسب أمر عظيم خطير، فإن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد حرّم الجنة على من ادعى إلى غير أبيه كما في سنن أبي داود عن سعد بن أبي مالك قال: سمعته أذناي ووعاه قلبي من محمد صلى الله عليه وسلم أنه قال: "من ادعى إلى غير أبيه أو انتمى إلى غير مواليه فعليه لعنة الله المتتابعة إلى يوم الدين".[٥]

---

[١] انظر فتح الباري: ج٦ ص٥٥٤.

[٢] سورة الأحزاب، آية: ٣٢.

[٣] متفق عليه.

[٤] فتح الباري ج٩ ص١٣٥.

[٥] بذل المجهود ج٢٠ ص٥٦.

وفي صحيح البخاري عن أبي ذر رضي الله عنه أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: "ليس من رجل ادعى لغير أبيه –وهو يعلمه– إلا كفر بالله ومن ادعى قوما ليس له فيهم نسب فليتبوأ مقعده من النار".[١]

وفي الختام أقول ما قاله رسول الله صلى الله عليه وسلم: "ومن بطأ به عمله لم يسرع به نسبه".[٢]

والله أسأل لأخي وابن أخي الدكتور بشير التوفيق والسداد، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم، نافعا لمن يطلع عليه، سبباً لصلة القربى في الدنيا، وذخرا لنا وله في الأخرى انه جواد كريم مجيب قريب.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

د. محمود بن حسين الحريري

---

[١] فتح الباري ج٦ص٥٣٩.

[٢] بذل المجهود ج١٥ ص ٣٣١.

## تقديم الدكتور حكمت بن أحمد الحريري

بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله رب العالمين فاطر السماوات والأرض عالم الغيب والشهادة الكبير المتعال الذي يسجد له من في السماوات والأرض طوعاً وكرهاً وظلالهم بالغدو والآصال.

خلقنا من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساء وجعلهم شعوباً وقبائل خلائف الأرض ورفع بعضهم فوق بعض درجات ليبلوهم فيما آتاهم أيشكرون أم يكفرون، وما به من حاجة إلى الخلق سبحانه هو الغني الحميد قوي شديد المحال يخلق ما يشاء ويختار، وما للخلق جميعاً دون الله من وال.

والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين المبعوث رحمة للعالمين أفضل الخلق وأكرمهم على الله أجمعين محمد بن عبد الله الصادق الأمين المحمود من ربه بقوله: ،{وإنك لعلى خلق عظيم}[1] وعلى آله الطيبين الطاهرين وأصحابه المؤمنين الأوفياء المرضيين وعلى من تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

أما بعد:

فإن هذا الكتاب القيم: "أنساب السادة الحريرية" الذي قّدم له وحققه الأخ الفاضل الدكتور بشير زين العابدين نجل شيخنا وأستاذنا الجليل العلامة المجدد محمد سرور زين العابدين بقية السلف الصالحين، متعنا الله بطول عمره وبارك في علمه وعمله ونفع به المسلمين.

فشرفني بالإطلاع عليه وأن أضع هذه المقدمة بين يديه، وصححت شيئاً طفيفاً فيما يتعلق بأسماء بعض أعمامنا الذين هم من قريتي: "الغرية الغربية" فقط لأنني بسبب الغربة لا أتمكن من ضبط أسماء أقربائنا الذين نعرفهم في غير قريتنا.

---

[1] سورة القلم، آية: ٤.

وأضفت أسماء من أعرفهم لأن الوثيقة التي حققها الدكتور بشير رعاه الله تذكر من الأسماء إلى سنة ١٩٠٦م، أي إلى من هم في عهد جدي، وكم جاء بعد هؤلاء كثرهم الله وبارك فيهم.

لقد أعجبت بما فعله الدكتور بشير واستحسنت ذلك منه ودعوت له بالتوفيق والسداد والهداية والإرشاد وأن يجعل الله ذلك في ميزان حسناته لأنه أقدم على أمر له في نفسي مكانة وأهمية، وبالي منه في اشتغال، لأنني سمعت أن بعض من أدمن في قلبه كوامن الإحن واشتملت عليه غواشي الغل ينال من ذوي الأحساب الزاهرة والأنساب الطاهرة.

ليس غريباً على الدكتور بشير زين العابدين أن يضطلع بهذه المهمة التي يتحقق له فيها قول الله عز وجل: {ما أسئلكم عليه من أجر إلا المودة في القربى}[1] أن ينجز هذا العمل الجليل فهو ابن بجدتها، وهذا الشبل من ذاك الأسد ومن أشبه أباه فما ظلم.

وأود أن أسجل في هذه المقدمة بعض الملاحظات والمعلومات المفيدة:

١- إن علم الأنساب علم شريف لا يليق جهله بذوي الهمم والآداب، بل هو موضع اهتمام النبلاء والمتوسمين الذين يبصرون في أنساب أصحاب الدعوات فيحكمون عليها ويقيمونها -أي الدعوات والأفكار- من خلال النظر في أنساب الدعاة وأفكارهم وأعمالهم.

فإن هرقل عظيم الروم لما وصله كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوه فيه إلى الإسلام، فسأل عنه أقرب الناس وأكثر معرفة برسول الله صلى الله عليه وسلم أبا سفيان وكان في تجارة له بالشام، فكان أول ما سأل عنه: كيف نسبه فيكم؟

---

[1] سورة الشورى، آية: ٢٣.

فأجابه أبو سفيان: هو من أوسطنا نسباً. وحديث هرقل مع أبي سفيان ذكره البخاري في صحيحه بتمامه.

وعندما كتب السيوطي مؤلفاً يؤرخ فيه للخلفاء المسلمين، لم يورد فيه أحداً من العبيديين وعدّ إمامتهم غير صحيحة، رغم زعمهم وتسترهم بالنسب الطاهر وادعوا أنهم من العلويين، ولكن المحققين متفقون على نفي هذا النسب الطاهر عن بني عبيد لأنهم كانوا على ملة الإسلام شراً من التتار، منهم من أظهر سب الأنبياء، ومنهم من أباح الخمر ومنهم من أمر بالسجود له، والخير منهم رافضي خبيث لئيم يأمر بسب الصحابة رضي الله عنهم.

ولذا قال القاضي أبو بكر الباقلاني: "القداح جد بني عبيد يسمى بالمهدي كان مجوسياً ودخل عبيد الله المغرب وادعى أنه علوي ولم يعرفه أحد من علماء النسب، وسماهم جهلة الناس: الفاطميين".

ولما جاءت مريم عليها السلام بولد من غير أب لامها الناس وظنوا أنها فعلت فعلاً لا يليق بنسبها الشريف: {فأتت به قومها تحمله قالوا يا مريم لقد جئت شيئاً فرياً يا أخت هارون ما كان أبوك امرأ سوء وما كانت أمك بغياً}.[1]

خلاصة القول في هذا أن علم الأنساب هو موضع اهتمام النبلاء والمتوسمين قديماً وحديثاً.

٢- الاهتمام بالأنساب أمر مندوب إليه في الكتاب الكريم والسنة المطهرة لما فيه من صلة الأرحام، وقطيعتها فساد في الأرض، {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم}.[2]

---

[1] سورة مريم، آية: ٢٧.

[2] سورة محمد، آية: ٢٢.

ولذا قال تعالى: {يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى وجعلناكم شعوباً وقبائل لتعارفوا}[١] وبالتعارف يحصل التآلف.

وفي الحديث عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "تعلموا من أنسابكم ما تصلون به أرحامكم فإن صلة الرحم محبة في الأهل مثراة في المال منسأة في الأثر".[٢]

قال المباركفوري في شرحه: (من أنسابكم)؛ "أي أسماء آبائكم وأجدادكم وأعمامكم وأخوالكم وسائر أقاربكم... فتعلم النسب مندوب".

وقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: "تعلموا أنسابكم تصلوا أرحامكم ولا تكونوا كنبط السواد إذا سئل أحدهم: ممن أنت؟ قال من قرية كذا. فوالله إنه ليكون بين الرجل وبين أخيه الشيء لو يعلم الذي بينه وبينه من دخلة الرحم لردعه ذلك عن انتهاكه".

٣- ما يزال الناس بخير ما تباينوا فإذا تساووا هلكوا، والتفاوت أمر فطري في الخلق والناس معادن منهم النفيس ومنهم الخسيس وفيهم الغالي وفيهم الرخيص وفيهم الشريف وفيهم الضعيف، قال تعالى: {ورفعنا بعضهم فوق بعض درجات ليتخذ بعضهم بعضاً سخرياً ورحمت ربك خير مما يجمعون}.[٣]

إن الديانات الوثنية والأحزاب الجاهلية والدعوات العلمانية تسعى لمحاربة هذا الأمر الفطري في البشر وإزالته فهي تدعو إلى الإباحية والاشتراكية.

وهذا ما سمعناه من دعاة الأحزاب القومية ومن المنافقين، إن حب أهل البيت وحب الإنسان لأصله وقبيلته ودفاعه عن نسبه يعدون ذلك دعوات رجعية

---

[١] سورة الحجرات، آية: ١٣.

[٢] رواه الترمذي في السنن، وأحمد في المسند، والحاكم في المستدرك.

[٣] سورة الزخرف، آية: ٣٢.

دعوات قبلية، وذلك لإضعاف الشعور الإيماني وخلخلة الروابط الاجتماعية، وصدق من قال: "الحمايل سياج".

إن حب النبي صلى الله عليه وسلم وأهل بيته الطاهرين هو من الديانة وأداء الأمانة التي أمر النبي صلى الله عليه وسلم وأوصى بالتزامها.

فعن زيد بن أرقم قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني تارك فيكم ما إن تمسكتم به لن تضلوا بعدي: أحدهما أعظم من الآخر كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض، وعترتي أهل بيتي ولن يتفرقا حتى يردا عليّ الحوض فانظروا كيف تخلفوني فيهما".[١]

وروى مسلم في صحيحه عن زيد بن أرقم قال: قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فينا خطيباً بماء يدعى خماً بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه ووعظ وذكر ثم قال: "أما بعد ألا أيها الناس فإنما أنا بشر يوشك أن يأتي رسول ربي فأجيب وأنا تارك فيكم ثقلين: أولهما كتاب الله فيه الهدى والنور فخذوا بكتاب الله واستمسكوا به فحث على كتاب الله ورغب فيه ثم قال: وأهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي أذكركم الله في أهل بيتي".[٢]

٤- إن هذا الكتاب من الأهمية بمكان لاحتوائه على وثيقة محررة قبل مدة تزيد على قرن من الزمان شهد عليها وأثبتها ووثقها أعلام نبلاء ومفتون فقهاء وقضاة منصفون، قدم لها مفتي حماة في زمانه الشيخ محمد الحريري الرفاعي سنة ١٣٢٤هـ رحمة الله عليهم أجمعين.

حيث ذكر من شهرة انتساب آل الحريري إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما فيه الكفاية لأهل الدين والدراية كما قال الشاعر:

---

[١] رواه الترمذي في أبواب المناقب وقال حديث حسن غريب.

[٢] باب فضائل الصحابة.

متى ما قيل الصبح حيا تعين أن مركزه السماء

كما أنه أوضح الفرق -الذي يزيل الوهم- بين علي برهان الدين أبي النصر الحريري الرفاعي بن عبد المحسن المتوفى سنة ٦٢٠هـ، الذي ينسب إليه آل الحريري، وبين علي أبي محمد الحريري بن أبي الحسن بن منصور المروزي المتوفى سنة ٦٤٥هـ.

ورحمة الله على من بذل جهده وتنقل في القرى حتى تسنى له جمع هذا النسب الشريف ذلك هو الحسيب النسيب السيد عبد المحسن بن حسين بن إسماعيل زين العابدين عليه رحمة الله ورضوانه.

وترجع أهمية الكتاب إلى أن مؤلف هذا النسب إنما فعل ذلك بناء على المهمة التي أوكلها إليه السلطان العثماني في وقته ولم يكن هذا العمل للفخر ولا للخيلاء بل لأمر مهم اقتضته الأوضاع السياسية في حينها لحماية البلاد وصيانة العباد من الخونة والدخلاء، وفي الليلة الظلماء يفتقد البدر.

وقد أشار الأخ المحقق د. بشير زين العابدين إلى بعض الوقائع الشهيرة التي صدرت عن بعض أبناء هذا النسب الطاهر الشريف.

وأود أن أذكر الأخ الفاضل د. بشير وفقه العليم الخبير إلى أن هنالك نسخاً أخرى موجودة عند بعض أقربائنا في بعض القرى لعل الله أن ييسر له الحصول عليها، حتى يتم إنجاز العمل على أحسن وجه يرضيه.

وفقه الله ويسر له كل عسير إنه على ما يشاء قدير وبالإجابة جدير.

وصلى الله على محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

د. حكمت بن أحمد بن ذيب الحريري

## مقدمة الكتاب

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستهديه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا، من يهد الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله، وصفيه من خلقه وخليله، أدى الأمانة، وبلغ الرسالة، ونصح الأمة، وتركها على المحجة البيضاء ليلها كنهارها لا يزيغ عنها إلا هالك، صلى الله عليه وعلى آل بيته الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين، أما بعد:

ففي مطلع القرن العشرين أوكلت السلطات العثمانية إلى السيد الحسيب النسيب عبد المحسن بن حسين بن إسماعيل زين العابدين مهمة جمع أنساب السادة الحريرية في بلاد الشام وتوثيقها، فأخذ على عاتقه هذه المهمة الكبيرة، وتجول في أرجاء حوران، ثم رحل إلى دمشق وحماة، وذهب بعد ذلك إلى فلسطين وجال في قرى نابلس، وتكررت زيارته إلى اسطنبول لمقابلة نقيب الأشراف الذي أوعز إلى مفتي حماة الشيخ محمد أفندي الحريري أن يثبت النسب الشريف بعد التأكد من صحته، ففعل ذلك بحضور أعيان المدينة وعلمائها سنة ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، وبقي النسب محفوظاً عند أبنائه حتى مر قرن من الزمان دون أن تبذل جهود من السادة الحريرية لإكمال الجهد الذي ابتدأه السيد عبد المحسن رحمه الله تعالى وأجزل ثوابه، وجعل ذلك في ميزان حسناته.

وفي الفترة ذاتها نشط مجموعة من آل الحريري الكرام في توثيق نسبهم؛ فظهرت شجرة أنساب السادة الحريرية في فلسطين سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، أي بعد عامين من ظهور نسب السادة الحريرية بحوران. وفي سنة ١٣٢٩هـ/١٩١١، قام بعض السادة الحريرية في حماة بإصدار نسخة موثقة من نسبهم اعتمدوا فيها على نسخة

سابقة تعود إلى القرن الثاني عشر الهجري، وقد عثر عليها في الأرشيف المركزي للدولة العثمانية باسطنبول فيما بعد.

أما فيما يخص شجرة نسب آل الحريري بحوران فقد انتقلت بعد وفاة السيد عبد المحسن إلى ابنه السيد عز الدين، الذي اتصل بالوالد حفظه الله، وحثه على ضرورة استكمال نسب السادة الحريرية، كما أرسل له الشجرة عن طريق ابنه السيد رياض، ومن هنا بدأت جهود تحقيق المخطوطات المتعلقة بهذا النسب الكريم، بغية نشرها وإتاحتها لعموم آل الحريري الكرام.

وقد استغرق تحقيق النسب سنوات عدة، بذلت في أثنائها جهوداً كبيرة لجمع الأوراق المتناثرة، والمراسلات القديمة، والمصادر المعتمدة، بالإضافة إلى الاتصال بالسادة الحريرية في حوران وحماة وفلسطين، وكذلك مع السادة الرفاعية وغيرهم من السادة الحسينيين، وكان الهدف من ذلك كله هو وصل النسب الشريف حتى مطلع القرن الواحد والعشرين، ويصعب وصف ما كان يعتلج الجوانح من مشاعر الهيبة أمام هذا العمل الكبير كلما اكتملت حلقة من حلقاته المتواصلة، كيف لا وقد اختص الله سبحانه وتعالى آل البيت النبوي بخصائص ليست لسواهم، فقال جل من قائل:

{إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيراً}[1]

وألحق سبحانه وتعالى تطهير آل بيت النبي بتطهيره عليه الصلاة والسلام، فحرم عليهم الصدقة وعوضهم عن ذلك بالخمس من الفيء والغنيمة، وقد ذهب الحافظ ابن حجر السعقلاني إلى أن المراد بآل البيت في تلك الآية بنو هاشم، فقال:

---

[1] سورة الأحزاب، آية ٣٣، وقد روى مسلم في صحيحه عن سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه: لما نزلت هذه الآية دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم علياً وفاطمة وحسناً وحسيناً فقال: "اللهم هؤلاء أهل بيتي". صحيح مسلم: ١٧٦/١٥.

"المراد بالآل هنا بنو هاشم وبنو المطلب على الأرجح من أقوال العلماء".[١]

وقد درج السلف الصالح على توقير آل بيت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم وتعظيمهم، والاعتراف بعظيم حقهم، فمن علامة محبة رسول الله محبة ذريته وإكرامهم وعدم التعرض لهم بنقيصة أو ذم، وعدم عداوتهم وبغضهم، وذهب العلماء إلى وجوب التأدب مع آل البيت، وإن صدر من أحدهم بعض المخالفات فينبغي بغض أفعاله والنصح له، وتذكيره بنسبه الشريف وحقه عليه، أما ذاته فلا يبغضها لاتصال نسبه بالدوحة النبوية الشريفة.[٢]

كما أمر صلى الله عليه وسلم بالصلاة على آل بيته، وقرنها بالصلاة عليه، وذلك عندما سأله بعض أصحابه: "كيف نصلي عليك؟" فقال:

"اللهم صل على محمد وآل محمد كما صليت على إبراهيم وآل إبراهيم إنك حميد مجيد، اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على إبراهيم وعلى آل إبراهيم إنك حميد مجيد".[٣]

قال الحافظ ابن حجر عقب قول النبي صلى الله عليه وآله وسلم: "وعلى آل محمد":

"واختلف في المراد بآل محمد في هذا الحديث، فالراجح أنهم من حرمت عليهم الصدقة، وهذا ما نص عليه الإمام الشافعي واختاره الجمهور، ويؤيده قول النبي السابق للحسن بن علي: "إنا آل محمد لا

---

[١] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٩. كتاب الزكاة ٣/٣٥٤.

[٢] أحمد ضياء بن محمد قللي العنقاوي (٢٠٠٥) **معجم أشراف الحجاز في بلاد الحرمين**، مؤسسة الريان، بيروت، ص ٧.

[٣] صحيح البخاري، كتاب الدعوات، حديث رقم: ٩٩٦.

تحل لنا الصدقة"، وقال الإمام أحمد بن حنبل في حديث التشهد: أهل بيته".[١]

فهنيئاً لمن جمع الله لهم حسن العمل واتصال النسب ببيت النبوة، فانطبق عليهم قول رسول الله عليه الصلاة والسلام:

"وإن الأنساب يوم القيامة تنقطع غير سببي ونسبي".[٢]

قال عمر بن الخطاب: "فتزوجت أم كلثوم لما سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ وأحببت أن يكون بيني وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم سبب ونسب".

أما من خالف عمله ما أمر به الرسول عليه الصلاة والسلام، فلا ينفعه نسبه، فصلة النسب بالنبي لا تنفع إلا إذا صاحبها الإيمان وصدقها العمل الصالح، ولو كان النسب ينفع صاحبه دون إيمان أو عمل لنفع أبا لهب، وكان من أقرب الناس إلى رسول الله صلى الله عليه وآله نسباً.

فينبغي تنبيه أهل بيت النبوة إلى أنهم أحق الناس بالاقتداء بالنبي عليه الصلاة والسلام، واتباع هديه، فقد كان أتقى الخلق وأخشاهم لله، وكان يقوم الليل حتى تتفطر قدماه مع ما أكرمه الله عز وجل من مغفرة ما تقدم من ذنبه وما تأخر، ويتعين على آل بيته أن يقتدوا به ويتأسوا بسيرته، وأن يتفقهوا في الدين ويطلبوا العلم، ويأخذوا بالكتاب والسنة، ويعملوا بهما لأنهم أولى الناس بذلك.

فالانتساب إلى بيت النبوة شرف له تبعات ومسؤوليات كبرى، وقد أدرك ذلك السلف الصالح من آل بيت رسول الله عليه الصلاة والسلام، فلم يتكلوا على النسب والقرابة بل اشتهروا بعلمهم وعبادتهم وجهادهم وإصلاحهم، وفي ذلك يقول الإمام الحسن المثنى بن الإمام الحسن السبط رضي الله عنه:

---

[١] أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) **فتح الباري**، مصدر سابق، ١١/١٦٠.

[٢] أخرجه الإمام أحمد في مسنده، حديث رقم: ١٨١٤٩.

"إني أخاف أن يضاعف للعاصي منا العذاب ضعفين، والله إني لأرجو أن يؤتى المحسن منا أجره مرتين".[١]

وبناء عليه فإن جهدنا في تحقيق نسب آل الحريري الكرام، وجعله متاحاً لعمومهم، لم يكن بهدف إذكاء روح الاعتزاز والفخر على الناس، ولا بغية دفعهم للاتكال على النسب وترك العمل، فلا يحق لتارك الصلاة وقاطع الرحم وآكل الحرام ومرتكب المحرمات أن يعتد بنسبه مهما كانت صلة قرابته، بل إن هذا العمل المتواضع يهدف إلى تحقيق أمرين رئيسين:

**أولهما**: الدعوة إلى الاقتداء بالرسول عليه الصلاة والسلام في هديه وفي أقواله وأعماله، لأن أهل بيت النبوة هم أولى الناس بامتثال أمر الله سبحانه وتعالى:

{وما آتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا}.[٢]

وقوله جل من قائل:

{لقد كان لكم في رسول الله أسوة حسنة لمن كان يرجو الله واليوم الآخر}.[٣]

ومصداق ذلك في السنة النبوية ماورد في حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

"إذا نهيتكم عن شيء فاجتنبوه، وإذا أمرتكم بأمر فأتوا منه ما استطعتم".[٤]

---

[١] علي بن عبد الوهاب السمهودي (ت ٩١١ هـ) **جواهر العقدين في فضل الشرفين**، دراسة وتحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥، ص ١.

[٢] سورة الحشر، آية ٧.

[٣] سورة الأحزاب، آية ٢٢.

[٤] متفق عليه.

ويتحقق فيمن انتسب إلى آل البيت الاجتهاد في القيام بأمر الله واجتناب ما نهى عنه، والاتصاف بالتواضع وحسن الخلق، ويتأكد في حقهم حفظ القرآن وتعلم العلم الشرعي؛ فهو ميراث جدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم، الذي لم يورث درهماً ولا ديناراً وإنما ورث العلم. ونظراً لتفشي الأمية وانتشار بعض العادات السيئة في المجتمعات الإسلامية خلال مراحل متأخرة من التاريخ الإسلامي فإن هذا العمل المتواضع قد جاء بهدف تذكير من لهم صلة ببيت النبوة أن يقرأوا سيرة خير خلق الله محمد عليه الصلاة والسلام، وأن يتخلقوا بخلقه الذي أثنى عليه الله عز وجل بقوله:

{وإنك لعلى خلق عظيم}.[١]

وأن يقتدوا بالنبي الكريم ويتأسوا به، ويحضوا أبناءهم على طلب العلم، وعلى إحياء ما اندرس من هديه عليه الصلاة والسلام، وإبطال البدع والمنكرات التي نسبت إليه زوراً وبهتاناً.

**وثانيهما:** الحض على صلة ما انقطع من رحم، تحقيقاً لقوله تعالى:

{واعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وبالوالدين إحساناً وبذي القربى واليتامى والمساكين والجار ذي القربى والجار الجنب والصاحب بالجنب وابن السبيل وما ملكت أيمانكم}.[٢]

وعملاً بالحديث الذي رواه أبو هريرة رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

"من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليصل رحمه".[٣]

---

[١] سورة القلم، آية ٤.

[٢] سورة النساء، آية ٣٦.

[٣] متفق عليه.

فقد توالت هجرات السادة الأشراف في بقاع الأرض، وتوزع آل الحريري في أكثر من عشرين قرية من قرى حوران، كما انتقل الكثير منهم للإقامة في دمشق وحماة وحلب وفي أرجاء فلسطين ولبنان ومصر، وأصبح من المتعذر تتبع أنسابهم وتحقيق الصلة بينهم، فجاء هذا العمل لتتبع هجرات السادة الحريرية وتحديد مواطنهم، إذ أنه يتأكد في حقهم التفكر في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم:

"إن الله تعالى خلق الخلق حتى إذا فرغ منهم قامت الرحم فقالت: هذا مقام العائذ بك من القطيعة، قال: نعم أما ترضين أن أصل من وصلك وأقطع من قطعك، قالت: بلى، قال فذلك لك، ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: اقرأوا إن شئتم: {فهل عسيتم إن توليتم أن تفسدوا في الأرض وتقطعوا أرحامكم. أولئك الذين لعنهم الله فأصمهم وأعمى أبصارهم}".[١]

وينبغي عليهم أن يطبقوا في أنفسهم الحديث الذي رواه أنس رضي الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال:

"من أحب أن يبسط له في رزقه وينسأ له في أثره فليصل رحمه".[٢]

وتنقسم هذه الدراسة إلى قسمين:

**القسم الأول**: دراسة أنساب السادات الحريرية والرفاعية وتحقيق المخطوطات المتعلقة بنسب آل الحريري، وتتبع هجراتهم عبر مختلف العصور وتحديد مواطنهم اليوم.

**والقسم الثاني**: أثبت فيه النص على حاله مع تصحيح الأخطاء اللغوية والإملائية، وإضافة ما أمكن في الهامش، ثم تصميم مشجرات لمن شملتهم الشجرة التي أنجزها

---

[١] متفق عليه.

[٢] متفق عليه.

السيد عبد المحسن رحمه الله بهدف تبسيط ما ورد فيها من معلومات وتسهيل مهمة وصل الأنساب بعضها ببعض، وهي مهمة يتطلع الباحث بعين الأمل إلى استكمالها في طبعة موسعة ومنقحة، في المستقبل القريب إن شاء الله.

وإذ يمثل هذا الجهد المتواضع بين يدي القارئ الكريم فإنه يجدر التنبيه إلى عدة أمور منها:

أ- اقتصار النسب على فروع دون غيرها من آل الحريري ولذلك فإن الكثير من فروع آل الحريري غير مشمولين في هذا النسب، ولا بد من جهد ميداني أوسع من سابقه لاستكمال نسب السادة الحريرية في كل من دمشق وحماة وحلب وفلسطين ولبنان.

ب- وجود أخطاء إملائية ونحوية في المخطوط الأصلي، وقد تم تصحيح الكثير منها بعد مراجعتها من قبل عدد من المطلعين من مختلف أفرع النسب الكريم، جزاهم الله خيراً وبارك في جهودهم.

ج- يتوقف عمل السيد عبد المحسن رحمه الله عام ١٣٢٤هـ/ ١٩٠٦م، ولذلك فقد قمنا ببذل جهدنا لاستكمال ما أمكننا، مع قلة الموارد وتعذر القيام بالجهد الميداني في الظروف الحالية، والصورة الأمثل لتعويض ذلك هي فتح باب التواصل بين أبناء آل الحريري، واستقبال أي اقتراح أو ملاحظة أو إضافة أو تصويب.

كما يجدر التنبيه إلى أن هذا الجهد هو في أساسه عمل أكاديمي بحثي يهدف إلى تحقيق نسب آل الحريري الكرام وإتاحة مخطوطات النسب المتوافرة بين أيديهم بعد الدراسة والتحقيق، ولا بد أن يتبع هذا العمل بجهد ميداني موسع يتم من خلاله استدراك فروع السادة الحريرية التي لم تذكر في المخطوطات الواردة، وإضافة ما استجد خلال القرن العشرين ومطلع القرن الواحد والعشرين. ويأمل الباحث بعد ذلك أن يتم توثيق نسب السادة الحريرية من قبل الجهات الرسمية المعتمدة في المرحلة النهائية.

أسأل الله العلي القدير أن يجزي السيد عبد المحسن زين العابدين خير الجزاء وأن يسكنه فسيح جناته، وأن يجزل المثوبة لكل من ساهم في إخراج هذا النسب الشريف، وأن يبارك في هذا العمل المتواضع ويتقبله خالصاً لوجهه الكريم.

وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وعلى آل الطيبين الطاهرين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

**د. بشير زين العابدين**

# القسم الأول
# وصف المخطوطات وتحقيق النسب

## أولاً: وصف المخطوطات المتعلقة بالنسب وتوثيقها

يرجع تاريخ النسخة الأولى من أصل هذا النسب الشريف إلى عام ٥٤١هـ/١١٤٦م، أي قبل هجرة الشيخ علي برهان الدين الحريري إلى الشام، ومن ثم كتبت نسخة أخرى من النسب بعد ذلك سنة ٨٤١هـ/١٤٣٧م، وأضيفت إليها الزيادات التي طرأت خلال الفترة ما بين القرنين السادس والتاسع الهجري، ولم تصلنا هاتان النسختان، وإنما وصلت إلينا النسخة التي يرجع تاريخها إلى عام ٩٤٤هـ/١٥٣٧م، وما أضيف إليها من أنساب في مطلع القرن الرابع عشر الهجري.

ويقع نسب الشيخ علي برهان الدين الحريري في خمس مخطوطات على شكل لفائف، يمكن تفصيلها على النحو الآتي:

**المخطوط** (أ):

ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

- القسم الأول: مقدمة يذكر فيها مطلع النسب وشهوده، ويرجع تاريخها إلى عام ٩٤٤هـ/١٥٣٧م.

- القسم الثاني: وهو تكملة للنسب، وتم إنجازه عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، ويحتوي على مقدمة، ومن ثم ذكر أعقاب الشيخ علي برهان الدين الحريري من جهة ابنه يحيى النجاب، وذلك بعد حديث مقتضب عن إخوان يحيى النجاب الثلاثة: صالح شمس الدين ومحمد بركة وسليمان أبناء الشيخ علي برهان الدين الحريري، ويركز هذا القسم بصورة أساسية على ابني يحيى النجاب: زين العابدين وحسن مع ذكر أخويهما: علي وزاهد محيي الدين، ولذلك فإن هذا المخطوط يقتصر على تفصيل عقب زين العابدين وحسن ابني يحيى النجاب بن علي برهان الدين أبي النصر الحريري، أما بقية أبناء الشيخ علي برهان الدين فلم يشملهم المخطوط.

– القسم الثالث: تعليقات وأختام وتوقيعات لعدد من الشخصيات التي عرض عليها النسب، ومنهم قضاة في المحاكم ونقباء للأشراف ومفتون في أطراف مختلفة من بلاد الشام وسيأتي تفصيلهم بإذن الله.

ويبدأ المخطوط على النحو الآتي:

"بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وعلى آله هداية الأمة وأعلام الأيمة وصحبه وسلم. أما بعد، هذا النسب الشريف العالي المنيف نسب علي برهان الدين أبا النصر الحريري الرفاعي."

الفقرة الأولى من المخطوط (أ)

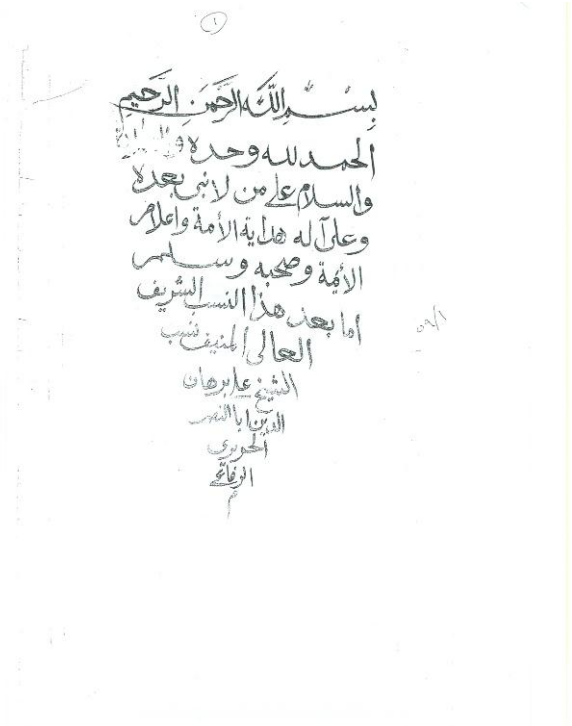
بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله وحده
والسلام على من لا نبي بعده
وعلى آله هداية الأمة وأعلام
الأئمة وصحبه وسلم
أما بعد هذا النسب الشريف
العالي المنيف نسب
الشيخ عابرهان
الدين أبا النهر
الحريري
الزفاقي

الفقرة الثانية من المخطوط (أ) والتي يعود تاريخها إلى عام ٩٤٤هـ/١٥٣٧م

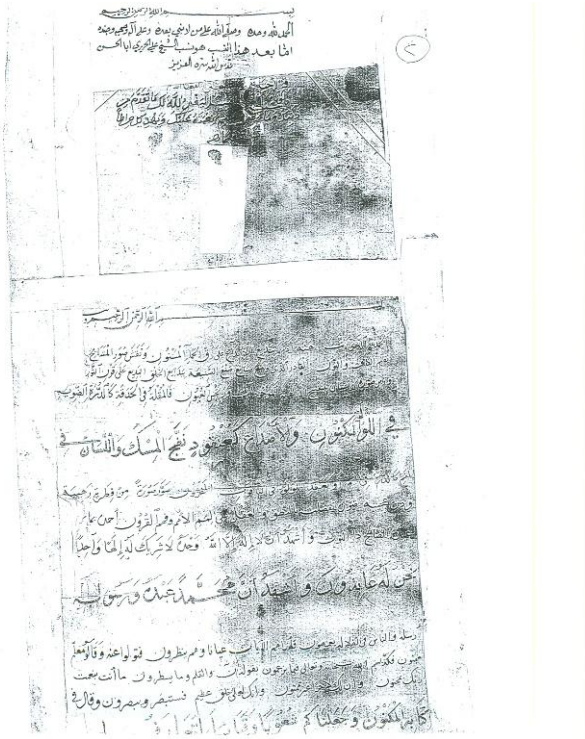

الفقرة الأخيرة من المخطوط (أ) والتي يعود تاريخها إلى عام١٣٢٤هـ/١٩٠٦م

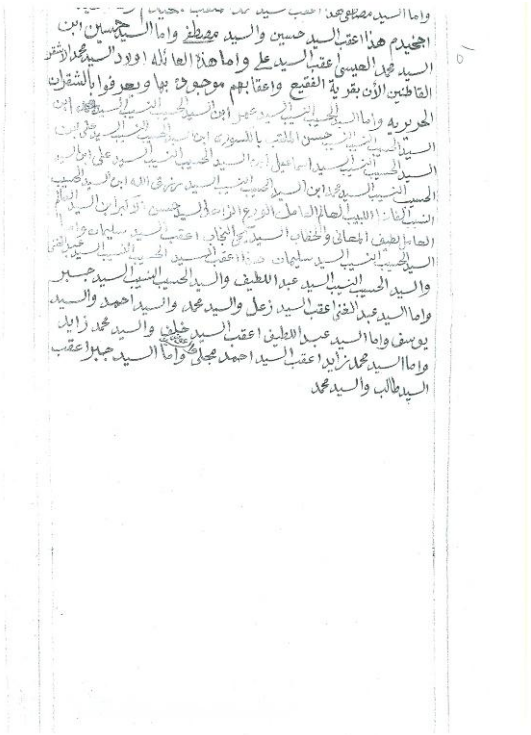

**المخطوط (ب):**

وهو على ما يبدو نسخة عن المخطوط الأول (أو مسودة له)، فهو لا يحتوي على مقدمة، وإنما يبدأ مباشرة بذكر نسب السيد زين الحريري الرفاعي، والمعلومات الواردة فيه مطابقة للمخطوط الأول مع بعض الملحوظات التي يمكن إجمالها فيما يلي:

١- حجم هذا المخطوط أصغر من سابقه، وينتهي فجأة دون خاتمة، وقد تمزقت بعض أجزاء من نهايته.

٢- يبدو أن هذا المخطوط قد كتب في مرحلة سابقة للمخطوط الأول لأنه لا يتضمن الكثير من أبناء من تم تدوينهم في المخطوط الأول عام ١٣٢٤هـ.

٣- لا يحتوي هذا المخطوط على أي توقيعات أو تعليقات أو أختام، ولا يبدو أنه قد بذل فيه أي جهد لتوثيق ما ورد فيه.

الفقرة الأولى من المخطوط (ب)

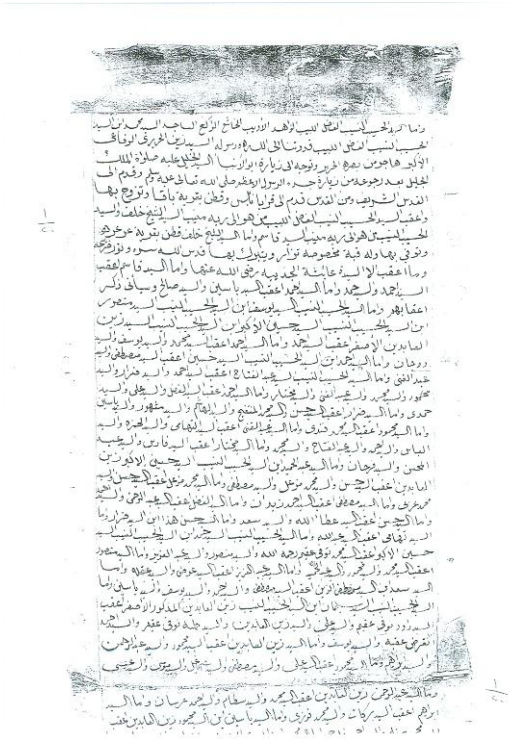

الفقرة الأخيرة من المخطوط (ب)

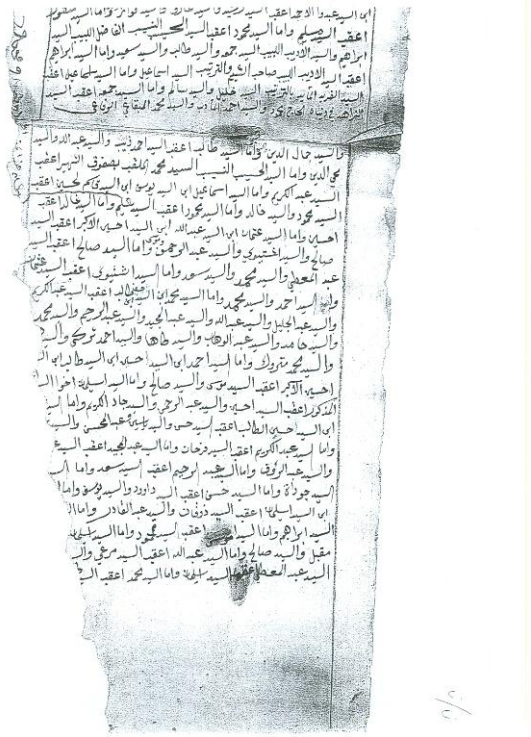

**المخطوط (ج):**

وهو مجرد مقدمة توثيقية للمخطوط الرئيس، وليس فيه تفصيل للنسب، وإنما يقتصر على الحديث عن المخطوط الأول وتاريخه وشهوده، ويبدو أنه قد كتب بعد الفراغ من كتابة النسب، ومطلعه:

"بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي قدر ودبر ويسر وأفقر وأغنى وأشقى ورقا ونقا وقدر أمر مخلوقاته من الأزل"

وختمه بالفقرة الآتية:

"ونشرح ما ذكر من صحة تاريخها المنقول لهذه النسخة من نسخة الشيخ الفاضل الحريري، وذلك في تاريخ النسخة المنقول منها هذه النسخة، كان الفراغ منها نهار الجمعة سنة إحدى وأربعين وخمسمائة، والنسخة المنقول النسب إليها هي نسخة إحدى وأربعين وثمانمائة، وكان الفراغ من تعليق هذه النسبة الشريفة المباركة في ليلة من ليالي شهر شعبان يسفر صباحها في خمسة وعشرين منها من شهور سنة أربعة وأربعين وتسعمائة بدمشق المحروسة أحسن الله ختامها في خير، رحم الله امرأً إذا وجد في الخط عيباً فستره، وبالتوفيق".

الفقرة الأولى من المخطوط (ج)

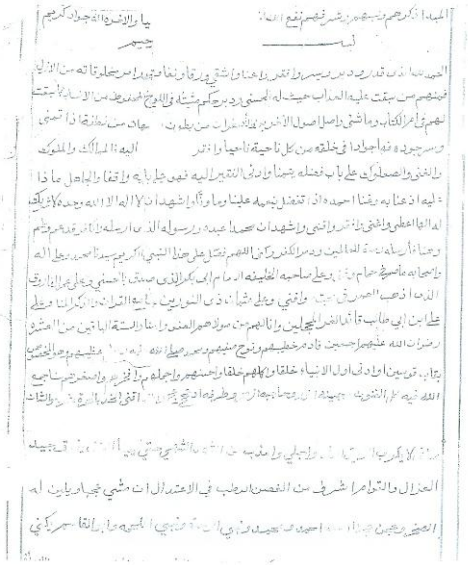

**المخطوط (د):**

وهو عبارة عن لفة متوسطة الحجم، يعود تاريخها إلى ٢٧ رجب سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م، وهي ضمن المجموعة الخاصة بالمهندس فتحي مقبل المقبل عليه رحمة الله، وكان قد أرسل نسخة منها للوالد في سنة ١٤١٦هـ/١٩٩٥م، حيث ذكر بأنه قد حصل عليها من آل الحريري في حلب، ومطلعها:

"بسم الله الرحمن الرحيم، إنا فتحنا لك فتحاً مبيناً، ليغفر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ويتم نعمته عليك ويهديك صراطاً مستقيماً، بسم الله الرحمن الرحيم، وبه نستعين، الحمد لله الذي قوى أقواما، وارتضاهم لمحض ريه خداماً، فقاموا لخدمته والناس نياما، وقد مد عليهم من ستور الظلام خياما، عاملوه فوجدوا في معاملته ربحاً وإنعاما."

ثم يرد اسم من نسبت له شجرة النسب فيما يلي:

"وبعد: فقد رسم هذا النسب الشريف باسم السادة الخيار، أولاد السيد الشريف الحسيب النسيب، الفاضل اللبيب، العالم العامل، الورع الزاهد، الناسك الخاشع، الراكع الساجد، شيخ الخاص والعام، وخادم حديث سيد الأنام، ومصباح الظلام، ورسول الملك العلام، السيد زيد دفين جبل اللين والساويه من أعمال نابلس في زاويته المشهورة".

وتختلف هذه الشجرة عن سابقتها بكثرة الأخطاء اللغوية الإملائية، وخاصة في المقدمة التي تظهر فيها ركاكة في الأسلوب في المقدمة، إلا أنها في الوقت نفسه تحمل عدداً كبيراً من التواقيع التي يصل عددها إلى اثنين وعشرين توقيعاً لوجهاء السادة الحريرية في مختلف مناطق حوران بالإضافة إلى بعض وجهاء نابلس وبيت المقدس.

ويبدو أن هذه النسخة قد أخذت عن النسخة التي أنجزها السيد عبد المحسن عليه رحمة الله قبل ذلك بعامين، لأنها تتبع نفس النسق، وتعتمد بصورة واضحة في توثيقها على وجهاء حوران من السادة الحريرية والرفاعية.

ويختتم المخطوط على النحو التالي:

"وكان الفراغ من تعلق هذه الشجرة الشريفة المباركة في نهار الاثنين في ٢٧ رجب سنة ١٣٢٦ في حوران أحسن الله ختامها، ورحم الله من وجد في الخط عيباً فستره".

الفقرة الأولى من المخطوط (د)، ويلاحظ وجود التعليقات والأختام على طرفي المخطوط

الفقرة الأخيرة من المخطوط (د)، ويظهر فيها تاريخ إنجازها سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م

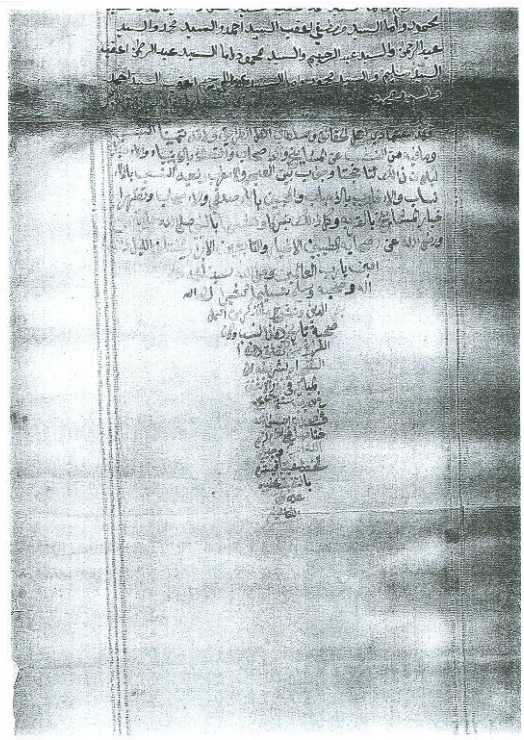

**المخطوط (هـ):**

تم العثور علي المخطوط الخاص بنسب السادة الحريرية بحماة في قسم الوثائق الخاصة بالأرشيف العثماني المركزي في مدينة اسطنبول،[١] ويذكر فيه نسب الشيخ موسى الحريري الحموي الرفاعي.

وتمتاز هذه الشجرة بالتوثيق الدقيق، وعليها أسماء وأختام العديد من السادة الأشراف الذين كان يعتمد عليهم بتوثيق الأنساب في البلاد السورية، ويبدو أن هذه الشجرة قد أنجزت على مرحلتين؛ حيث يعود تاريخ إنجاز النسخة الأصلية من الشجرة إلى سنة ١١٢٦ هـ/١٧١٤م، وتم فيه توثيق نسب الشيخ موسى الحريري، وورد فيه ما يلي:

> "لما كان ابن عمنا وعزيزنا وشيخنا وقدوتنا منهل الواردين، ومربي المريدين، وقدوة السالكين، وبقية الأولياء والصالحين، السيد الحسيب النسيب، صاحب الحسب الطاهر والنسل الفاخر، والكرامات الظاهرة، والإشارة الفاخرة، السيد موسى بن السيد أحمد من أبناء هذه السلسلة الشريفة، والذرية العفيفة، الذين هم أصح الناس نسباً، وأزكاهم حسباً، وكان ابن عمنا، ونسبه متصل بنسبنا، وحسبه من حسبنا، طلب بمحضر حضرة أقضى قضاة المسلمين، أولى ولاة الموحدين، معدن الفضل واليقين، حجة الحق على الخلق أجمعين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، خادم الشرع المطهر: محمد أفندي بن محمود أفندي؛ القاضي بمحروسة حماة حالاً، آخذ له عن النسب الأعظم، والدرج الأكبر، شجرة شريفة تنبئ عن سلفه، وزيادة في

---

[١] كتب الدكتور محمود السيد دغيم بحثاً حول شجرة نسب السيد موسى الرفاعي في صحيفة الحياة بتاريخ ٢٠٠٥/٩/٢٤.

شرفه، ومصداقاً لصحة انتسابه حالة سياحته واغترابه، وحثاً على إكرامه وإجلاله، وتوقيره واحترامه، فأجبته إلى ذلك بعد تحقيق عصابته، وتصحيح انتسابه.

والأمر من الحاكم الشرعي المومى إليه، بعد ثبوت ذلك لديه بالبينة العادلة الشرعية، والتزكية المقرونة المرضية، والتفحص التام مني ومنه، وبعد الاستخارة الواردة عن سيد الأولين والآخرين وحبيب رب العالمين صلى الله عليه وسلم تسليما، وكتبت له هذه الشجرة بعد أن استمديت المعونة من الله سبحانه وتعالى، وتوكلت عليه، وفوضت في جميع الحالات أموري إليه، فرحم الله من عامل المشار إليه بالإكرام والتوقر والاحترام، ليحظى من جده بالشفاعة يوم الجزاء".

ويختتم بقوله:

"تم النسب الشريف على يد خادم الأشراف؛ السيد عبدالرزاق الكيلاني الحموي، تحريراً في سنة ١١٢٦هـ، ست وعشرين ومائة وألف من الهجرة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحية والحمدلله رب العالمين".

أما القسم الثاني من المخطوط فيعود تاريخه إلى الثالث من شهر رمضان سنة ١٣٢٩هـ/١٩١١م، وقد كتب بخط خوجه دار زاده حامد خير الله الدمشقي نائب معرة النعمان، وورد فيه ما يلي:

"الحمد لله وحده، أما بعد: فإن حامل هذه الشجرة الشريفة: السيد الحاج مصطفى جميل أفندي الحريري، وأولاده: السيد محمد بشير، والسيد محمد شفيق، والسيد محمد وهبي، من أبناء هذه السلسلة الرفاعية، والعصابة المباركة الحريرية الأحمدية، ووالدهم السيد مصطفى جميل بن السيد محمد وهبي بن السيد مصطفى بن السيد ياسين بن

السيد محمد بن السيد الشيخ عبدالقادر بن السيد موسى بن السيد أحمد، المحرر اسمه في بطن هذا النسب المبارك، فلذلك حررت لهم هذه الشجرة الشريفة حفظاً لنسبهم الطاهر، والله ولي المتقين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم".

صورة المخطوط (هـ)، ويظهر فيها تاريخ إنجازها سنة ١٣٢٩هـ/١٩١١م

**توثيق المخطوطات المتعلقة بالنسب:**

بذل السيد عبد المحسن رحمه الله جهداً كبيراً في توثيق نسب السادة الحريرية بعد تدوينه للمخطوط (أ)، حيث اعتمد على النسخة التي يرجع تاريخها إلى عام ٥٤١ هـ/١١٤٦م، وذكر في المخطوط شهادة بعض وجهاء تلك الفترة على النحو الآتي:[١]

"شهود هذا النسب المبارك فيه أدناه، وشهد بصحتها من نذكرهم:

شهد بصحتها وعلو رفعتها الشيخ عالي الموسوي

وشهد بصحتها وعلو رفعتها ظهر الحسني

وشهد بصحتها ولد الإمام الصحابي مؤذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بلال بن حمامة

وشهد بصحتها ابن نجوان البكري

وشهد بصحتها القاضي الفاضل عبد الوهاب بن نميلة الحسني الحاكم بالمدينة ونقيب الأشراف

وشهد بصحتها السيد علي بن مزاح إمام مسجد مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم.

---

[١] شكك بعض المهتمين بالأنساب في صحة نسبة أحمد الرفاعي، وكذلك في صحة ما ذكره أبو الهدى الصيادي، وقامت هذه الشكوك على أساس اختلاف منهجي أو سياسي، مع توجهات كل من الرفاعي والصيادي، وقد استند المشككون على قراءة خاطئة لما ذكره جمال الدين أحمد بن علي الحسني (ت ٨٢٨هـ) في كتابه: **عمدة الطالب في أنساب أبي طالب**، والذي شكك في صفحة ٢٤٢ منه بصحة إحدى روايات نسب أحمد الرفاعي. وبعيداً عن هذه الجدليات فإن كتب الأنساب قد أثبتت من طرق عدة صحة نسب أحمد الرفاعي، ومن أهم الكتب التي ورد فيها تأكيد على صحة النسب: كتاب **المعارف المحمدية في الوظائف الأحمدية** للسيد أحمد عز الدين الصياد الحسيني (ت ٦٧٠هـ) ص ١٣١. وكتاب: **إرشاد المسلمين** لأبي عمر عز الدين الفاروثي (ت ٦٩٤هـ) ص ٢٢، وكتاب: **روح الإكسير** لعلي بن الحسن الواسطي (ت ٧٣٣ هـ)، وكتاب: **ترياق المحبين** لتقي الدين عبد الرحمن بن عبد المحسن الأنصاري الواسطي (ت ٧٤٤هـ) ص ٣. وكذلك كتاب: **صحاح الأخبار** لمحمد سراج الدين الرفاعي (ت ٨٨٥هـ) ص٦١.

وشهد بصحتها الإمام الأوحد سراج الأئمة فخر قضاة الإسلام شمس الدين بن سراج الدين الحاكم بالمدينة المشرفة.
وشهد بصحتها الإمام أنس بن مالك بن أنس بن مالك بن أنس بن أنس بن مالك بالمدينة المشرفة النبوية على ساكنها أفضل الصلاة والسلام".

كما ورد في ظهر المخطوط الرئيس لنسب السادة الحريرية واحد وثلاثون توقيعاً على صحة النسب من قبل قضاة ونقباء للأشراف وجملة من أعيان الشام، ويمكن تقسيم هذه التوقيعات إلى مجموعتين:

**المجموعة الأولى:**

يرجع تاريخ التوقيعات الواردة فيها إلى عام ٩٤٥ هـ/١٥٣٨م، ومن أهمها:

١- الحجة الشرعية "بمجلس الشريعة المطهرة بدمشق المحروسة"، ويصعب قراءة الكثير من كلمات هذه الحجة بسبب وقوعها في مقدمة المخطوط وتلفها على مر الزمان، وعلى الرغم من ذلك فإنه من الممكن تمييز عدد من السادة الأشراف الذين كانوا حاضرين أثناء تدوين هذه الحجة، وعلى رأسهم نقيب الأشراف بمدينة دمشق علي بن محمد بن حمزة الحسني، ونصت شهادته على:

"صحة انتساب الحسيب النسيب علي أبي الحسن الملقب بالحريري الثابت انتسابه إلى أمير المؤمنين أبي عبد الله الحسين الشهيد ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه."

أما تاريخها فقد سقط ذكر اليوم بسبب تآكل الورقة وبقي الشهر والعام، وكان في: "جمادى الثاني من سنة خمس وأربعين وتسعمائة"، وذيلت الحجة بتوقيع: أحمد بن محمد الذي سقط لقبه أيضاً من المخطوط بسبب تآكل الورقة من طرفيها.

٢- كما نصت شهادة أخرى على ما يلي:

"الحمد لله وعليه اعتمادي، جرى ذلك بعلم عماد الدين الشافعي المولى بدمشق المحروسة خلافه، عفي عنهما".

٣- ويرجع إلى هذه الفترة مجموعة من الأختام لقضاة في نواحي حوران، منهم:

"علي بن محمد المولى بقضاء حوران".

"حامد بن عبد الله المولى بقضاء حوران".

"أفقر الورى يوسف بن أحمد المولى بقضاء حوران خلافه عفي عنهما".

"الراجي عفور ربه الباري، الفقير محمود بن أحمد الأنصاري القاضي بناحية زرع خلافه".

"الفقير بيري بن محمد المولى بقضاء حوران عفي عنهما".

٤- كما يأتي بعد الحجة الشرعية مباشرة ختم السيد علي الحسني نقيب الأشراف مع تعليقه دون ذكر التاريخ، ونصه:

"الحمد لله رب العالمين، وقّعتُ على هذا النسب المبارك نفع الله تعالى به وقبلته ورشيته، علي بن محمد بن حمزة الحسني نقيب السادة الأشراف بدمشق المحروسة."

نموذج عن الأختام والتوقيعات التي تعود إلى القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي.

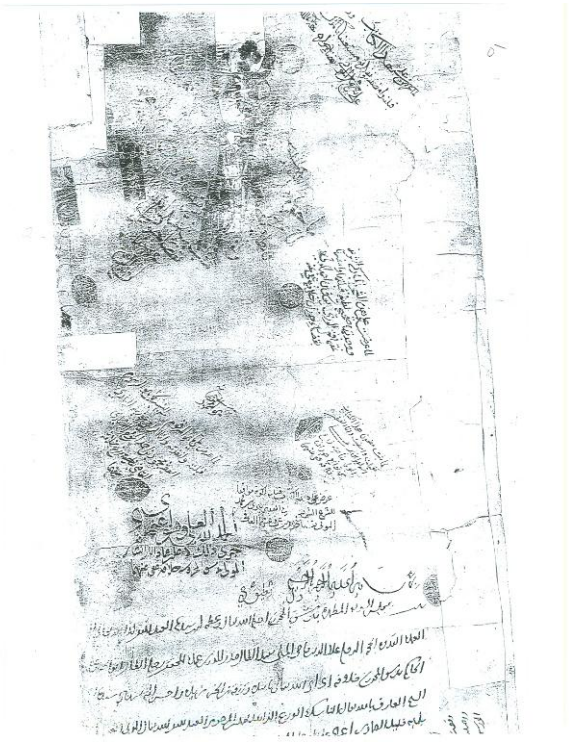

صورة عن توثيق النسب في مجلس الشريعة بدمشق سنة ٩٤٥هـ/١٥٣٨م

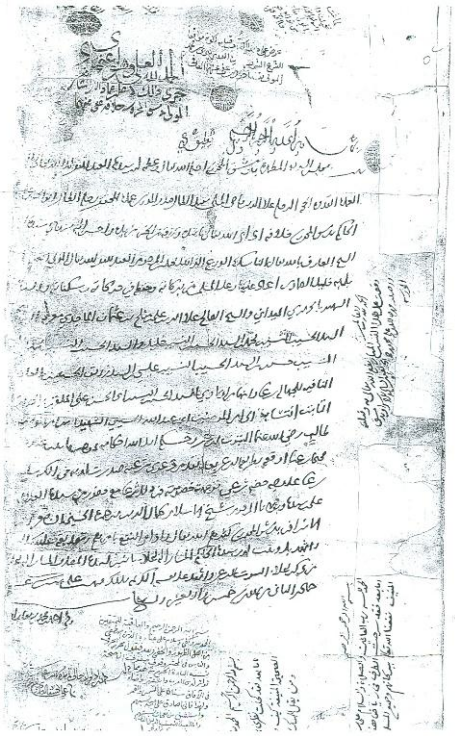

نموذج من التعليقات والأختام التي تعود إلى سنة ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م.

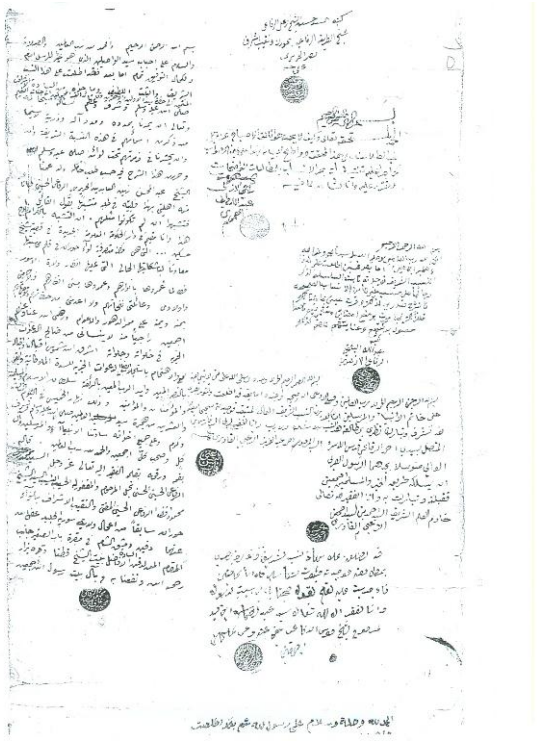

**المجموعة الثانية:**

ويبدو أن التواقيع والأختام في هذه المجموعة قد استوفيت بعد اكتمال تدوين عقب الشيخ علي برهان الدين أبي النصر الحريري في العقد الثالث من القرن الرابع عشر الهجري، حيث يمكن ملاحظة تدوين بعض التواريخ على جملة من الأختام الواردة فيها وتتراوح ما بين الفترة ١٣٢٤-١٣٣٠هـ/١٩٠٦-١٩١٢م، ونصت إحداها على أن حامل هذه الشجرة: الشيخ عبد المحسن زين العابدين الحريري الرفاعي قد قصد صاحب الشهادة ليقر بصحتها، ومن الأسماء التي يمكن تمييزها في هذه المجموعة ما يلي:

"الفقير محمد أبو الخير عابدين مفتي دمشق العام غفر له سنة ١٣٣٠هـ".

"العبد الضعيف الذليل محمد أسعد صاحب النقشبنيدي الخالدي العثماني، خادم العلم الشريف والطريق الحنيف في التكية السليمانية بدمشق".

"محمد الحريري الرفاعي خادم الفقراء والرفاعية في حماة والمفتي فيها حالاً عفي عنه".

"الفقير إليه تعالى خادم الفقراء في بعلبك وقائمقام نقيب الأشراف والسادة الرفاعية بها السيد محمد بن السيد قاسم الرفاعي عفي عنه".

"الفقير إليه عز شأنه السيد محمد أبو السعود الحسني قائمقام السادة الأشراف بسوريا".

"الفقير إلي الله تعالى حوري الجندلي الرفاعي نقيب الأشراف حالاً عفي عنه".

"الفقير إليه تعالى حافظ الجندلي الرفاعي".

"السيد حسن بن الشيخ زعل الرفاعي شيخ الطريقة الرفاعية بحوران ونقيب أشراف بصر الحريري الرفاعي".

"الفقير إليه سبحانه السيد ياسين الرفاعي نقيب أشراف حوران عفي عنه".

"عبد اللطيف العمري".

"عبد الله البلخي الرفاعي الأزهري".

"محمد عارف الرفاعي الحسني نجل المرحوم والمغفور له الحسيب النسيب السيد الشيخ محمود الرفاعي الحسني المفتي ونقيب الأشراف بلواء حوران سابقاً من أعمال ولاية سورية الجليلة عفي عنهم".

وقد ذكر السيد محمد عارف بأنه:

"مقيم في دار الحكومة المعلومة الجديدة في قرية الشيخ مسكين التي هي ضمن متصرفية لواء حوران في قلم محاسبتها معاوناً لباشكاتبها الحالي".

كما توجد أختام لمجموعة من السادة الرفاعية مثل ختم:

"الفقير لربي السيد فارس بن السيد المرحوم أحمد عبد العزيز الزعبي القادري".

و"خادم العلم الشريف السيد أحمد بن السيد محمد الزعبي القادري".

و"الفقير إلى الله تعالى السيد عبد الوهاب بن السيد المرحوم موسى الرفاعي عفي عنه".

و"الفقير إليه سبحانه وتعالى السيد عبد القادر الرفاعي بن السيد المرحوم الشيخ عبد الله الرفاعي عفي عنه".

وغيرهم من الموقعين مثل يوسف الجبادي السعدي، وعبد الغني بن أحمد الأدهمي الطرابلسي الشافعي.

**توثيق شجرة نسب السادة الحريرية في نابلس:**

يرد في شجرة السادة الحريرية بنابلس مجموعة من ٢٢ توقيعاً للسادة الحريرية في حوران وفي نابلس وبعضهم من بيت المقدس، ويمكن حصر أسماء الموقعين على هذه الشجرة فيما يلي:

السيد عبد اللطيف العمري

السيد يوسف بن حمد الجبادي

الشيخ سعيد البلخي الرفاعي

السيد عبد الله البلخي الرفاعي

السيد مصطفى بن إسماعيل الجبادي السعدي

السيد منوخ بن موسى الحريري الرفاعي الحراكي

السيد سليمان بن علي زين العابدين الحريري الرفاعي

السيد إبراهيم بن محمود الحريري الرفاعي

السيد عبده بن أحمد الحريري الرفاعي

السيد الشيخ حسين العمري المنادي

السيد عبد الرحيم بن ياسين الحريري الرفاعي

السيد دخيل بن يوسف الحريري الرفاعي

السيد سليمان بن حسين الحريري الرفاعي

السيد عبد الرحمن بن موسى الرفاعي

السيد علي بن كاظم

السيد أحمد بن صالح العاروري القادري

السيد محمد بن عبد الله الرفاعي
السيد أحمد بن موسى الرفاعي
السيد عقلة بن طه الرضوان القادري القاطن بدير اللين
السيد رفاعي بن قاسم الرفاعي
السيد رشيد بن أحمد الغزاوي المقدسي
السيد حسين بن أحمد الملقب بمهاوش الرفاعي.

إلا أنه يلاحظ عدم وجود تواقيع أو أختام رسمية في المخطوط على شاكلة ما وجد في شجرة نسب السادة الحريرية في حوران أو في مدينة حماة، وقد يكون السبب في ذلك هو أن هذه الشجرة قد نسخت عن المخطوط الأصلي الذي خطه عبد المحسن رحمه الله، ولذلك فقد تم الاقتصار على شهادة وجهاء السادة الحريرية بحوران مع الاعتماد على ما قام به السيد عبد المحسن في توثيق الشجرة الأصلية، ولذلك فلم يكن هناك داع لتكرار الجهد.

**توثيق شجرة نسب السادة الحريرية في حماة:**

تتضمن شجرة نسب السيد موسى الحريري بحماة في أعلاها ثلاث توقيعات، حيث جاء في التوقيع الأول، مايلي:

"باسمك اللهم، تعلق نظري بمضمون هذا النسب الشريف نفعنا الله برجاله الأعلام، وحشرنا جميعاً تحت لواء سيد الأنام صلى الله عليه وسلم، نمقه الفقير الفائز كيلاني زاده السيد سيف الدين بن المرحوم السيد محمد مرتضى الكيلاني الحسني القادري نقيب الأشراف بحماة المحمية عفي عنهما".

وجاء في التوقيع الثاني:

"تعلق نظري، الفقير إليه تعلى السيد محمد نورالدين، النقيب على الأشراف بممالك الدولة العلية العثمانية، عفي عنه".

وجاء في التوقيع الثالث:

"تعلق نظري، الفقير السيد حسين ممدوح قائمقام نقيب الأشراف بمدينة أطنه عفي عنه".

أما التوقيع الذي في الحاشية على يمين الشجرة فقد جاء فيه:

"باسمك اللهم، تشرفت بمطالعة هذا النسب المبارك الصحيح، نفعنا الله تعالى بآل بيت رسوله الأعظم صلى الله عليه وسلم، فوجدته طبق أصله المحفوظ لديهم، لذلك تشرفت بتصديقه، نمقه الفقير إليه تعالى: خوجه دار زاده حامد خيرالله الدمشقي المولى خلافه بنيابة قضاء معرة النعمان، عفي عنه، سنة ١٣٢٦هـ".

وجاء في الحاشية التي على شمال الشجرة توقيعان، تضمن الأول مايلي:

"الحمدلله وحده، وصلى الله على من لا نبي بعده، وبعد: فقد تشرف نظري بمطالعة هذا النسب الشريف الذي جاء طبق أصله المنيف، فإذا به خال عن كل تحريف وتزييف، وعليه أشهد بصحته، وبفضل رجاله ونسبته، أمدنا الله بمددهم ونفعنا بهم، آمين. خادم العلم الشريف والطريقة النقشبندية السيد عبدالله علاء الدين الدهلوي البغدادي".

وجاء في التوقيع الثاني:

"باسمك اللهم، من منن الله على عبده حصول الشرف ورفده، باطلاعي على هذا النسب الأغر، والحسب الأزهر، كيف لا وقد حوى من السادة الأكابر ما اتصل بسيد الأوائل والأواخر، ولما كان خالياً من كل تحريف، صادراً كطبق أصله العالي المنيف، شهدت

بصحته ورفعته وشرف نسبته، نفعنا الله بما حواه من السادة الرجال في الحال والمآل، آمين. قاله بفمه، ورقمه بقلمه: خادم العلم الشريف، والطريقة الخلوتية، الفقير إليه عز شأنه، محمودي زاده محمد مواهب اللاذقي نزيل مرسين حالاً، سنة ١٣٢٥هـ".

كما ورد في نهاية الشجرة توقيع الشهود على النحو الآتي:

شهد بصحة نسب السيد الشيخ موسى الفقير إليه السيد أحمد علواني.

شهد بصحة نسب السيد الشيخ موسى الفقير إليه سبحانه السيد حسن.

شهد بصحة نسب الشيخ موسى السيد الشيخ مهنا عفي عنه.

شهد بصحة نسب السيد الشيخ موسى الفقير إليه السيد مراد عفي عنه.

شهد بصحة نسب السيد الشيخ موسى الفقير إليه السيد إبراهيم عفي عنه.

شهد بصحة سيادة السيد الشيخ موسى الفقير إليه تعالى السيد حسن الحريري.

## ثانياً: نسب آل الحريري إلى الرسول عليه الصلاة والسلام وتحقيق هجراتهم ومواطنهم

**نسب الرسول صلى الله عليه وسلم وآل بيته:**

ورد في كتب السيرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا انتسب فبلغ عدنان يمسك ويقول: "كذب النسابون"، فلا يتجاوزه.[١] وذهب جمع من العلماء إلى جواز رفع النسب فوق عدنان، مضعفين للحديث المشار إليه، وقالوا إن بين عدنان وإبراهيم عليه السلام أربعين أباً.

والتحقيق في ذلك هو أن لنسب النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أجزاء:

جزء اتفق على صحته أهل السير والأنساب وهو إلى عدنان.

وجزء اختلف فيه؛ ما بين متوقف فيه وقائل به، وهو ما فوق عدنان إلى إبراهيم عليه السلام.

وجزء لا نشك أن فيه أموراً غير صحيحة، وهو ما فوق إبراهيم إلى آدم عليهما السلام.[٢]

**فالجزء الأول** من النسب صحيح بالتواتر، وهو محمد بن عبد الله بن عبد المطلب (واسمه شيبة) بن هاشم (واسمه عمرو) بن عبد مناف (واسمه المغيرة) بن قصي (واسمه زيد) بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر (وهو الملقب

---

[١] محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) **تاريخ الأمم والملوك**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار سويدان، بيروت، ١٩١/٢-١٩٤.

[٢] انظر تحقيق ذلك في صفي الرحمن المباركفوري (١٩٨٧) **الرحيق المختوم**، دار الوفاء، القاهرة، ص.ص ٥٤-٦١.

بقريش وإليه تنتسب القبيلة) بن مالك بن النضر (واسمه قيس) بن كنانة بن خزيمة بن مدركة (واسمه عامر) بن إلياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان.[١]

**الجزء الثاني**: وقد اختلف في صحته، وهو ما فوق عدنان: حيث يروى بأن عدنان هو ابن: أد بن هميسع بن سلامان بن عوص بن بوز بن قموال بن أبي بن عوام بن ناشد بن حزا بن بلداس بن يدلاف بن طابخ بن جاحم بن ناحش بن ماخي بن عيض بن عبقر بن عبيد بن الدعا بن حمدان بن سنبر بن يثربي بن يحزن بن يلحن بن أرعوى بن عيض بن ديشان بن عيصر بن أفناد بن أيهام بن مقصر بن ناحث بن زراح بن سمي بن مزي بن عوضة بن عرام بن قيدار بن إسماعيل بن إبراهيم عليهما السلام.[٢]

**أما الجزء الثالث**، فمشكوك في صحته، وقد كثر اختلاف النسابين فيه، وهو ما فوق إبراهيم عليه السلام، وقد ذكر ابن هشام والطبري بأن إبراهيم عليه السلام هو ابن تارح (واسمه آزر) بن ناحور بن ساروع (أو ساروغ) بن راعو بن فالخ بن عابر بن شالخ بن أرفخشذ بن سام بن نوح (عليه السلام) بن لامك بن متوشلخ بن أخنوخ (ويقال بأنه هو إدريس عليه السلام) بن يرد بن مهلائيل بن قينان بن آنوشة بن شيث بن آدم عليهما السلام.[٣]

وقد انقسمت قريش إلى عدة قبائل منها: عبد مناف، وانقسمت عبد مناف إلى أربعة بطون هي: عبد شمس ونوفل والمطلب وهاشم، وتعرف أسرة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالأسرة الهاشمية نسبة إلى جده هاشم بن عبد مناف، حيث يقول عليه الصلاة والسلام في ذلك:

---

[١] محمد عبد الملك بن هشام (ت ٢١٣هـ) **السيرة النبوية**، تحقيق عبد الرؤوف سعد، دار الفكر، بيروت. ١/١-٢.

[٢] هذا الجزء من النسب برواية الكلبي وابن سعد، انظر المباركفوري، مصدر سابق، ص.ص ٥٤-٥٥.

[٣] ابن هشام، **السيرة النبوية**، مصدر سابق. ١/١-٤.

"إن الله اصطفى من ولد إبراهيم إسماعيل، واصطفى من ولد إسماعيل كنانة، واصطفى من بني كنانة قريشاً، واصطفى من قريش هاشم، واصطفاني من بني هاشم".[١]

وينقسم بنو هاشم إلى قسمين:

العباسيين وهم بنو العباس بن عبد المطلب، والطالبيين وهم أبناء أبي طالب. كما ينقسم الطالبيون إلى قسمين: الجعافرة وهم بنو جعفر بن أبي طالب رضي الله عنه، والعلويون وهم بنو علي بن أبي طالب رضي الله عنه، والنسل فيه لخمسة، هم: الحسن والحسين ومحمد بن الحنفية وعمر والعباس. ولا يطلق الشرف إلا على أولاد علي رضي الله عنه من فاطمة رضي الله عنها ابنة رسول صلى الله عليه وآله وسلم.[٢]

ومن الحسن والحسين رضي الله عنهما تناسلت الذرية المحمدية المباركة، فأما الحسن فمات في المدينة سنة ٥٠ هـ/٦٧٠م.[٣]

ثم نهض أخوه الحسين بن علي وكاتبه أهل العراق، فتوجه إليهم، ثم حدث ما هو معلوم يوم كربلاء سنة ٦١ هـ/٦٨٠م.[٤]

---

[١] رواه مسلم عن وائل بن الأسقع، باب فضل نسب النبي صلى الله عليه وسلم، ٢/٢٤٥.

[٢] أحمد بن علي القلقشندي (١٩٨٢) **قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان**، القاهرة، ص.ص ١٥٥-١٥٦.

[٣] أعقب الإمام الحسن ١١ من الأبناء و٥ من البنات، وقيل ولد للحسن بن علي ١٣ من الذكور و٦ بنات، وبقي عقبه باتفاق النسابين في أربعة أبناء، وهم: الحسين الأثرم، وعمر، وقد انقرضا سريعاً، وبقي العقب في رجلين هما: المثنى وزيد الأبلج، وأغلب أشراف الحجاز من أعقابهما.

[٤] ولد الإمام السبط الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي القرشي العدناني ابن فاطمة الزهراء رضي الله عنهم أجمعين، في المدينة المنورة في السنة الرابعة للهجرة، ونشأ في بيت النبوة، وإليه نسبة الحسينيين، وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام فيه وفي أخيه الحسن: "الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة"، وكان رضي الله عنه قد رحل إلى مكة في جماعة من أصحابه، عندما تولى الحكم يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، فأقام في مكة شهراً ثم دعاه أشياعه إلى الكوفة على أن يبايعوه بالخلافة، فأجابهم إلى ذلك، وخرج من مكة في مواليه ونسائه وذراريه ونحو الثمانين من رجاله، وعندما علم يزيد بخروجه وجه إليه جيشاً اعترضه في كربلاء، فنشب قتال عنيف وقتل الحسين

ولم يبق للحسين رضي الله عنه من الذرية إلا ابنه علي زين العابدين.[١]

وكان لقب "الأشراف" يطلق على ذرية الحسن والحسين بلا تفريق، إلا أنه، وفي الحجاز خاصة، كانت لقب "الشريف" يطلق على أبناء الحسن بن علي، ويدعى أبناء الحسين بالسادة، على أن هذا لم يكن مضطرداً، فقد كان لقب الشرف يطلق على أبناء الحسين ولقب السيادة يطلق على أبناء الحسن في كتب الأنساب.[٢]

وقد استقر السادة الأشراف من ذرية الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم في الحجاز، بعد واقعة كربلاء سنة ٦١ هـ/٦٨٠م، فقد ولد محمد الباقر بن علي زين العابدين في المدينة ودفن بها،[٣] وكذلك

---

رضي الله عنه مع أغلب من خرج معه، وذلك سنة ٦١ هـ/٦٨٠م. انظر: محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) **تاريخ الأمم والملوك**، مصدر سابق، ٢١٥/٦. علي بن محمد الشيباني ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) **الكامل في التاريخ**، تحقيق عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧هـ، ١٩/٤. وخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) **الأعلام**، بيروت، دار العلم للملايين، ط ٥، ١٤٠٠ هـ، ٢٦٣/٢-٢٦٤.

[١] هو الإمام علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب، الهاشمي القرشي، الملقب بزين العابدين، ويقال له علي الأصغر للتمييز بينه وبين جده علي بن أبي طالب رضي الله عنهم أجمعين، ولد بالمدينة المنورة سنة ٣٨ هـ/٦٥٨م، وتوفي بها سنة ٩٤ هـ/٧١٢ م. عرف بالورع والزهد، وقد أحصي بعد وفاته من كان يقوتهم سراً فكانوا نحو مائة بيت. قال بعض أهل المدينة ما فقدنا صدقة السر إلا بعد موت زين العابدين، وقال محمد بن إسحق: "كان ناس من أهل المدينة يعيشون لا يدرون من أين معاشهم ومآكلهم، فلما مات علي بن الحسين فقدوا ما كانوا يؤتون به ليلاً إلى منازلهم"، وليس للحسين السبط عقب إلا من ابنه علي زين العابدين. أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١هـ) **وفيات الأعيان وأنباء الزمان**، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ٣٢٠/١، محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) **الطبقات الكبرى**، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠، ١٥٦/٥. الزركلي، **الأعلام**، مصدر سابق، ٨٦/٥.

[٢] عاتق بن غيث البلادي (٢٠٠٢) **الإشراف على تاريخ الأشراف**، دار النفائس، بيروت، ٩/١-١٠.

[٣] محمد بن علي زين العابدين بن الحسين الطالبي الهاشمي القرشي، ولد بالمدينة المنورة سنة ٥٧ هـ/٦٧٦م، وتوفي بالحميمة، ودفن بالمدينة سنة ١١٤ هـ/٧٣٢م، كان ناسكاً عالماً في الفقه وفي تفسير القرآن الكريم. عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) **صفة الصفوة**، تحقيق إبراهيم رمضان وسعيد اللحام، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩ هـ، ٦٠/٢، الزركلي، **الأعلام**، مصدر سابق، ١٥٣/٧.

ابنه جعفر الصادق،[١] وعندما علم الرشيد برغبة بعض أهل الحجاز أخذ البيعة للسيد موسى الكاظم،[٢] أمر بنقله إلى بغداد حيث توفي بها سنة ١٨٤هـ/٨٠٠م، مما دفع بالسيد إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم (ت ٢٠٧ هـ/٨٢٢م) للارتحال إلى اليمن وتولي الإمارة بها مستفيداً من ضعف الخلافة العباسية في بداية عهد المأمون،[٣]

بينما استقر السيد أبو موسى حسن القاسم،[٤] في مكة وتوفي بها سنة ٨٤٠هـ/م، وبقيت ذريته في مكة حتى مطلع القرن الرابع الهجري.

## هجرة السيد حسن رفاعة المكي إلى الأندلس سنة ٣١٧ هـ/٩٢٩م:

[١] جعفر بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله عنهم، ولد بالمدينة سنة ٨٠ هـ/٦٩٩م، وتوفي بها سنة ١٤٨ هـ/٧٦٥ م، له منزلة رفيعة في العلم وقد أخذ الفقه عنه الإمامان أبو حنيفة النعمان وأنس بن مالك. لقب بالصادق لأنه لم يعرف الكذب قط، له أخبار مع خلفاء بني العباس، وكان جريئاً عليهم صداعاً بالحق، له رسائل مجموعة في كتاب ورد ذكرها في كشف الظنون. ابن خلكان، **وفيات الأعيان**، مصدر سابق، ١٠٥/١. ابن الجوزي، **صفة الصفوة**، مصدر سابق، ٩٤/٢. الزركلي، **الأعلام**، مصدر سابق، ١٢١/٢.

[٢] موسى بن جعفر الصادق بن محمد الباقر، من سادات بني هاشم، ومن أعبد أهل زمانه، وأحد كبار أهل المدينة، ولد بالأبواء قرب المدينة المنورة سنة ١٢٨ هـ/٧٤٥م، وسكن بها إلى أن أقدمه الخليفة العباسي المهدي إلى بغداد ثم رده إلى المدينة، ولما بلغ الرشيد أن الناس يبايعون للكاظم فيها أمر بنقله إلى البصرة وحبسه عند واليها عيسى بن جعفر، ثم نقله إلى بغداد فتوفي بها سجيناً سنة ١٨٤هـ/٧٩٩م. ابن كثير، **البداية والنهاية**، مصدر سابق، ١٨٣/١٠، ابن خلكان، **وفيات الأعيان**، مصدر سابق، ١٣١/٢. الزركلي، **الأعلام**، مصدر سابق، ٢٧٠/٨.

[٣] خرج إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم في اليمن، وكان واليها إسحاق بن موسى بن عيسى فلما سمع بإقبال إبراهيم ترك له صنعاء وانصرف عنها، فاستولى إبراهيم على اليمن وبقي والياً عليها حتى سنة ٢٠٧هـ. محمد الخضري بيك (د.ت) **تاريخ الأمم الإسلامية: الدولة العباسية**، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة، ص ١٧٨.

[٤] هو القاسم حسن (ت ٢٢٦ هـ/٨٤٠م) بن السيد حسين (ت ٢١٩هـ/٨٣٤م) بن أحمد الأكبر (ت ٢١٦ هـ/٨٣١م) بن موسى الثاني (ت ٢١٠ هـ/٨٢٥م) بن إبراهيم المرتضى (ت ٢٠٧ هـ/٨٢٢م) بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن الإمام علي زين العابدين، بن الحسين بن علي بن أبي طالب.

في سنة ٣١٧ هـ/٩٢٩م ارتحل السيد حسن رفاعة بن المهدي بن محمد بن حسن القاسم من مكة ميمماً نحو الغرب، وذلك في عهد الخليفة العباسي المقتدر بالله،[١] فراراً من القرامطة الذين عاثوا الفساد في الأرض؛ حيث قام زعيمهم أبو طاهر سليمان الجنابي باستهداف قوافل الحج القادمة من العراق عدة سنوات، كما هاجم البصرة والكوفة والأنبار واستباحها بعد أن قضى على الحامية العباسية فيها، وفي سنة ٣١٧ هـ/٩٢٩م فعل أبو طاهر ماهو أشنع وأدهى من ذلك حيث سار بجنده إلى مكة فوافاها يوم التروية، فنهب أموال الحجاج وقتلهم في المسجد الحرام وقلع الحجر الأسود وأنفذه إلى هجر، فخرج إليه أمير مكة في جماعة من الأشراف فقاتلوه فقتلهم أجمعين وقلع باب البيت وطرح القتلى في بئر زمزم، ثم أخذ كسوة البيت فقسمها بين أصحابه ونهب دور أهل مكة.[٢]

ونظراً لقيام القرامطة بقتل ابن محارب واستهدافهم لأشراف مكة بصورة خاصة، فقد ارتحل السيد الحسيب النسيب حسن رفاعة المكي متجهاً نحو الأندلس حيث حط رحاله في مدينة إشبيلية في العام نفسه، واستقر بها حتى وفاته سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م، وكانت الأوضاع في الأندلس أفضل مما هي عليه في الحجاز والعراق، حيث كان عبد الرحمن الناصر قد أعلن تأسيس الخلافة فيها سنة ٣١٦ هـ/٩٢٨م، ونجح بفضل سياسته الحازمة وذكائه في القضاء على الفتن الداخلية وتحقيق الأمن

---

[١] هو الخليفة العباسي جعفر المقتدر بالله بن المعتضد بن أحمد بن المتوكل، بويع له بالخلافة عقب وفاة أخيه المكتفي في ١٢ ذي القعدة سنة ٢٩٥هـ/٩٠٧م، واستمر في الخلافة حتى مقتله في ٢٨ شوال سنة ٣٢٠ هـ/٩٣٢م، فكانت مدة حكمه حوالي ٢٥ سنة، وقد شهد عهده الكثير من الثورات والفتن الداخلية وعلى رأسها ما أحدثه القرامطة من فساد في البحرين والعراق والحجاز.

[٢] محمد الخضري بيك، **الدولة العباسية**، مصدر سابق، ص.ص ٣٥٠-٣٥٣.

والازدهار،[١] وبرزت مدينة إشبيلية بين سائر المدن الأندلسية بمكانتها العلمية والثقافية، حيث وصفها المقري في نفح الطيب بقوله:

"إنها قاعدة بلاد الأندلس وحاضرتها ومدينة الأدب.. وهي على ضفة النهر الكبير، عظيمة الشان طيبة المكان، لها البر المديد والبحر الساكن، والوادي العظيم، وهي قريبة من البحر المحيط.. وقال ابن مفلح: إن إشبيلية عروس بلاد الأندلس".[٢]

وفي أثناء إقامته في إشبيلية أعقب السيد حسن رفاعة المكي،[٣] السيد الحسيب النسيب علي المكي،[٤] وأعقب علي المكي خمسة أبناء هم: رفاعة وكنانة وخزاع وغالب، وأحمد المرتضى،[٥] الذي أعقب من ابنه السيد الحازم،[٦] ثلاثة أبناء هم: عبد الله المدني وحسن ومحمد عسله.[٧]

## هجرة السيد حسن بن محمد عسله إلى العراق سنة ٤٥٠ هـ/١٠٥٨م:

---

[١] امتد حكم عبد الرحمن الثالث، الذي تلقب بلقب الناصر لدين الله نصف قرن من الزمان، (٣٠٠-٣٥٠هـ/٩١٢-٩٦١م) وقد وصف بأنه كان أميراً حازماً ذكياً عادلاً وعاقلاً شجاعاً، فقد نجح في القضاء علىحركات التمرد وشرع في حركة عمرانية واسعة وشهد عهده ازدهاراً علمياً في شتى أرجاء الأندلس. انظر: عبد الرحمن الحجي (١٩٧٦) التاريخ الأندلسي، دار القلم، دمشق، ص. ص ٢٩٧-٣١٥.

[٢] محمد بن محمد المقري (ت ٧٥٩هـ) **نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب**، تحقيق إحسان عباس، بيروت، ١٩٦٨، ١/٢٠٨.

[٣] توفي حسن رفاعة المكي في إشبيلية سنة ٣٣١هـ/٩٤٢م ويسمى أبناءه بالرفاعيين أو آل الرفاعي، وهي ذرية عظيمة تفرعت عن أولاده الأربعة سعد وعمران وعلي الأكبر وعلي المكي.

[٤] توفي السيد علي بن حسن المكي في إشبيلية سنة ٣٥٠ هـ/٩٦١م.

[٥] توفي السيد أحمد المرتضى بن علي المكي في إشبيلية سنة ٣٧٠ هـ/٩٨٠م.

[٦] توفي السيد الحازم بن أحمد المرتضي في إشبيلية سنة ٣٨٥ هـ/٩٩٥م.

[٧] توفي السيد محمد عسله بن السيد الحازم في إشبيلية سنة ٤٣٠ هـ/١٠٣٨م.

تدهورت الأوضاع السياسية والاقتصادية في الأندلس خلال القرن الخامس الهجري، إثر انهيار دولة الخلافة وقيام عهد الطوائف (٤٠٠-٤٨٤هـ/ ١٠٠٩-١٠٩١م)، فقامت مجموعة "ممالك" أو دويلات يحكم كل منها أمير مستقل عن غيره من الأمراء، بلغت في مجموعها عشرين إمارة، واندلع الصراع بين هذه الإمارات التي بدأت تسقط الواحدة تلو الأخرى بيد النصارى،[١] ونتيجة لذلك فقد تدهورت الأوضاع الأمنية في إشبيلية حيث هاجرت مجموعة من الأشراف خلال النصف الثاني من القرن الخامس الهجري، نحو الشرق، وكان من ضمنهم الحسيب النسيب السيد حسن بن محمد عسله،[٢] الذي نزل في مدينة البصرة وتوفي بها سنة ٤٨٧ هـ.[٣]

وكانت أوضاع العراق مستقرة خلال تلك الفترة بفضل هيمنة السلاجقة وتغلبهم على البويهيين، في عهد الخليفة العباسي القائم بأمر الله، فأعادوا للخلافة هيبتها، وتمكنوا من القضاء على الفتن والقلاقل التي ظهرت في نهاية حكم البويهيين، وتحسنت الأوضاع الاقتصادية فيها مما دفع بالخليفة العباسي المقتدي بأمر الله أن يأمر (٤٦٧-٤٨٧هـ/١٠٧٤-١٠٩٤م) بإسقاط المكوس والضرائب، وتشييد المدارس وحفر الآبار، وكانت أيامه كثيرة الخير واسعة الرزق وعظمت الخلافة أكثر مما كان من قبله، وكان سلطان السلاجقة في عهده ملكشاه الذي تولى بعد أبيه ألب أرسلان.[٤]

---

[١] عبد الرحمن الحجي، **التاريخ الأندلسي**، مصدر سابق، ص.ص ٣٢٣-٣٢٦.

[٢] هو السيد حسن بن السيد محمد عسله بن السيد الحازم بن السيد أحمد بن السيد علي بن السيد حسن رفاعة المكي بن السيد محمد مهدي المكي بن حسن القاسم.

[٣] تشير المصادر إلى أن الخليفة العباسي القائم بأمر الله قد راسل السيد يحيى النقيب (ت ٤٦٠ هـ/١٠٦٧م) الذي قدم من الأندلس، وكان بصحبته السيد حسن بن محمد عسله (وكان إذ ذاك قاصراً)، وطلب إليه يستقدمه إلى بغداد وعهد إليه بتولي شؤون السادة الأشراف في البصرة وواسط والبطائح، وصار يلقب بشيخ بني رفاعة، وكان ذلك سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م.

[٤] محمد الخضري بيك، **الدولة العباسية**، مصدر سابق، ص.ص ٤٢٧-٤٢٩.

**هجرة السيد علي برهان الدين الحريري إلى الشام في مطلع القرن السابع الهجري:**

تعود قصة آل الحريري إلى مطلع القرن السابع الهجري، حيث ينسبون إلى جدهم علي برهان الدين أبي النصر الحريري (ت ٦٢٠هـ/١٢٢٣م)، وهو ابن عبد المحسن (ت ٦٢٩هـ/١٢٣١م)،[١] بن عبد الرحيم (ت ٦٠٤هـ/١٢٠٧م) بن سيف الدين عثمان (ت ٥٥٠هـ/١١٥٥م)، بن حسن (ت ٤٨٧هـ/١٠٩٤م) المهاجر من إشبيلية بالمغرب إلى البصرة، وقد لقب علي برهان الدين بالحريري نسبة إلى منطقة حرير من أعمال البصرة، وقد ارتحل في تلك الفترة مهاجراً إلى الشام طلباً للأمن والاستقرار، حيث كانت الدولة العباسية تمر بمرحلة من الانحدار في عهد الناصر لدين الله،[٢] حيث بدأ اجتياح التتار لشرق العالم الإسلامي؛ فأحكموا سيطرتهم على بخارى سنة ٦١٦هـ/١٢١٩م، ثم سقطت على إثرها سمرقند سنة ٦١٧ هـ/١٢٢٠م، وأخذت الممالك الشرقية تتهاوى أمام الغزو المغولي، في حين كان الخليفة العباسي الناصر ممعناً في اللهو، حيث تحدثت المصادر التاريخية عن استحداثه للمظالم واستيلائه على أموال الناس وأملاكهم، وكذلك عن ولعه بصيد الطيور ورمي البندق

[١] توفي السيد علي برهان الدين أبي النصر الحريري في حياة والده السيد عبد المحسن بن عبد الرحيم، وهو حفيد السيد أحمد الرفاعي الثاني من ابنته السيدة زينب، وقد تولى مشيخة الرواق الرفاعي حتى وفاته سنة ٦٢٩ هـ/١٢٣١م، وتشير المصادر إلى أن السيد عبد المحسن كان أول من تلقب بلقب الحريري، وقد أعقب ولدين هما السيد علي برهان الدين أبو النصر الحريري نزيل بصر حوران (ت ٦٢٠هـ/١٢٢٣م)، والسيد شرف الدين إسماعيل (ت ٦٧٠هـ/١٢٧١م) الذي ينسب له آل الركابي وآل أبي طوق في دمشق، وله عقب في فلطسين والأردن منهم آل الوقفي.

[٢] بويع الناصر لدين الله بالخلافة بعد وفاة والده المستضيء في ٢ ذي القعدة سنة ٥٧٥ هـ/١١٧٩م، واستمر في الحكم حتى وفاته في آخر ليلة من شهر رمضان سنة ٦٢٢ هـ/١٢٢٥م، فكانت مدة خلافته ٤٦ عاماً، وهو أطول خلفاء بني العباس مدة. المصدر السابق، ص ٤٦٦.

وغيرها من الملاهي،[١] وكانت الدولة العباسية تعيش أيامها الأخيرة قبل سقوطها بيد التتار سنة ٦٥٦ هـ/١٢٥٨م، ونتيجة لهذا التدهور السياسي والاقتصادي فقد بدأت موجة هجرات جديدة للسادة في العراق متجهين نحو الحجاز والشام واليمن، طلباً للأمن والاستقرار، وكان ممن ارتحل منهم متجهاً نحو الشام الشيخ علي برهان الدين أبو النصر الحريري الذي غادر موطنه في قرية حرير من عوامل البصرة، ونزل في بصر حوران، وأقام فيها حتى وفاته سنة ٦٢٠ هـ/١٢٢٣م رحمه الله، وأعقب فيها ذرية انتشرت في مدينة بصر وفي العديد من قرى حوران، ونظراً لغلبة أبنائه وذريته في بصر فقد أضيف لقبه "الحريري"، إلى مدينة بصر إليه فاصطلح الناس على تسميتها منذ النصف الثاني من القرن السابع الهجري باسم: "بصر الحرير"، وكان الشيخ علي برهان الدين الحريري رجلاً صالحاً ورعاً تقياً،[٢] ترجم له العديد من المؤرخين، وعلى رأسهم الإمام الفاروثي الذي قال عنه في كتابه "إرشاد المسلمين":

"وإلى السيد أبي الحسن علي ينتهي نسب آل الحريري من طريق ولده القطب الجليل السيد أبي النصر علي برهان

---

[١] محمد الخضري بيك، **الدولة العباسية**، مصدر سابق، ص.ص ٤٧٥-٤٧٦.

[٢] وقع الخلط عند بعض المؤرخين المحدثين بين الشيخ علي برهان الدين أبي النصر الحريري رحمه الله المتوفى سنة ٦٢٠ هـ/١٢٢٣م، وبين علي بن أبي الحسن بن منصور المروزي الحريري المتوفى سنة ٦٤٥ هـ/١٢٤٧م، وكان المروزي من تلاميذ يحيى النجاب بن الشيخ علي برهان الدين الحريري ثم طرده من حلقته بسبب قوله بالوحدة والشطح والتبجح، ثم سجن المروزي هذا في قلعة دمشق ومات تائباً بعد أن أفرج عنه، وقد ترجم له العديد من المؤرخين، انظر: محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) **سير أعلام النبلاء**، تحقيق شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ، ٢٢٤/٢٣-٢٢٧، و عماد الدين أبي الفداء بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) **البداية والنهاية**، القاهرة، ١٣٥٨هـ، ١٧٣/١٣، و عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩، ٢٣١/٥-٢٣٢. أما الشيخ علي برهان الدين الحريري صاحب هذا النسب فقد كان صاحب ورع وتقوى، ولم ينقل عنه ما يقدح في دينه وعقيدته.

الـدين الحريـري الرفـاعي الكبـير دفـين بصـر حـوران بـديار الشام".[١]

وقال عنه الإمام السراج في صحاحه:

"وأمـا السـيد علـي أبـو الحسـن بـن السـيد عبـد المحسـن أبي الحسن علي فإنه هاجر إلى الشام وتزوج بأرضها بقرية يقال لها بصر أو بسرا، أعقب السيد يحيى النجاب ويقال له أبو القاسم والسيد صالح شمس الدين والسيد محمد بركة والسيد سـليمان، فالسـيد شمـس الـدين سـكن مصـر وأعقـب عليـاً ومحمداً وشعبان، ولهم أعقاب، ومحمد بركة ابن السيد علي الحريـري نزيـل بصـرا هـذا أعقـب محمـداً ويوسـف والسـيد سـليمان بـن السـيد علـي؛ سـكن قريـة الأسـارو مـن أعمـال سلمية وأعقب بها إدريس وأحمد، وأما يحيى ابن السيد علي فإنـه أعقـب السـيد علـي وكـان هـذا مـن العـارفين بـالله ... وأعقـب يحيى أيضـاً زيـن العابـدين ولـه يـونس وسـرور وعابـد وحوري وفياض ولكلهم عقب ببصر حوران".[٢]

وقال عنه الجمال الخطيب الحدادي الكبير:

"السيد علي بن السيد عبد المحسن أبي الحسن الحريري نزيل حـوران الشـام يكنيـه بعـض أهلـه وغـيرهم مـن الشـاميين بـأبي الحسـن ولكـن كنيتـه الـذي كنـاه بهـا أبـوه: برهـان الـدين أبـو

---

[١] محمـد أبـو الهـدى الصيادي (د.ت) **مختصـر الـروض البسـام فـي أشـهر البطـون القرشـية بالشـام**؛ مكتبـة المعارف، الطائف. ص. ٥٣٤.

[٢] المصدر السابق.

النصر، رأيته وفاوضته فرأيت منه ديناً رصيناً، وقلباً مكيناً، ولساناً على الشرع أميناً، وطرفاً لله باكياً حزيناً".[١]

وقد عرف الكثير من السادة الحريرية في بلاد الشام بالتقوى والزهد، وتحدثت عنهم كتب التراجم، ومنهم على سبيل المثال الشيخ أبو الحسن علي بن علي بن الحريري الذي قال عنه العلامة العيني في تاريخه "عقود الجمان":

"كان شيخاً مشهوراً مكرماً عند الناس وله حرمة عند الدولة وعنده سعي في قضاء حوائج الناس وكان كثير التواضع سمحاً لا يدخر شيئاً، بشوش الوجه كيّساً، مات ببصر من أعمال دمشق في ٢٧ جمادى الأولى".[٢]

وتحدث ابن كثير عن أخيه حسن بن علي الحريري، بقوله:

"توفي بقرية بصر، وكان أكبر الطائفة وللناس إليه ميل لحسن أخلاقه، وبنو الحريري بحماة من أشهر أكابر المشايخ والأشراف الكرام كثرهم الله تعالى".[٣]

وقد اهتمت الدولة العثمانية بتوثيق أنساب السادة الأشراف وتعيين رواتب لهم من خزانة الدولة، وإنشاء نقابات لهم في سائر الأقاليم والأمصار، واشتهر من السادة الحريرية في العهد العثماني عدد ممن تولى منصب القضاء والإفتاء ونقابة الأشراف في حوران وفي حماة، ومنهم الشيخ محمد الحريري الذي تولى منصب الإفتاء في حماة في مطلع القرن الثاني عشر الهجري.

---

[١] المصدر السابق، ص. ٥٣٥.

[٢] محمد أبو الهدى (د.ت) **الروض البسام**، مصدر سابق، ص. ٥٣٦.

[٣] المصدر السابق.

واستقر بعضهم في مدينة دمشق حيث كان لهم حظوة عند ولاة الدولة العثمانية فيها، ومنهم السيد حسن بن يحيى النجاب الذي وصفه الشيخ محمد الحريري بأنه:

"كان له حظوة وشأن كبير عند ملوك الشام".

**هجرة السيد صالح شمس الدين إلى مصر في النصف الثاني من القرن السابع الهجري:**

بعد أن هاجر الشيخ علي برهان الدين أبو النصر الحريري إلى الشام ونزل قرية بصر، تزوج من عائلة المفعلاني من أولاد السلطان عبد القادر الذين كانوا ساكنين قبله في مدينة بصر، فأعقب منها أربعة أبناء: الأكبر هو يحيى النجاب ويقال له أبو القاسم، ومحمد بركة، وسليمان، وكذلك صالح شمس الدين الذي هاجر إلى مصر، وسكن بها، وله فيها عقب من أولاده عليان ومحمد وشعبان.

**هجرة السيد زاهد محيي الدين إلى حماة سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م:**

وفي منتصف القرن الثامن الهجري ارتحل السيد الحسيب النسيب زاهد محيي الدين بن يحيى النجاب بن علي برهان الدين أبي النصر الحريري إلى حماة سنة ٦٥٥ هـ/١٢٥٧م، واستقر بها حتى وفاته بها سنة ٦٩٣ هـ/١٢٩٣م، وقد ناهز الثمانين، ودفن بداره في حماة، وأعقب فيها مطراً وحديداً، فأما حديد فقد سكن بقرية القادر غربي حماة من أعمال كفر طاق، وأما السيد مطر فقد تولى مشيخة الحريرية الرفاعية بعد أبيه بحماة وله فيها ذرية.

**هجرة السيد محمد بن زين الحريري إلى فلسطين سنة ١١٢١هـ/١٧٠٩م:**

ذكر السيد الحسيب النسيب عبد المحسن بن حسين بن إسماعيل بن علي بن زين العابدين بأن الشيخ محمد بن زين الحريري بن زين العابدين بن زين بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن سرور بن زين العابدين بن يحيى النجاب نزل في مدينة الخليل سنة ١١٢١هـ/١٧٠٩م، ثم توجه إلى القدس الشريف وأقام بها محافظاً على أوقاف جده الحريري، وعاد بعد ذلك إلى نابلس وسكن بقرية يقال لها باقة، وتزوج من امرأة اسمها برية، وأعقب منها: خلفاً وقاسماً، فأما خلف فقد سكن في قرية عاروره وتوفي

بها ولم يعقب سوى السيدة عائشة الجديبة. وأما قاسم فقد سكن في قرية بقال لها باقة في جبل نابلس، ثم انتقلت ذريته إلى قرية اغريريد التابعة لقضاء حيفا وأعقابه موجودون بها ويعرفون باسم عائلة "برية" لكون اسم جدتهم زوجة محمد الأكبر قد غلب عليهم.

ولا تزال أوقاف آل الحريري موجودة في مدينة القدس حتى يومنا هذا، حيث ينسب للسيد الحسيب النسيب محمد بن زين الحريري مسجد آل الحريري، وكان مسجداً عامراً تقام فيه الصلوات الخمس، ولكنه تعرض للإهمال بسبب الاحتلال الصهيوني لمدينة القدس، ولم يبق من بنائه الأصلي سوى جدران متهدمة، وبعض الزخارف المعمارية المتآكلة.[١]

**قصة تدوين نسب آل الحريري وإتمامه سنة ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م:**

تعود قصة توثيق نسب السادة الحريرية في مطلع القرن العشرين إلى الجهود التي بذلها السلطان العثماني عبد الحميد الثاني (١٨٧٦-١٩٠٩م)، عندما تبنى مشروع إصلاح الجيش؛ حيث شهد عهده إنشاء الكليات العسكرية ومدارس أركان الحرب التي كان يدرّس فيها خبراء فرنسيون وبروسيون. ولتخفيف العبء المالي على خزينة الدولة خفضت الخدمة العسكرية من خمس سنوات إلى سنتين فقط، كما سنت قوانين جديدة تم بموجبها تقسيم فرق الجيش على خمسة مراكز رئيسة يقوم على رأس كل منها مشير.[٢]

---

[١] نقلاً عن خطاب موجه إلى الوالد حفظه الله من قبل المهندس فتحي مقبل المقبل بتاريخ ١١ أبريل سنة ١٩٩٥.

[٢] لمزيد من التفصيل حول سياسات السلطان عبد الحميد في إصلاح الجيش انظر: روبير مانتران (١٩٨٩)، **تاريخ الدولة العثمانية**، القاهرة. ٢/٩٦- ٩٩.

وفي المرحلة ذاتها تبنى السلطان عبد الحميد فكرة الجامعة الإسلامية، وسعى إلى توحيد المسلمين تحت سلطانه بإعلان نفسه خليفة على المسلمين، وكان من ضمن السياسات التي انتهجها لإثبات سلطته الدينية؛ الاهتمام بالسادة الأشراف في أرجاء العالم الإسلامي وتوثيق أنسابهم، فأصدر عدة مراسيم تهدف إلى تمييز السادة الأشراف عن غيرهم ومن ذلك إعفائهم من الخدمة العسكرية، وعهد إلى نقيب الأشراف في اسطنبول آنذاك القيام بمهمة التحقق من أنساب الأشراف ومعالجة ظاهرة انتحال النسب الشريف من قبل البعض للتخلص من الخدمة العسكرية، وبناء على ذلك فقد طلب من السيد عبد المحسن زين العابدين –وكان من وجهاء آل الحريري– تتبع أنساب السادة الحريرية، وتوثيقها، ويتحدث السيد عز الدين بن عبد المحسن عن المهمة التي أوكلت إلى والده بقوله:

"ثم إن والدي رحمة الله عليه قد ذهب إلى اسطنبول بزمن السلطان عبد الحميد واتصل بأبي الهدى الصيادي حيث كان أبو الهدى الصيادي هذا نقيب الأشراف في المملكة العثمانية، وكان في ذلك العصر المنسوبون إلى آل البيت لا يذهبون إلى الجندية، فعندها كثر التزوير في الأنساب والسرق، مما دعى السلطان عبد الحميد بإخراج إرادة سنية لوالدي من أجل تحقيق الأنساب في بلاد الشام وكلف والدي بهذه المهمة، وفعلاً قام بتحقيق هذه الأنساب اعتباراً من الشام وحتى ولاية القدس، فصادر الكثير من هذه الأنساب التي كانت قد اغتصبت من أهلها الأصليين... ثم رجع بأنساب مصدقة، وفي حينها صدق كل نسب ثابت من مفتي المنطقة، وعلى هذا بعد أن رجع والدي إلى اسطنبول مرة ثانية وطالب الشيخ أبو الهدى الصيادي بأن يتوسط لدى مفتي حماة المرحوم أحمد أفندي الحريري بأن يعطيه نسخة وافية أوفى من النسخة الموجودة في ذلك الوقت لدى والدي، حيث إن النسخة

الأساسية والموسعة موجودة عند أهل حماة فكتب أبو الهدى الصيادي إلى مفتي حماة في حينه المرحوم محمد أفندي الحريري بأن يعطي والدي نسخة تقريباً طبق الأصل عن النسخة الموجودة لديه، فذهب والدي إلى حماة وبحضور علماء دار الفتوى نسخ نسخة جديدة عن النسخة الموجودة لدى فضيلة المفتي محمد أفندي الحريري ثم صادق عليها بخطه".[١]

[١] نقلاً عن خطاب أرسله السيد عز الدين بن عبد المحسن زين العابدين إلى الوالد حفظه الله في مطلع سنة ١٩٨٣.

صورة الصفحتين ٢و٣ من الخطاب الذي أرسله عز الدين بن عبد المحسن زين العابدين إلى السيد الوالد.

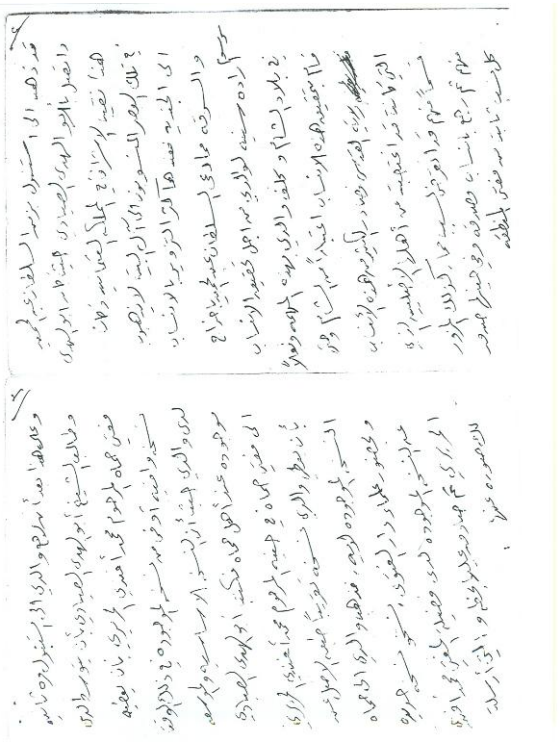

**تحقيق نسب آل الحريري:**

تواترت الأخبار بصحة نسب السادة الحريرية إلى الإمام علي زين العابدين بن الحسين بن علي بن أبي طالب رضي الله تعالى عنهم، حيث ورد ذكر السيد الحسيب النسيب علي برهان الدين أبي النصر الحريري في العديد من كتب التراجم والأنساب، يضاف إلى ذلك ما ورد من شهادات موثقة صادرة عن العديد من نقباء الأشراف في بلاد الشام عبر مختلف العصور، وكذلك في الأختام والتوقيعات الموسومة على المخطوطات والمشجرات الخاصة بنسب السادة الحريرية، وما ورد من تأكيد لذلك في المصنفات الخاصة بأنساب السادة الرفاعية.

والصحيح الثابت في كتب الأنساب هو أن الحريرية هم فرع من فروع الرفاعية، فالشيخ علي برهان الدين الحريري هو الحفيد التاسع للسيد حسن رفاعة المكي المتوفى سنة ٣٣١هـ/٩٣٣م،[١] وهو ابن السيد عبد المحسن بن عبد الرحيم، الذي تزوج السيدة زينب بنت السيد أحمد الرفاعي.

---

[١] ورد تحقيق نسبة الرفاعية في الروض البسام، ومن جملة ما ذكر فيه: "وهذه النسبة إلى رفاعة الحسن أبي المكارم المكي ثم المغربي نزيل إشبيلية المغرب، الجد السابع للسيد أحمد الرفاعي، قال الشيخ شمس الدين سبط ابن الجوزي في تاريخه: الرفاعي بكسر الراء نسبة إلى رجل بالمغرب يقال له رفاعة، وقال ابن ناصر الحنبلي في تاريخه: الرفاعي نسبة إلى جده الأعلى رفاعة، وقال في اللباب: الرفاعي بكسر الراء وفتح الفاء وبعد الألف عين مهملة، هذه النسبة إلى الجد الأعلى. وقال ابن خلكان: الرفاعي بكسر الراء وفتح الألف وبعد الألف عين مهملة، هذه النسبة إلى رجل من المغرب يقال له رفاعة، هكذا نقلته من خط أهل بيته. وقال في قلادة النحر: والرفاعي نسبة إلى رجل من أجداده يقال له رفاعة، وقال العمري في المسالك: أحمد المعروف بابن الرفاعي أبو العباس بن أبي الحسن علي بن أبي أحمد يحيى بن أبي حازم بن علي بن رفاعة الحسيني... وقال الخطيب الآمدي: ورفاعة هذا جده (جد السيد أحمد الرفاعي) السابع، واسمه الحسن وإنما لقب رفاعة، هاجر من مكة لما كثر الجور على الشرفاء، ونزل بالمغرب وأقام مع قبيلة من العرب في المغرب، وعلا أمره وانتشر صيته وكثرت ذريته، وبقي نسله في المغرب إلى زمن السيد يحيى جد السيد أحمد الكبير، فهاجر إلى مكة ومنها هاجر إلى البصرة". **الروض البسام**، مصدر سابق، ص.ص ٥١٨-٥٢٠.

كما أن الشيخ علي برهان الدين الحريري هو ابن ابن عم أحمد الرفاعي، حيث إن والد الحريري السيد عبد الرحيم هو ابن السيد سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عسله. والسيد أحمد الرفاعي هو ابن علي بن محيي الدين بن ثابت محمد عسله.

وقد أعقب السيد حازم ثلاثة أبناء هم: ثابت ومحمد عسله وعبد الله، فأما ثابت أعقب محيي الدين المهاجر من بادية إشبيلية ونزل في البصرة، وقدم معه ابن عمه السيد حسن بن محمد عسله، وأعقب السيد محيي الدين علي أبا الحسن الذي أعقب: السيد أحمد الرفاعي، وعثمان، وإسماعيل، والسيدة زينب التي زوجها والدها إلى ابن ابن عمه السيد سيف الدين عثمان.

وتتحدث المصنفات الخاصة بأنساب السادة الرفاعية في بلاد الشام والعراق بصورة موسعة عن آل الحريري، ويمكن التدليل على ذلك من خلال المثالين التاليين:

أ- مخطوط يذكر نسب السيد زيد بن أحمد بن محمد بن شعبان بن يوسف بن رجب بن شمس الدين بن محمد بن عبد الرحيم، وهو حفيد السيد أحمد الرفاعي من ابنته السيدة زينب، ويعود تاريخ هذا المخطوط إلى عام ١٣٢٦هـ/ ١٩٠٨م.

ب- مخطوط يذكر نسب الشيخ خلف الرفاعي التكريتي الذي يعود تاريخه إلى منتصف القرن الرابع عشر الهجري.

حيث يتتبع المخطوط الأول نسب السيد شمس الدين محمد الذي توفي في واسط بالعراق سنة ٧١٠ هـ/١٣١٠م، وكان قبل ذلك مقيماً في الشام حيث تخرج بصحبة جماعة من كبار علماء عصره منهم الشيخ علي بن يحيى النجاب بن الشيخ علي برهان الدين الحريري صاحب بسر حوران، ثم يتتبع المخطوط نسب السيد شمس الدين محمد فيذكر بأن والده هو عبد الرحيم المتزوج من السيدة زينب ابنة خالة السيد أحمد الرفاعي، وأعقبت منه ستة أبناء هم: شمس الدين محمد، وقطب الدين أحمد، وأبو الحسن علي، وعز الدين أحمد الصيادي، وأحمد أبو القاسم، وأبو الحسن عبد

المحسن (والد علي برهان الدين أبو النصر الحريري)، وتجمع كتب الأنساب على أن أحمد الرفاعي ليس له عقب إلا من ذرية ابنته السيدة زينب وزوجها السيد عبد الرحيم.

**زعماء آل الحريري في القرن العشرين:**

ظهر من وجهاء الحريرية في القرن العشرين الشيخ إسماعيل الحريري، الذي كان من أهم زعماء حوران خلال مرحلة الانتداب الفرنسي، فعندما دخل غورو بقواته واحتل مدينة دمشق بعد معركة ميسلون سنة ١٩٢٠م، أصدر أوامره إلى الشيخ إسماعيل الحريري -باعتباره أحد أهم وجهاء حوران- بالعمل على إمداد القوات الفرنسية الغازية برجال من قبيلته ومؤازرته في حملاته ضد الوطنيين، فرفض الشيخ إسماعيل ذلك وبادر إلى اجتياز حدود حوران ترافقه قوة مؤلفة من خمسين فارساً وأقام لاجئاً في الأردن، مما دفع بالفرنسيين للانتقام منه عن طريق مهاجمة منزله وتدميره، وفي هذه الأثناء شن الشيخ إسماعيل الحريري ومجموعته المجاهدة حملات متواصلة ضد القوات الفرنسية على الحدود السورية لمدة عامين، ولم يعد إلى موطنه حوران إلا بعد صدور عفو عام عنه وعن أولاده (محمد خير وسالم الحريري) الذين كانوا قد حكموا بالإعدام. وعاد الثوار الحوارنة إلى بيوتهم من اللجاة ومن الأردن بعد أن حملت الطائرات المناشير بالعفو عنهم وألقتها على معاقلهم في الصفا واللجاة على الحدود مع الأردن.

وعلى الرغم من أن موضوع هذا الكتاب يركز على تحقيق نسب السادة الحريرية إلا أنه لا بد من التنبيه إلى أن لآل الحريري صفحات ناصعة في الجهاد والنضال الوطني ضد الاستعمار، وقد برزت وجوه عديدة منهم رموزاً لمقاومة المستعمر، ولا بد من تصنيف مؤلف آخر يهتم بجمع تاريخ هذه المرحلة التي كان لآل الحريري فيها دور وطني كبير لم يدون الكثير منه بكل أسف.

ومن أهم المعارك التي برز فيها آل الحريري ضد الاستعمار معركة "كبانية البسط" شرقي مدينة الحراك بحوران حيث حاصر المجاهدون موقعاً فرنسياً، واندلعت معركة حامية تكبد فيها الفرنسيون خسائر فادحة، مما دعى بالمستعمرين إلى تطويق بلدة الحراك وقصفها بالطائرات الحربية وأحدثوا فيها أضراراً بالغة في المساكن والممتلكات، ثم فرض الفرنسيون على أهل القرية غرامة تقدر بحوالي ٢٠٠٠ ليرة ذهبية لتعويض خسائرهم، وقد ظهر في هذه المعركة اسم محمد ذيب الحريري باعتباره أحد أبرز زعماء الحركة الوطنية في حوران آنذاك.

ولعل الرجل الأكثر شهرة في تاريخ آل الحريري في القرن العشرين هو الشيخ محمد خير بن الشيخ إسماعيل الحريري، الذي ولد في قرية الشيخ مسكين سنة ١٨٩٠م، وكان اسمه معروفاً لدى أغلب الوطنيين في سورية خلال فترة الانتداب،[١] فقد أسندت إلى الشيخ محمد خير الحريري مهمة تسهيل وصول الثوار الوطنيين إلى الأردن، وفي الوقت ذاته كان يمثل الرديف المعنوي للعمل الجهادي الذي كان يقوده والده الشيخ إسماعيل الحريري، ونتيجة لدوره البارز في مقاومة الاستعمار فقد انتخبه أهالي حوران نائباً في البرلمان السوري خلال فترة ما بعد الانتداب، فكان رائداً من رواد الإصلاح السياسي والاقتصادي، ومن إنجازاته تبني مشروع نموذجي زراعي واسع النطاق لزراعة الأشجار المثمرة والخضروات في بلده الشيخ مسكين، وأقام على تنسيقه والعناية به مجموعة مختصين من دمشق لغراسة الأشجار والبقول. وقد وصفه المقربون منه بأنه كان جاداً في كل شيء، واضحاً في عمله يكره التذبذب في مواقفه السياسية ويتجنب التقلب والرياء، كما كان واسع الثقافة، يتقن اللغة الفرنسية، وكان محبوباً من

---

[١] عندما انتخب الشيخ محمد خير الحريري ممثلاً لحوران في البرلمان السوري عام ١٩٤٣، تحدثت عنه الوثائق الفرنسية باعتباره: "ينتمي إلى عائلة غنية وتتبوأ الصدارة في حوران"، ووصفته بأنه: "ذكي وطموح ومثابر.. ورث عن أبيه موقعه كشيخ مشايخ حوران". محمد هواش (٢٠٠٥) **تكوّن جمهورية: سورية والانتداب**، منشورات السائح، طرابلس، لبنان. ص.ص ٣٩١-٣٩٩.

قبل أصدقائه ومقربيه، مسموع الكلمة واسع النفوذ. وعندما توفي سنة ١٩٨٥م سار في جنازته حشد جماهيري كبير من أرجاء القطر السوري على المستوى الرسمي والشعبي.[١]

**مواطن آل الحريري وأماكن تواجدهم:**

من خلال ما ورد في المخطوطات الخمس بين أيدينا؛ يمكن تحديد مواطن السادة الحريرية خلال هجراتهم المبكرة فيما يلي:

**مصر:**

نزل بها عليان ومحمد شعبان أبناء صالح شمس الدين بن يحيى النجاب بن علي برهان الدين الحريري، ولهم بها عقب.

كما نزل في مرحلة لاحقة علي بن يحيى النجاب إلى مصر وأعقب بها قاسماً وعبد المحسن.

**فلسطين:**

نزل الشيخ محمد بن زين الحريري بن زين العابدين بن زين بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن سرور بن زين العابدين بن يحيى النجاب في مدينة الخليل سنة ١١٢١هـ/١٧٠٩م، ثم توجه إلى القدس الشريف وأقام بها محافظاً على أوقاف جده الحريري، وعاد بعد ذلك إلى نابلس وسكن بقرية يقال لها باقة وتزوج من امرأة اسمها برية وأعقب منها: خلف وقاسم.

---

[١] لمزيد من المعلومات يمكن مراجعة: أحمد محمود الزعبي (د.ت) **صفحات مشرقة من نضال حوران**، دار الشادي، دمشق.

فأما خلف فقد سكن في قرية عاروره وتوفي بها ولم يعقب سوى السيدة عائشة الجديبة.

وأما قاسم فقد سكن في قرية بقال لها باقة في جبل نابلس، ثم انتقلت ذريته إلى قرية اغريريد التابعة قضاء حيفا وأعقابه موجودون بها ويعرفون باسم عائلة "برية" لكون اسم جدتهم زوجة محمد الأكبر قد غلب عليهم.

**لبنان:**

تحدث السيد عبد المحسن رحمه الله عن ذرية عبد الغني بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الغني الأكبر الذي نزلت أمه عند عرب بني خالد وكانت حاملاً به وله عند العرب المذكورين أعقاباً إلى الآن يعرفون باسم: "أولاد الحريري"، ومنهم جماعة تقيم في مرج ابن عامر ويعرفون بالحريرية، ومنهم مجموعة تقيم في مدينة صور على البحر ويعرفون باسم: "أولاد الحريري" حتى يومنا هذا، ولهم أملاك في صور الغربية شرقي البحر.

**دمشق:**

نزل بها محمد بركة بن علي برهان الدين أبي النصر الحريري، وأعقب بها محمداً ويوسف، كما أن الشيخ شرف الدين إسماعيل أخا علي برهان الدين أبي النصر الحريري قد نزل أحفاده في دمشق ومن أبرزهم أحمد ركاب الذي ينسب له آل الركابي اليوم.

كما نزل في دمشق حسن بن يحيى النجاب وله فيها عقب.

ويوجد من عقب زين العابدين بن يحيى النجاب من ذرية سرور وعابد ويونس من نزل دمشق واستقر بها.

**حماة:**

نزل في ريفها سليمان بن علي برهان الدين الحريري وأعقب بها إدريس، وأحمد ولقبه تاج العارفين.

وفي سنة ٦٥٥ هـ/١٢٥٧م نزل زاهد محيي الدين في مدينة حماة واستقر بها، وأعقب مطراً وحديداً، فأما حديد فقد سكن بالقادر من غربي حماة في قرية كفر طاق، وأما السيد مطر فقد بقي في حماة وتولى مشيخة السادة الحريرية بها عقب وفاة والده سنة ٦٩٣هـ/١٢٩٣م.

**حوران:**

سبق الحديث عن نزول الشيخ علي برهان الدين أبي النصر الحريري في مدينة بصر التي اصطلح على تسميتها بعد ذلك باسم: "بصر الحرير" لغلبة ذريته فيها، ثم انتشر آل الحريري في أكثر من عشرين قرية من قرى حوران وهي على النحو الآتي:

الغرية الغربية، وصيدا، وكحيل، والجيزة، والحريك، والحراك، ودير السلط، وعلمه، والصورة، وإبطع، والشيخ مسكين، وداعل، والمتاعية، وتسيل، وعدوان، والفقيع، وسحم، ومحجة، وإنخل، حيط، وأم ولد. كما يوجد عدد من الحريرية المقيمين في درعا، وفي مناطق أخرى من حوران أيضاً.

## ثالثاً: منهج التحقيق

اتبعت في تحقيق مخطوطات النسب الخطوات الآتية:

١- اعتماد نص المخطوط الرئيس (أ) في أنساب الحريرية بحوران، ومقارنته بالمخطوط (ب)، مع حذف العبارات المكررة والألقاب والتعليقات.

٢- اعتماد نص المخطوط (د) في نسب السادة الحريرية بنابلس، مع الاستفادة مما ورد من المخطوط (أ) حول فروع الحريرية بفلسطين.

٣- اعتماد نص المخطوط (هـ) في نسب السادة الحريرية بحماة، مع الاستفادة من الإضافات الواردة في المخطوط (أ).

٤- تصحيح الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

٥- ترتيب الأنساب وفق ورودها في المخطوط (أ)، ورسم مشجرة لكل فرع من فروع النسب.

٦- الإشارة إلى بعض الشخصيات التي ورد ذكرها دون ذكر نسبها بالكامل، والإشارة كذلك إلى العديد من الفروع التي لم يفصل المصنف في نسبها.

٧- تحقيق نسب الشيخ علي برهان الدين أبي النصر الحريري بالرجوع إلى كتب التراجم والسير، والاستعانة بأنساب السادات الرفاعية.

٨- إتمام العديد من الفروع التي توقف مصنف المخطوط (أ) في تدوين نسبها عام ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م، كما أضيفت بعض الأسماء التي أغفل المصنف ذكرها، مع الإشارة إلى ذلك في الهامش.

٩- تتبع هجرات السادة الأشراف، وتحديد الفترة الزمنية لها والظروف التاريخية التي دفعت إليها، وتحديد أماكن وجود آل الحريري في بلاد الشام ومصر.

# القسم الثاني
# أنساب السادة الحريرية

# الفصل الأول
# السادة الحريرية في حوران

## المبحث الأول: عقب زين العابدين بن يحيى النجاب

نبدأ بذكر ما أعقب السيد زين العابدين الحريري الرفاعي الأكبر، وهو ابن زين العابدين بن زين بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن سرور بن زين العابدين بن السيد يحيى النجاب بن السيد علي برهان الدين أبي النصر الحريري، فقد أعقب السيد الحسيب النسيب الشيخ زين الحريري ثلاثة أولاد ذكور هم:

الحسيب عبد الرحمن الحريري وأخوه أحمد الحريري وأخوه محمد الحريري.

أما عبد الرحمن الحريري فأعقب كلاً من: زين العابدين الحريري وأخيه علي، فأما زين العابدين الحريري فأعقب حسيناً الحريري وأخاه رشيداً الحريري وأخاه عبد الرحمن وأخاه سليمان وأخاه علياً الحريري.

وأما أحمد زين الحريري فأعقب زيناً، وزين الحريري أعقب مصطفى، ومصطفى أعقب زيناً.

أما حسين الحريري فأعقب ستة أولاد ذكور هم: منصور وأحمد ومحمد وحمد وعبد الحميد وعبد الفتاح، فأما منصور فأعقب يوسف وأخاه حسناً، وأما أحمد فأعقب مصطفى وأخاه عبد الغني، وأما رشيد الحريري فأعقب عبده وأخاه عبد الرحمن، وأما علي فأعقب إسماعيل وأخاه سميراً وأخاه سعيداً، وأما عبد الرحمن فأعقب قاسماً وأخاه محمداً، وأما سليمان فأعقب داود وأخاه.[1]

وأما محمد بن زين الحريري الرفاعي الأكبر المهاجر من بصر الحرير وتوجه إلى زيارة جده رسول الله صلى الله عليه وسلم، وفي طريق عودته زار قبر أبي الأنبياء خليل الرحمن، عليه صلوات الملك الحنان، في سنة إحدى وعشرين ومائة وألف، ومكث في مدينة الخليل بضع سنين ثم توجه إلى القدس الشريف وعمل بها مدة محافظاً على

[1] أغفل المصنف ذكر اسم الابن الثاني لسليمان.

أوقاف جده الحريري، وبعدها أقام أحد الدراويش نيابة عنه، وقدم إلى نابلس وسكن بقرية يقال لها باقة، وتزوج بها امرأة اسمها برية، وأعقب خلفاً وقاسماً.

وأما خلف فقد سكن مع أخيه بعد وفاة والده في قرية يقال لها: عارورة، وتوفي بها، ولم يعقب سوى عائشة الجديبة، وأما قاسم فأعقب أحمد وحمداً، وأما أحمد هذا فأعقب ياسين وصالحاً، وسيأتي ذكر أعقابهم.

## أولاً: عقب سرور بن زين العابدين

أعقب السيد الحسيب النسيب يوسف بن منصور بن حسين بن زين العابدين الأصغر بن عبد الرحمن بن زين الحريري الرفاعي: أحمد، وأعقب أحمد هذا: حمدي[١] ويوسف[٢] وزيدان.

وأما أحمد بن حسين الأكبر فأعقب مصطفى وعبد الغني، وأما عبد الفتاح فأعقب أحمد وضراراً ومحموداً ومحمداً وعبد الغني ومختاراً، وأما أحمد فأعقب فضلاً[٣] وعلياً[٤] وحمدي.[٥]

وأما ضرار فأعقب حسناً[١] ومحمداً المنتفج وهاشماً ومحمد مشهور[٢] وياسين.[٣]

---

[١] ورد في الأصل أن أحمد أعقب: محمد ويوسف ودوجان، والصحيح ما ورد أعلاه، وقد أعقب حمدي عبد الله، وأعقب عبد الله محمد رشيد، وأحمد ويوسف وموسى وإبراهيم، فأما محمد رشيد فأعقب رشيداً وخالداً، وأما أحمد فأعقب خالداً، وأما يوسف فأعقب بشاراً، وأما موسى فأعقب عماراً.

[٢] أعقب يوسف منصوراً، وأعقب منصور: عبدالنور وياسين ومحمد خير ويحيى، فأما ياسين فأعقب: أنساً ومالكاً وأحمد، وأما محمد خير فأعقب: وائلاً وحسناً ويوسف ومنصوراً، وأما يحيى أعقب عبدالله.

[٣] أعقب فضل: موسى، وأما موسى فأعقب محمد أحمد ومحموداً، فأما محمد فأعقب فراساً وجلالاً وأحمد وعبدالحكيم ونورالدين، وأما أحمد فأعقب: أحمد وموسى وعبدالرحمن، وأما محمد فأعقب: رضا ومحمداً.

[٤] أعقب علي: حسناً ويحيى وحسيناً، فأما حسن فأعقب: صايلاً وهايلاً وعبدالعزيز، وأعقب صايل أيمن ومحمداً وأحمد، وأعقب أيمن يزن، وأعقب هايل ياسراً ومشعلاً، وأعقب عبد العزيز عماراً وحسناً وإبراهيم، وأعقب عمار القعقاع. وأما يحيى بن علي فأعقب: علياً ومحمداً وإبراهيم ومحموداً، وأعقب علي إياداً، وأعقب محمد أكرماً. وأما حسين بن علي فأعقب: إبراهيم وعلياً، فأما إبراهيم فأعقب: أكرم ونسيماً ومحمد أمين وباسماً ويوسف، وأعقب أكرم هماماً وعبدالله وعبدالرحمن، وأعقب محمد أمين: عبدالله ومصطفى، وأعقب باسم: شوكت وإبراهيم. وأما علي بن حسين بن علي فأعقب: حسني ومحمداً وأحمد وأيمن، فأما حسني فأعقب نضالاً ومحمداً وأما أحمد فأعقب طاهراً ومحمداً وعمران.

[٥] يظهر اسم حمدي في السجلات الرسمية باسم محمد، وقد أعقب عدناناً وعلياً، فأما عدنان فأعقب: نذيراً ومحمد نور ومحمد زاهر ومحمد جمال، وأما علي فأعقب أيهماً ومحمداً وعمران وأحمد.

وأما محمود فأعقب فندياً. وأما عبد الغني فأعقب تهامياً[٤] وحمزة،[٥] وعباساً،[٦]

وأحمد[١] وعبد الفتاح[٢] ونايفاً[٣] [وحسيناً].[٤] وأما مختار فأعقب فارساً،[٥]

---

[١] أعقب حسن بن ضرار: عيسى وعبد الرحمن، فأما عيسى فأعقب أحمد ومحمداً ومحموداً، وأعقب أحمد بن عيسى: أسامة ونضالاً وعبد الستار وعبد السلام وعبد المعين وعماراً، وأعقب أسامة: مالكاً، وأعقب نضال: رأفت وأحمد وعمراً، وأعقب عبد السلام: أحمد الطيب ويزن. وأما محمد بن عيسى أعقب: عماداً وأحمد وعادلاً وعهدي وأيمن، وأما محمود بن عيسى فأعقب: منير وأحمد وعيسى وبشاراً. وأما عبد الرحمن بن حسن بن ضرار فأعقب: محمداً وذيباً وأحمد وعثمان وأميناً ومحموداً وسهيلاً وغازي. فأما محمد بن عبد الرحمن فأعقب: عبد الجليل وأويساً (عبد الله) ومحيي الدين وحسناً، وأعقب ذيب: باسلاً ومحمداً وعبدالرحمن بشاراً، وأعقب أحمد: فؤاداً وأسامة وعامراً وهانياً وعلياً، وأعقب عثمان: عبدو ومحمداً وأحمد، وأعقب أمين: خالداً وفادي زاهراً، وأعقب محمود: محمداً وعبدالله وحمزة، وأعقب سهيل: محمداً وحسناً ويوسف.

[٢] أعقب مشهور بن ضرار: بدراً وفوزي، فأما بدر فأعقب: محمد زاهر ومحمد هايم وعبدالعظيم ووسيماً وعلياً، فأما محمد زاهر فأعقب: حمزة وعمراً، وأما محمد هايم فأعقب بدراً. وأما فوزي بن مشهور فأعقب: محمد نادر وأسامة وخالداً وفاضلاً وطالباً وعمراً، وأعقب محمد نادر عبد الرحمن ومحمداً وعبد الإله، وأعقب أسامة محمداً ومصعباً.

[٣] أعقب ياسين بن ضرار: ضراراً، وأعقب ضرار: إبراهيم وزين العابدين ومحمداً وياسين وعبد الفتاح وعبدالعزيز وعزالدين، فأما إبراهيم فأعقب: عبدالله وعبدالرحمن وعبد الإله وعبدالعزيز وعبدالمجيد، وأعقب عبد العزيز: عمراً، وأعقب عزالدين: مشهوراً وحمزة وعمراً ومحمداً وغازياً.

[٤] أعقب تهامي بن عبد الغني محموداً، وأما محمود فأعقب: أحمد وبلالاً وتهامياً، وأما أحمد فأعقب: حساماً وعبد الودود وقصياً وباسلاً وعلاءً ومحمداً وعبد القدوس، وأما حسام أعقب: عبد الله، وأما عبد الودود فأعقب: محموداً وأحمد.

[٥] أعقب حمزة بن عبد الغني ناجياً، وأما ناجي هذا فأعقب: محمد علي ومحمد ربيع ومحمد سرور، فأما محمد علي فأعقب: علياً ونبيلاً ونعيماً وعدنان، وأما محمد ربيع فأعقب: ناجياً وحمزة ونايفاً وأديباً وخالداً وعمراً ويوسف، وأما محمد سرور فأعقب أحمد وعبد الرحمن وعبد الله وعزيزاً، ويسكن أبناء ناجي في قرية نافعة بحوران.

[٦] أعقب عباس بن عبد الغني سلطان، وأعقب سلطان محمد زين ومحمد خير ومحمد أمين ومحمد علي. فأما محمد زين فأعقب عبد الله ومعتزاً وأكرماً، وأما محمد خير فأعقب حسناً وحذيفة، وأما محمد علي فأعقب هاروناً وأمجداً.

ومناور[٦] وفرحاناً،[٧]

[١] أعقب أحمد بن عبد الغني إبراهيم وموسى، فأما إبراهيم فأعقب محمد خير ومحمد هاشم. وأعقب محمد خير قاسماً وأيمن وأحمد، وأعقب محمد هاشم نزاراً ولؤياً. وأما موسى فأعقب بلالاً ومحمداً وسلماناً، فأما بلال فأعقب الهمام وعبد الله، وأما محمد فأعقب خالداً.

[٢] أعقب عبد الفتاح بن عبد الغني محمداً ومحمد نور، فأما محمد فأعقب رائداً ومعاذاً ومروان وعبد الفتاح وإبراهيم وعبد الغني وعمر، وأما رائد فقد أعقب ليث. وأما محمد نور فأعقب جعفراً وزين العابدين.

[٣] ورد اسمه في النص: "نواف" والصحيح ما ذكر أعلاه، وقد أعقب نايف محمد هاشم ومحمد سرور ومحمد ربيع، فأما محمد هاشم فأعقب محمد نجم ونصراً وخالداً وكاظماً وهانياً، وأما محمد نجم أعقب حمزة وأنساً ووائلاً وعبد الرحمن وأسامة ومحمداً، وأما حمزة بن محمد نجم فقد أعقب عبادة، وأما نصر بن محمد هاشم فأعقب معاوية ومازناً وهاشماً وعامراً وسروراً، وأما خالد فأعقب أويس، وأما كاظم فأعقب هاشماً وعبدالله وعصاماً وعبد الهادي، وأما هاني فأعقب محمداً. وأما محمد سرور بن نايف فأعقب عصاماً وعبد الله وبشيراً وعمراً وعثمان وعلياً، فأما عبد الله فأعقب محمداً وعصاماً وعبد الرحمن ومعاذاً وعماراً، وأما بشير فأعقب خالداً وحسناً، وأما عمر فأعقب محمد سرور. وأما محمد ربيع بن نايف فأعقب مصعباً وفراساً وعدنان ونعيماً وحساناً وعماراً، وأما مصعب فأعقب عثمان، وأما فراس فأعقب محمداً، وأما حسان فأعقب براء.

[٤] لم يرد اسم حسين بن عبدالغني في النص وذلك لأنه ولد بعد الانتهاء من كتابة النسب، وقد أعقب حسين بن عبد الغني علياً ومحمد ذيب. فأما علي فأعقب ميسرة ومحمداً وحسيناً وعبد الباري وإسماعيل، وأعقب ميسرة عبادة، وأعقب محمد عبد الغني وضياء، وأعقب عبد الباري أمجداً. وأما محمد ذيب فأعقب عبد الحليم ويوسف وخالداً، وأعقب عبد الحليم حمزة والعباس، وأعقب يوسف أحمد وأعقب خالد محمداً.

[٥] أعقب فارس بن مختار محمداً وعبد الله، وأما محمد فأعقب أحمد ومحموداً. فأما أحمد فأعقب إياداً ومحمداً وعبد الرحمن وبلالاً ويوسف وفارساً، وأعقب إياد عبد الله. وأما محمود فأعقب عبد الله وأميناً وإبراهيم وصالحاً وعماراً، وأما صالح فأعقب محمداً. وأما عبد الله بن فارس فأعقب علياً وعدنان ومحمد أمين، فأما علي فأعقب موفقاً وأدهم ومحمداً وعبد الله وعبد الرحمن وأحمد، وأما عدنان فأعقب محمداً، وأما محمد أمين فأعقب باسلاً ووائلاً وبهاء وأحمد.

[٦] أعقب مناور بن مختار: يونس ومحمد منير ومحمداً. وأعقب يونس: أحمد وعبد الله وبشاراً وعماراً، وأعقب أحمد عمراً.

[٧] أعقب فرحان بن مختار: أحمد وإبراهيم وإسماعيل ومحمد خير. فأما أحمد فأعقب: علياً ويوسف وحسيناً وعبد الكريم، وأعقب علي مهنداً وأعقب مهند علياً وأحمد ومحمداً، وأما يوسف فأعقب: يعقوب وإبراهيم وإسماعيل ومحمد وأحمد، وأعقب يعقوب يوسف، وأعقب إبراهيم حمزة. وأما حسين فأعقب: عبد العزيز وأحمد وعلياً وعبد الكريم وصداماً، وأما عبد الكريم فأعقب علياً ومحمداً. وأما إسماعيل بن فرحان فأعقب: زياداً ورياضاً وأيمن وعماداً

ونوافاً[١] وعبد الماجد،[٢] وعبد الرحيم،[٣] وعبد الرحمن[٤] وفهد.[٥]

وأما عبد الحميد بن حسين الأكبر فأعقب حسناً ومحمد مزعل ومحمداً ومصطفى، وأما مصطفى فأعقب أحمد زيدان.[٦]

وأما محمد مزعل[١] فأعقب حسناً ومحمد عربي، وأما فضل فأعقب عبد الرحمن وأحمد، وأما حسن فأعقب عطاء الله وسعداً، وأما حمد فأعقب محمد الحمد

---

وخالداً ومراداً ونورساً، فأما رياض فأعقب عدياً وفؤاداً وصابراً، وأما أيمن فأعقب براء ومحمداً وبلالاً، وأما عماد فأعقب: وائلاً وإسماعيل وحمزة، وأما خالد فأعقب: وليداً وعبد الله وأحمد، وأما نورس فأعقب علاء ومحمداً. وأما إبراهيم بن فرحان أعقب: محمداً ومحمد أيمن وياسراً، فأما محمد فأعقب: مصعب وحمزة وفارساً وإبراهيم، وأعقب محمد أمين حذيفة وإبراهيم، وأعقب ياسر أحمد وبشاراً. وأما محمد خير بن فرحان فأعقب: بساماً وخيرالله وياسراً وعبد الكريم وعلاء ولؤياً، فأما بسام فأعقب نضالاً وطارق وزياداً وفراساً وعبدالله، وأما خيرالله فأعقب محمداً.

[١] أعقب نواف بن مختار: محمد سعيد وأحمد ومحمد نعيم. فأما محمد سعيد فأعقب: ياسراً وسامراً وأنس ومعاذاً ومعناً، وأعقب ياسر محمداً. وأعقب أحمد: أسامة ومحمداً وعبد السلام. وأعقب محمد نعيم: أيمن وأيهم وعماراً ومختاراً وأحمد.

[٢] أعقب عبد الماجد بن مختار: محمد جمال وأحمد ويوسف وعبد الرزاق وإبراهيم. فأما محمد جمال فأعقب: خالداً وفاضلاً وعبد الخالق، وأما أحمد فأعقب: فارساً ومراد وعلاء وماجداً ووائلاً وضياء ومحمداً، وأما يوسف فأعقب: أنس ومحمداً ويعقوب وعبد الله، وأما عبد الرزاق فأعقب: أدهماً ومحمداً وعبد الله، وأما إبراهيم فأعقب رأفت وشرف الدين ومحمداً.

[٣] أعقب عبد الرحيم بن مختار: عبد الرزاق وعبد الكريم وعبد الغفار. فأما عبد الرزاق فأعقب: عبد الرؤوف ومدين وعبد المنعم وعبد السلام، وأعقب عبد الرؤوف: رائداً ووائلاً ومحمداً. وأعقب عبد المنعم محمداً وأعقب عبد السلام شاكراً. وأما عبد الكريم فأعقب عبد الجبار وعبد الباسط وعبد الستار، وأعقب عبد الباسط براء ومحمداً، وأعقب عبد الستار معتزاً. وأما عبد الغفار بن عبد الرحيم فأعقب: نبيلاً ومهراناً وعماداً وعبد الرحيم وخلدون، وأما نبيل فأعقب بشاراً، وأما عماد فأعقب راشداً وعبد الله.

[٤] أعقب عبد الرحمن بن مختار: عبد المجيد ومحمد نور. فأما عبد المجيد فأعقب أيمن وعبد الرحمن وعاصماً ومحمداً وخالداً، وأما محمد نور فأعقب عبد المجيد.

[٥] أعقب فهد بن مختار: أحمد زكي وأحمد توفيق. فأما أحمد زكي فأعقب: عفيفاً ويوسف ومحمداً وأسامة، وأما يوسف فأعقب أحمد. وأما أحمد توفيق بن فهد فأعقب عبد الله.

[٦] أعقب أحمد زيدان: علي الزيدان، وأعقب علي هذا مرشداً وراشداً ورشيداً وارشيداً ورشداناً ورشاداً.

(توفى عقيم رحمه الله) ومنصوراً وعبد العزيز، وأما منصور فأعقب محمداً،[٢] ومحموداً وعبد الحميد،[٣] وأما عبد العزيز فأعقب عوضاً وعقلة.

وأما سعد بن مصطفى بن زين بن أحمد بن زين الأكبر الحريري الرفاعي فأعقب مصطفى وأحمد،[٤]

ويوسف[٥] وياسين، وأما سليمان فأعقب داود (توفى عقيم) وعلياً وزين العابدين وطه (توفى عقيم) وأحمد (انقرض عقبه) ويوسف، وأما زين العابدين فأعقب محموداً وعبد

---

[١] أعقب محمد مزعل: حسناً ومحمد عربي. وأعقب حسن: عمر (الملقب بالفقير) وبدر الدين، فأما عمر فأعقب خالداً وعبدالعزيز ومحمداً، وأعقب خالد: طالباً ومالك ومحمداً، وأعقب طالب: علاء ونصالاً وعرباً، وأعقب مالك أنساً وعبدالعزيز. وأعقب محمد يزناً وعمراً. وأما بدر الدين فأعقب كمالاً وجمالاً، فأما كمال فأعقب: ماهراً، وأما جمال فأعقب: أيمن ومعاذاً وعامراً ومحمداً وعبدالجبار وعبدالودود.

[٢] أعقب محمد بن منصور الحمد: سليمان وخليل وإسماعيل وأحمد. فأما سليمان أعقب حسيناً وحسناً، وأعقب حسين نضالاً وأحمد ويحيى وشكري وجلالاً ونصراً، وأعقب نضال بن حسين حسيناً. وأما حسن بن سليمان فأعقب صالحاً ومحمداً وأحمد وأميناً وإبراهيم، وأعقب صالح بن حسن عبدالله. وأما خليل بن محمد بن منصور فأعقب: وليداً وزياداً وإبراهيم وعبد الرحمن وهيثم، فأما وليد فأعقب مؤمناً وملهماً ومنذراً، وأما زياد أعقب طارقاً وكجداً، وأما إبراهيم فأعقب خليلاً وأما عبد الرحمن أعقب أنساً. وأعقب أحمد بن محمد بن منصور: محمد زين ومحمد رضوان ومحمد منير وعبدالسلام، فأما محمد زين فأعقب: أحمد ومالكاً وعمراً ووساماً، وأعقب محمد رضوان: علاء ومهنداً ومظفراً ومؤيداً ومعتصماً ومعتزاً ومعاذاً، وأعقب محمد منير: إبراهيم ويوسف وشاكراً وحامداً وأسامة. وأعقب عبد السلام زيداً.

[٣] أعقب عبدالحميد بن منصور الحمد: محمد خير ومحمد نعيم وعبدالهادي وأحمد، فأما محمد خير فأعقب: عماداً ومطيعاً، وأعقب مطيع مجداً ومحمداً، وأما محمد نعيم فأعقب حساناً وعبدالحميد وياسراً، وأعقب حسان نعيماً، وأعقب عبد الحميد أحمد، وأعقب ياسر طارقاً ويامن ومحمداً. وأعقب عبدالهادي بن عبدالحميد: محمداً وأسامة، وأعقب محمد عبدالهادي وأنس. وأما أحمد بن عبد الحميد أعقب حيان وأنس.

[٤] أعقب أحمد السعد: موسى ومحمد سعيد وعبدالحميد، فأما موسى فأعقب: ممدوحاً وأحمد ومحمد خير ونوري، وأما محمد سعيد فأعقب: منيراً ومحمداً وأحمد وداود وياسراً، وأعقب منير: محمداً وسعيداً، وأعقب محمد: بشاراً وليثاً ومعاذاً وثابتاً، وأعقب أحمد وائلاً، وأما عبد الحميد فأعقب: عاصماً وأزهر ومحمداً، وأعقب عاصم محمداً.

[٥] أعقب يوسف: محموداً ومحمداً وعبدالمجيد، فأما محمود فأعقب: يوسف وناصراً وجهاداً، وأما محمد فأعقب: محمد نصر وأحمد جمال ومحمد أمين وعبد السلام وخالداً، وأعقب محمد نصر: ياسراً ومحمداً ويوسف. وأعقب

الرحمن وإبراهيم، وأما محمود فأعقب علياً ومصطفى وإسماعيل وموسى وعيسى وأحمد فيصل، وأما عبد الرحمن فأعقب محمداً ونور الدين سطام ومحمد فرحان وأحمد عرسان، وأما إبراهيم فأعقب بركات ومحمد فوزي وأما ياسين بن محمود زين العابدين فأعقب محمد مفلح وأحمد فلاح، وأما محمد بن عبد الرحمن فأعقب خالداً وعوضاً، وأما نور الدين سطام فأعقب محمد نايف، وأما مصطفى فأعقب محموداً، وأما بركات فأعقب محموداً.

وأما علي بن سليمان الأكبر فأعقب سليمان زين العابدين، وأما سليمان هذا فأعقب علياً ومحمد صادق ومحموداً، وأما حسن بن يوسف بن سليمان الأكبر أعقب علياً وموسى.

وأما علي بن زين العابدين بن زين الحريري الرفاعي الأكبر فأعقب إسماعيل زين العابدين وسعيداً واسمير (توفى عقيم رحمه الله)، وأما الحاج إسماعيل المذكور (الدفين بقرية تبنة) فأعقب سعداً (الدفين بقرية عدوان) انقرض عقبه رحمه الله، وسروراً وسليمان وحسيناً الجذيب (والد كاتب هذه السطور)، وأما سرور أعقب زين العابدين وعبد العزيز، وأما زين العابدين هذا فأعقب سروراً، وأما سليمان فأعقب محمداً وعبد الحميد، وأما محمد فأعقب سليمان، وأما حامد فأعقب سعداً، وأما حسين بن الحاج إسماعيل (رحمه الله تعالى وجعل الجنة مأواه لكونه أرشدني إلى تعلم القرآن عفي عنه) فأعقب محمد عبد المحسن وسليماً، وأما محمد عبد المحسن هذا فأعقب محمد عزت،[1] [وعز الدين].[1]

---

أحمد جمال جمالاً، وأعقب محمد أمين: عبد الله وإبراهيم وعبدالرحمن وأنساً، وأعقب عبدالسلام عمراً وأحمد وعلاء. وأما عبدالمجيد بن يوسف فأعقب: حساماً وبساماً، وأعقب حسام أدهم ومهنداً.

[1] أعقب محمد عزت: نورساً وغازياً، فأما نورس فأعقب: سميراً وعزت وعبد المحسن، وأعقب سمير: مجداً ونورساً. وأما غازي بن محمد عزت فأعقب: فيصلاً وعمراً وفهداً وعزت.

وأما سعيد أخو الحاج إسماعيل المذكور فأعقب نهاراً وعلياً، وأما نهار فأعقب خالداً وإبراهيم، وأما علي فأعقب حسيناً وحسناً وأحمد، وأما حسين هذا فأعقب عبد اللطيف وعبد الوهاب.

وأما عبدي بن ارشيد[٢] بن حسين الأكبر بن زين العابدين بن عبد الرحمن بن زين الحريري الرفاعي الأكبر فأعقب صالحاً، وأما عبد الرحمن أخو عبدي فأعقب ارشيداً وراشداً ومحمداً ومحموداً، وأما صالح بن عبدي فأعقب أحمد ومحموداً، وأما ارشيد الأصغر فأعقب حسناً، وأما حسن هذا فأعقب رشيداً، وأما راشد فأعقب علياً، وأما محمد فأعقب عبده وأحمد وإبراهيم، وأما محمود فأعقب حسين وعبد الرحمن وعبد القادر وعبد الكريم، وأما علي بن راشد فأعقب عبد المجيد وعبد الحميد وأحمد عيد، وأما عيد بن محمد فأعقب محمداً.

وأما ياسين بن أحمد بن قاسم بن محمد المهاجر من بصر الحريري المذكور بن زين الحريري الرفاعي الأكبر فأعقب سليمان وعبد الرحمن ويوسف وداود، وأما سليمان فأعقب أحمد مبدى، وأما أحمد مبدي هذا فأعقب محمداً، وأما عبد الرحمن فأعقب خليلاً ومحمداً، وأما يوسف فأعقب عبد الله وأحمد وسعيداً، وأما عبد الله هذا فأعقب يوسف، وأما أحمد فأعقب محمد نايف وإبراهيم، وأما داود فأعقب أحمد مسعود وأما أحمد مسعود هذا فأعقب إبراهيم وموسى، وأما صالح بن أحمد الأكبر فأعقب خضراً، وأما خضر هذا فأعقب إبراهيم ومحموداً، وأما إبراهيم فأعقب شعبان

---

[١] أعقب عز الدين: نبيلاً وسميحاً ورياضاً وشكري وأمجد وهاشماً، فأما نبيل فأعقب علاء وعز الدين وبهاء، وأعقب علاء نبيلاً، وأعقب عز الدين أسامة. وأما سميح بن عز الدين فأعقب خالداً وعدنان ومحمداً وفارساً وجعفراً، فأما خالد فأعقب سميحاً وعزيزاً، وأما عدنان فأعقب زين العابدين. وأما رياض بن عز الدين فأعقب فراساً وأحمد. وأما شكري بن عز الدين فأعقب نور الدين. وأما أمجد بن عز الدين فأعقب محمد خير ومحموداً. وأما هاشم بن عز الدين فأعقب أكرم.

[٢] ارشيد هو شقيق حسين بن زين العابدين وليس ابنه كما ورد في مطلع المخطوط.

وزيداناً، وأما محمود فأعقب صالحاً، وأما محمد بن أحمد الأكبر فأعقب عبد الله، وأما عبد الله هذا فأعقب محمداً، وأما محمد هذا فأعقب سعيداً وحسيناً وعبد الرحمن وإسماعيل، وأما قاسم بن أحمد الأكبر فأعقب الحاج محمد، وأما الحاج محمد فأعقب أحمد نور الدين وعبد الحليم وأما أحمد نور الدين فأعقب زين العابدين، وأما عبد الحليم فأعقب إسماعيل وأما خليل بن عبد الرحمن فأعقب إبراهيم.

وأما ارشيد[١] فأعقب يوسف، وأما يوسف فأعقب عبد وعبد الله وعلياً، وأما عبد فأعقب محمد سعيد ومحموداً، وأما أحمد فأعقب السيد علياً وخلفاً وحمدان وحامداً ومقبلاً، وأما مقبل فأعقب عبد الرحمن وأما عبد الرحمن هذا فأعقب ذيباً.

وأما علي بن أحمد القاسم الأكبر فأعقب سليمان، وأما خلف فأعقب أحمد ومحمداً، وأما أحمد هذا فأعقب سعيداً، وأما محمد هذا فأعقب إبراهيم، وأما سعيد فأعقب إسماعيل وحسين، وأما حمدان بن أحمد فأعقب أحمد، وأما أحمد هذا فأعقب محمداً ومحموداً، وأما حامد فأعقب أحمد ومحمداً وأحمد زكي، وأما السيد (...)[٢] فأعقب حسناً ويونس وعبد القادر وطاهراً وعبد الله، وأما حسن فأعقب سعيداً، وأما طاهر فأعقب يوسف، وأما محمد بن حامد فأعقب محموداً وأحمد.

وهذا ما أعقب السيد قاسم الأكبر بن محمد المهاجر من بصر الحرير المذكورة الذي قدم من القدس وسكن قرية باقة في جبل نابلس، وفيما بعد انتقلت ذريته إلى قرية اغريديد تابع قضاء حيفا، وأعقابه موجودة بها ويعرفون باسم "عائلة برية" لكون اسم جدتهم برية وهي زوجة السيد محمد الأكبر قد غلب عليهم.

وقد ذكرنا ما أعقب السيد زين الحريري الرفاعي وسنبدأ في ذكر أعقاب السيد حوري.

---

[١] لم يوضح المخطوط ابن من يكون ارشيد المذكور أعلاه.

[٢] سقط في المخطوط اسم والد كل من حسن ويونس وعبد القادر وطاهر وعبد الله.

مشجرة (٢) عقب حسين بن زين العابدين.

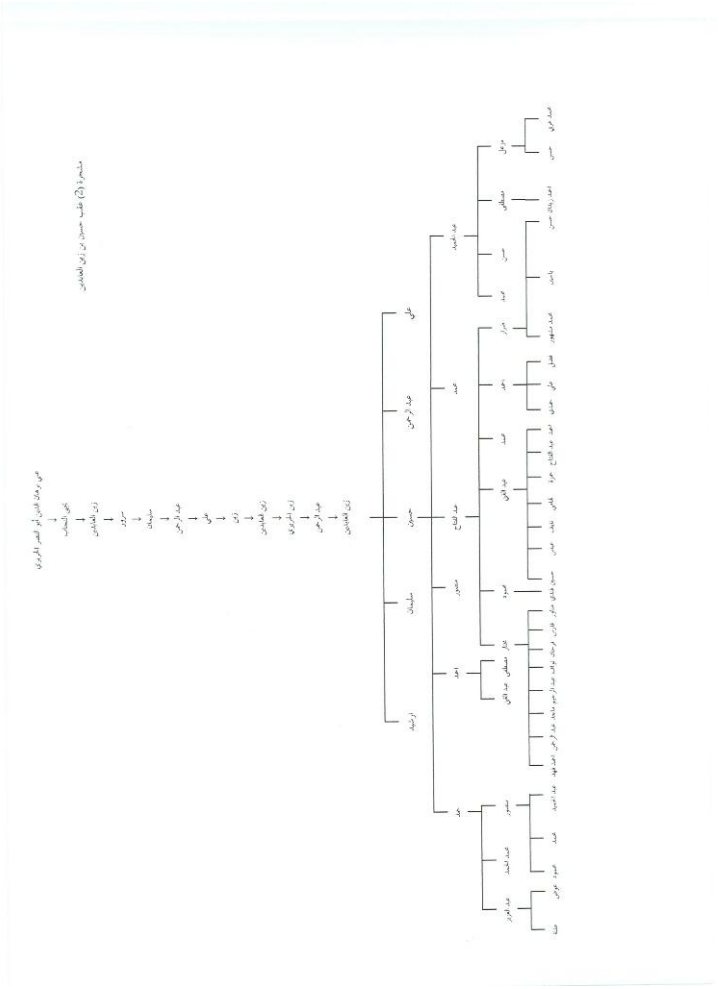

مشجرة (٣) عقب سليمان بن حسن زين العابدين.

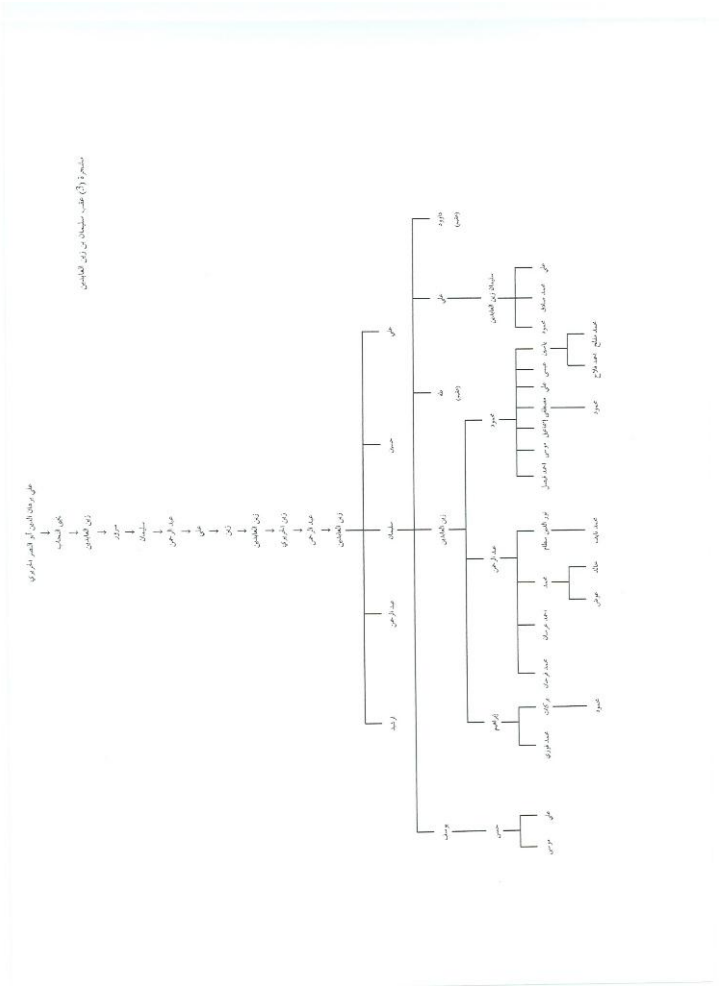

مشجرة (٤) عقب علي وعبد الرحمن وارشيد أبناء زين العابدين.

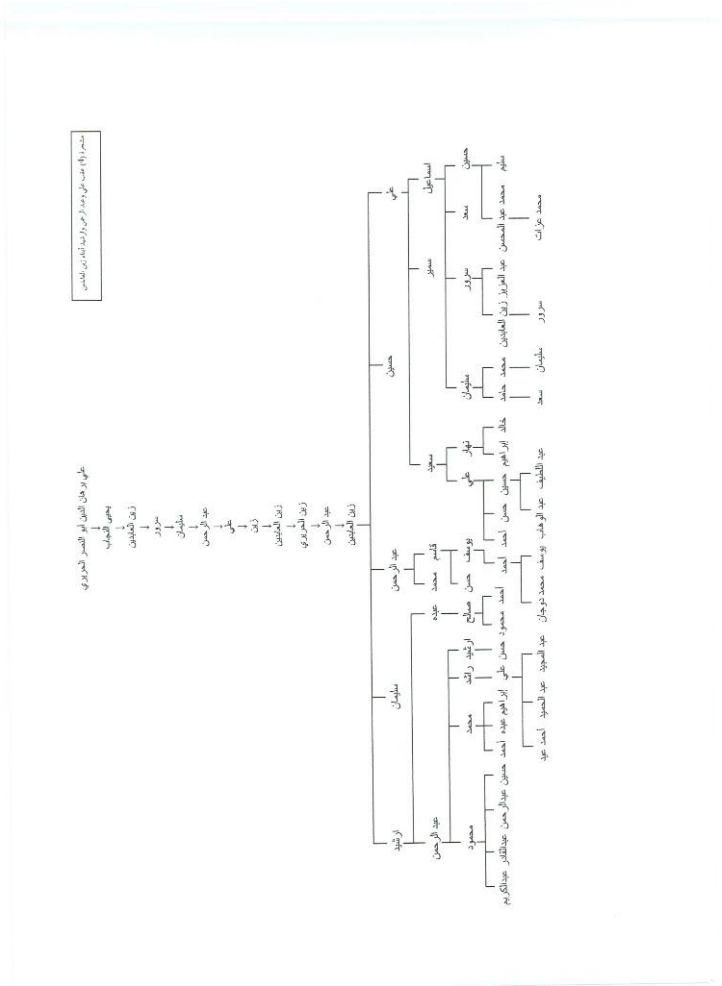

مشجرة (٥) عقب محمد وأحمد ابني زين الحريري.

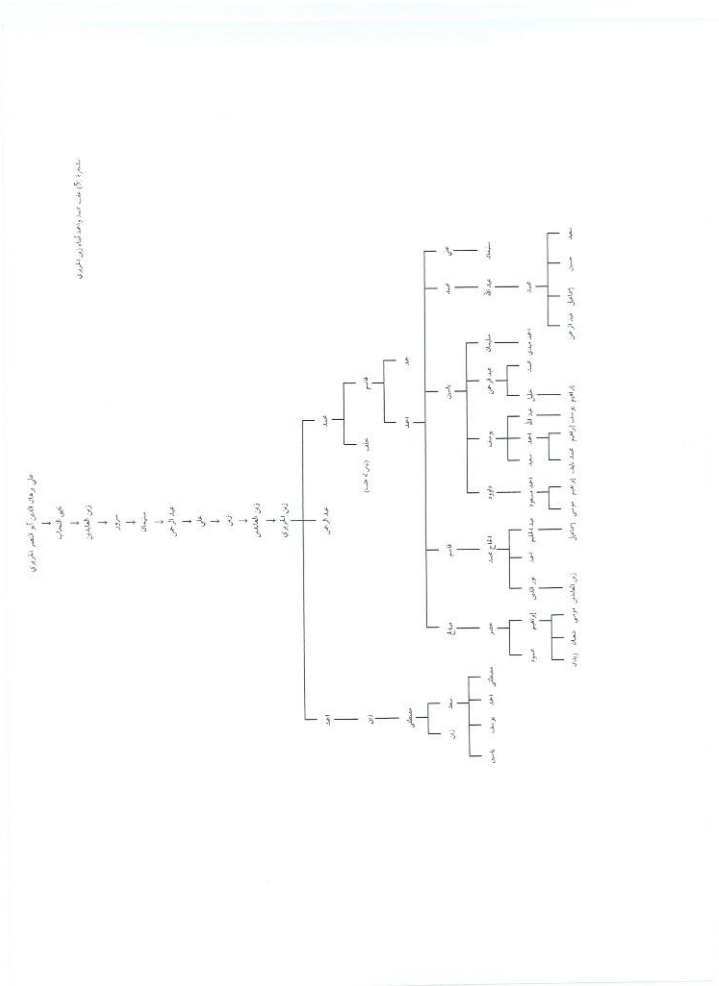

**ثانياً: عقب حوري بن زين العابدين**

نبدأ في ذكر أعقاب السيد الحسيب النسيب حوري بن زين العابدين:

أعقب حوري أحمد، وأعقب أحمد عبد الحميد ومحمداً (توفي عقيم)، وأما عبد الحميد هذا فأعقب علياً وأحمد، وأما علي فأعقب يوسف، وأما يوسف فأعقب علياً وعليان، وأما عليان فأعقب أحمد وعلياً وحسين الأصغر، وأما حسين الأصغر فأعقب موسى العليان وعيسى ومرعي وعثمان العليان وسليمان ورشيداً وعبد الله وأحمد العليان.

وأما عثمان العليان فأعقب محموداً وعيسى، وأما محمود فأعقب عثمان وعيسى ومحمداً، وأما عيسى هذا فأعقب إبراهيم وناصراً، وأما أحمد بن علي فأعقب محموداً، وأما محمود فأعقب أحمد وعلياً، وأما علي فأعقب سلامة وخليلاً وسليمان، وأما سليمان فأعقب إسماعيل وموسى وأحمد وعبد الحميد وعيسى، وأما عيسى فأعقب عباساً، وأما موسى فأعقب ارشيد ومحمداً، وأما أحمد فأعقب محمداً ومحمود الحريري وحسيناً، وأما موسى بن حسين فأعقب قاسماً، وأما قاسم هذا فأعقب علياً.

وأما عثمان بن محمود بن عثمان العليان الأكبر فأعقب محموداً وعيسى، وأما محمود هذا فأعقب عثمان وعيسى ومحمداً.

وأما إسماعيل بن علي بن أحمد بن محمد بن علي بن أحمد بن حسين الأكبر فأعقب أحمد عفاش وعلياً ومحمداً وأحمد، وأما أحمد عفاش فأعقب عوضاً.

وأما ارشيد بن حسين الأصغر العليان فأعقب عواداً وشحادة، وأما عواد فأعقب يوسف، وأما يوسف هذا فأعقب عوضاً، وأما عوض هذا فأعقب عيسى وعواداً وعودة وأحمد ومحمداً، وأما شحادة فأعقب محمداً، وأما محمد فأعقب خليلاً وإبراهيم، وأما خليل فأعقب محمداً، وأما إبراهيم فأعقب خميساً، وأما ناصر فأعقب مرعي، وأما مرعي هذا فأعقب حسناً وحسيناً، وأما حسين فأعقب مرعي، وأما عبد

الله فأعقب طالباً، وأما طالب فأعقب محمداً، وأما محمد فأعقب جمعة، وأما أحمد فأعقب شحادة، وأما شحادة فأعقب محمداً، وأما محمد فأعقب قاسماً وياسين، وأما قاسم فأعقب محمد رشراش ومحمد صادق وأحمد، وأما أحمد هذا فأعقب إسماعيل، وأما إسماعيل هذا فأعقب علياً، وأما علي فأعقب أحمد وعبد الحميد ومحمد سمارة، وأما أحمد فأعقب علياً، وأما علي فأعقب موسى ويحيى ومحمداً، وأما عبد الحميد فأعقب إسماعيل، وأما إسماعيل هذا فأعقب موسى وعيسى، وأما عيسى فأعقب حسن الحريري العليان وعبد المجيد، وأما يحيى فأعقب عوضاً، وأما محمد سمارة فأعقب محمد زكي، وأما محمد فأعقب يونس وموسى، وأما يونس فأعقب حسناً وصالحاً، وأما صالح فأعقب عمر الحريري ومصطفى، وأما عمر فأعقب أحمد الملقب ببرغش وعلياً، وأما أحمد برغش فأعقب ياسين الحريري وبرّي وعبد الحميد، وأما ياسين فأعقب محمداً، وأما علي فأعقب أحمد الملقب باشتيوي وعوضاً وعبده.

وأما عوض الأكبر فأعقب محمداً وأحمد، وأما عبد الله فأعقب علياً، وأما مصطفى فأعقب محمد الملقب بقطيش، وأما محمد قطيش فأعقب يوسف وأما يوسف فأعقب فرحاناً ومصطفى ويوسف، وأما يوسف هذا فأعقب علياً واعطيوياً وأحمد، وأما علي فأعقب حسيناً وأحمد شهاب الدين، وأما حسين فأعقب علياً، وأما أحمد شهاب الدين فأعقب محمد جمعة ويوسف، وأما محمد جمعة فأعقب جاد الله، وأما اعطيوي فأعقب عبد الرحمن وياسين ومحمد فخري وعبد الرحمن الأصغر وأحمد خميس، وأما أحمد خميس هذا فأعقب عبد الرحمن، وأما ياسين فأعقب سلامة، وأما سلامة هذا فأعقب محمداً ومخيبراً، وأما مخيبر فأعقب سلامة، وأما أحمد فأعقب عقلة وعيداً، وأما عيد فأعقب محمد ورفاعة، وأما موسى فأعقب إبراهيم، وأما إبراهيم فأعقب موسى وعيسى، وأما موسى فأعقب محمد فزع وعبد الله ومحموداً، وأما محمد فزع فأعقب موسى، وأما عبد الله فأعقب صالح الحريري، وأما صالح هذا فأعقب إبراهيم وحسناً وعبد الحميد، وأما عبد الحميد فأعقب أحمد الملقب بعايش ومحموداً

ومحمداً، وأما موسى فأعقب قاسماً، وأما عيسى فأعقب إبراهيم وناصر الدين وعبد الرحمن، وأما قاسم فأعقب علياً، وأما عثمان فأعقب محموداً وعيسى، وأما حسن فأعقب علياً ومحموداً ومحمداً، وأما محمد هذا فأعقب ياسين وسليمان وعمراً، وأما علي فأعقب إبراهيم. وأما علي بن قاسم فأعقب حسناً وعوضاً وحسين العلي، وأما حسين هذا فأعقب موسى وعيسى وسلامة وأحمد سامي، وأما موسى فأعقب قاسم ومحمداً وأما عيسى فأعقب فرحاناً، وأما عوض فأعقب إبراهيم.

وأما مرعي بن حسين الأكبر فأعقب محموداً ومحمداً، وأما محمد فأعقب قاسماً وإبراهيم، وأما قاسم فأعقب عقلة، وأما إبراهيم فأعقب عبد الحميد وعبد المحسن. وأما حسن بن إبراهيم فأعقب أحمد وعبد الله، وأما أحمد فأعقب حسناً ومحمداً ومحموداً، وأما عبد الله فأعقب حمداً ومحمداً الملقب بشريتح.

وأما سليمان بن حسين فأعقب صالحاً، وأما صالح فأعقب سليمان، وأما سليمان فأعقب محمداً وعلياً، وأما محمد فأعقب موسى وقاسماً وبركات، وأما علي فأعقب حمدان وعبد الرحمن ويوسف، وأما عبد الرحمن فأعقب عوضاً، وأما عوض فأعقب عبد الرحمن.

وأما محمود بن عثمان فأعقب عثمان وعيسى ومحمداً، وأما عثمان فأعقب صالحاً ومحموداً وياسين وأحمد عرسان وعبد الكريم، وأما صالح فأعقب عثمان وعبد الله، وأما عيسى أعقب حسيناً ومحمداً، وأما محمد فأعقب قاسماً. وأما إسماعيل بن موسى بن حسين فأعقب موسى، وأما موسى فأعقب محمداً وإسماعيل ومحموداً وأحمد وعبد الله. وقد تشرفنا بذكر أعقاب حوري بن زين العابدين بن يحيى النجاب الحريري الرفاعي.

مشجرة (٦) عقب أحمد بن عبد الحميد بن أحمد بن حوري (أ).

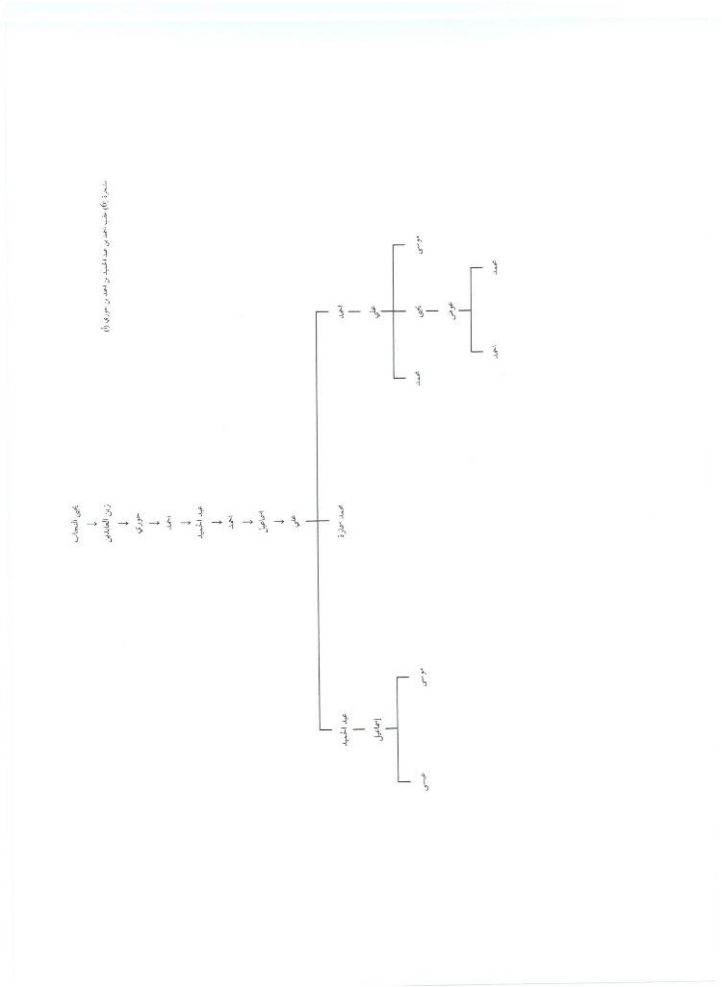

مشجرة (٧) عقب أحمد بن عبد الحميد بن أحمد بن حوري (ب).

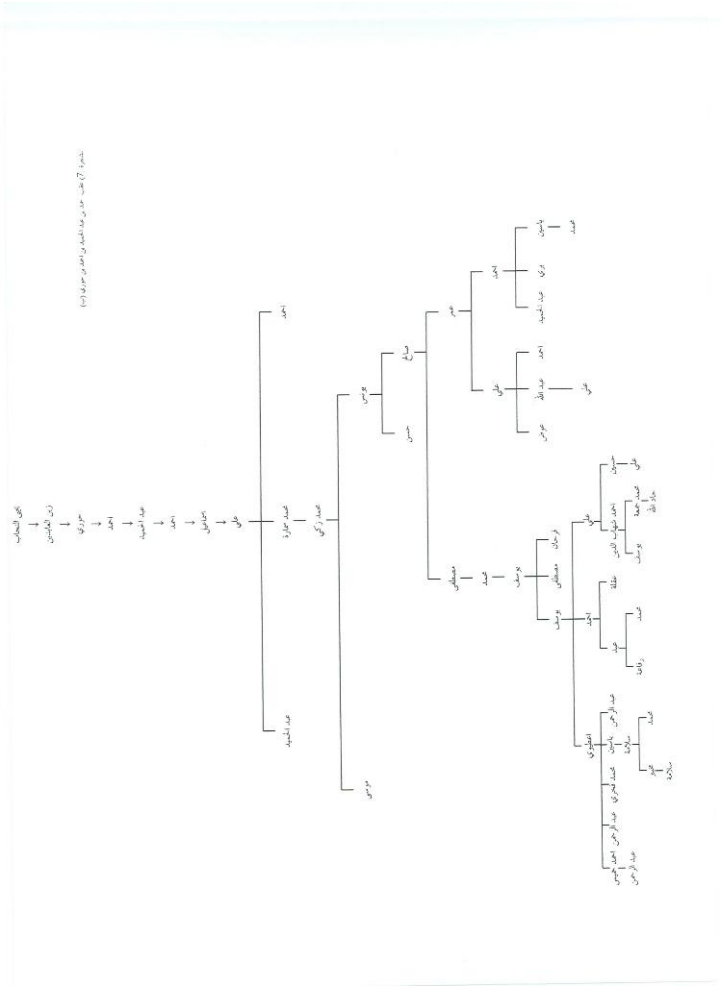

مشجرة (٨) عقب أحمد بن عبد الحميد بن أحمد بن حوري (ج).

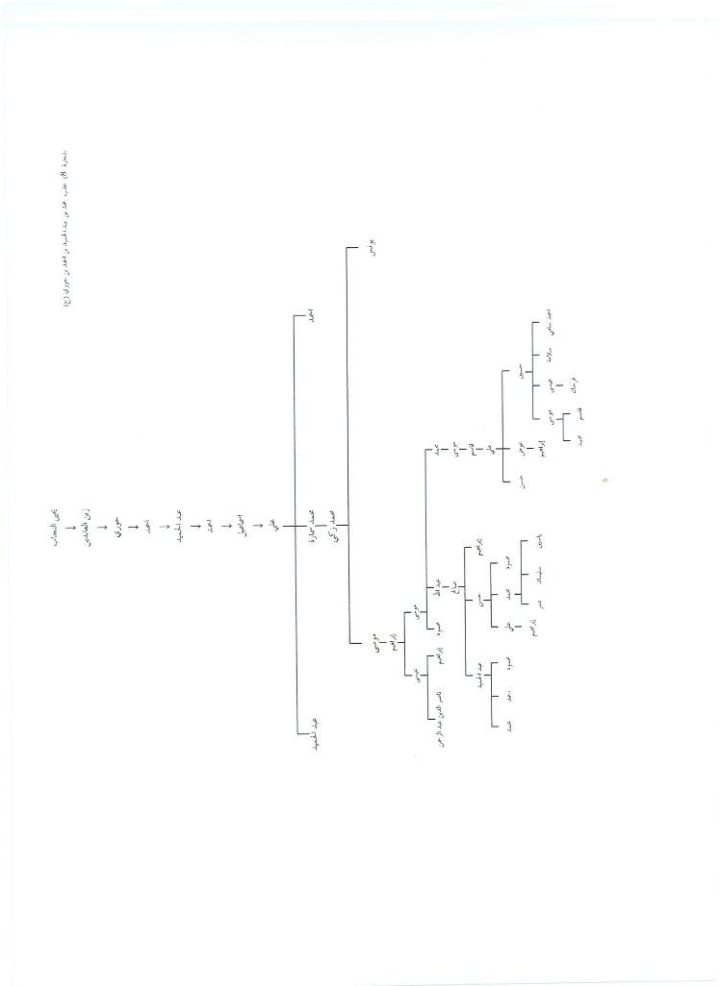

مشجرة (٩) عقب علي بن عبد الحميد بن أحمد بن حوري (أ).

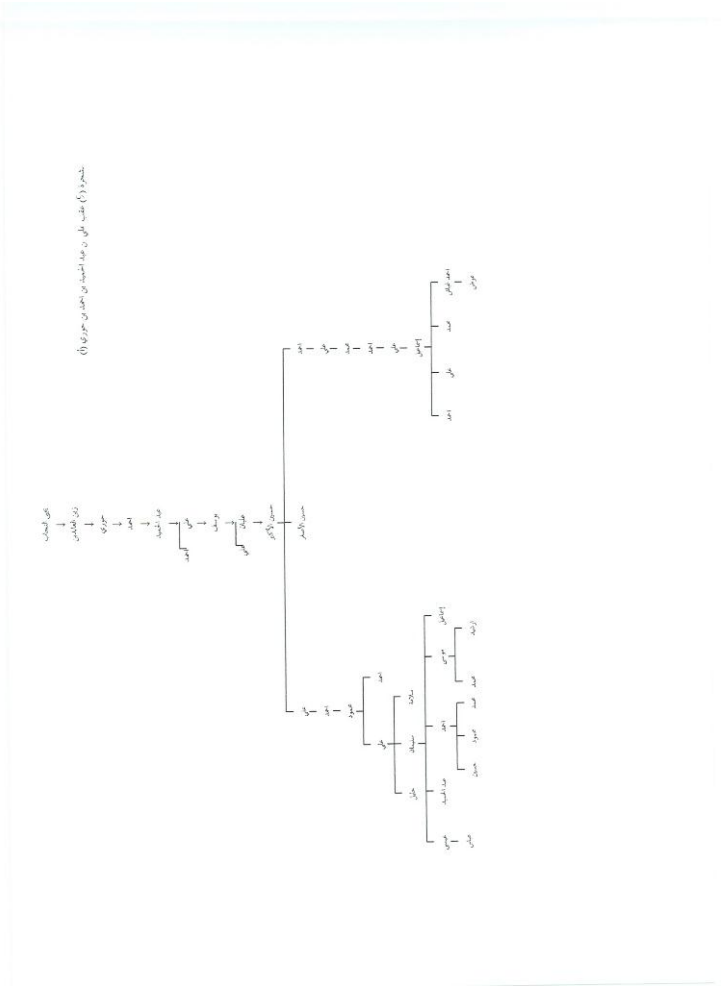

مشجرة (١٠) عقب علي بن عبد الحميد بن أحمد بن حوري (ب).

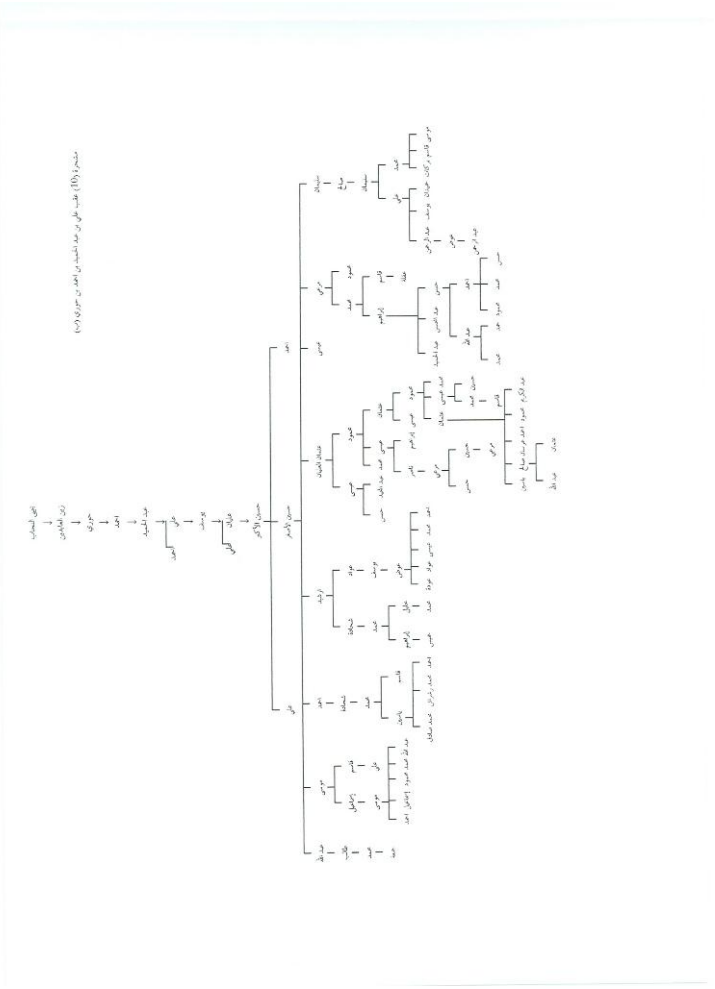

**ثالثاً: عقب يونس بن زين العابدين**

وأما يونس بن زين العابدين فأعقب عبد القادر، وأما عبد القادر هذا فأعقب أحمد ومحمداً، وأما محمد هذا فأعقب أحمد ومحمد مصطفى، وأما أحمد الأصغر فأعقب قاسماً، وأما قاسم فأعقب محمد، وأما محمد هذا فأعقب أحمد الملقب بالشولي الحريري، وأما أحمد فأعقب محمود الشولي وحمد الأصغر وعبد الرحمن الشولي، وتعرف عائلته في بصر الحرير بالشولي، وأما عبد الرحمن الشولي فأعقب فاضلاً وعبد الله وعبد القادر، وأما محمد مصطفى فأعقب حسيناً وحسناً وياسين، وسيأتي ذكر أعقابهم.

وأما موسى بن حسن الأكبر فأعقب رسلان، وأما رسلان هذا فأعقب أبا بكر، وأما أبو بكر فأعقب خليلاً، وأما خليل فأعقب محمداً، وأما محمد فأعقب علياً، وأما علي فأعقب أحمد، وأما أحمد فأعقب سليمان، وأما سليمان فأعقب موسى وأحمد وحميداً وموسى الأصغر وعيسى، وأما موسى الأكبر فأعقب ياسين وعباساً وسيأتي ذكر أعقابهم، وأما عبد الرزاق بن حسن الأكبر فأعقب محمداً، وأما محمد هذا فأعقب علياً، وأما علي هذا فأعقب إسماعيل، وأما إسماعيل فأعقب علياً ومحمداً، وأما علي هذا فأعقب حسناً، وأما حسن هذا فأعقب علياً ومحمد الأصغر وأحمد، وأما علي الأصغر فأعقب إبراهيم وحسيناً وياسين وخليلاً ومصطفى، وأما محمد الأصغر فأعقب ياسين وسليمان وعمراً، وأما أحمد بن حسن الأصغر فأعقب حسيناً وياسين، وأما حسين هذا فأعقب سمارة وطالباً وعبد الغني، وأما إبراهيم فأعقب حمداً وعلياً وعبد الله وصالحاً وعمراً.

وأما حسين بن علي بن حسن الأصغر فأعقب محمداً وقاسماً وعبد الله وارشيد ورجباً وطالباً، وأما محمد الحسين فأعقب بركات وحسيناً وموسى وياسين وأحمد ومحموداً ومحمد اصفوق، وسيأتي ذكر أعقابهم.

وأما محمد بن عبد القادر بن يونس بن زين العابدين بن يحيى النجاب فأعقب أحمد، وأما أحمد أعقب قاسماً، وأما قاسم هذا فأعقب محمداً، وأما محمد فأعقب أحمد الملقب بالشولي، وأما أحمد فأعقب محموداً وأحمد الأصغر وعبد الرحمن الشولي، ويعرف أبناؤه الآن في بصر الحرير بعائلة الشولي، وأما عبد الرحمن فأعقب فاضلاً وعبد الله وعبد القادر.

وأما محمد الأكبر فأعقب حسيناً وحسناً وياسين، وأما ياسين فأعقب عيسى وصالحاً وموسى، وأما أحمد فأعقب حمداً وطه وعودة، وأما فاضل فأعقب مرعياً وعبد الرحيم، وأما مرعي هذا فأعقب إبراهيم ومحمد اقطيش، وأما عبد الرحيم فأعقب ندا، وأما ندا فأعقب فلاحاً، وأما فلاح فأعقب سعد الدين، وأما إبراهيم فأعقب إسماعيل، وأما محمد اقطيش فأعقب أحمد شنوان، وأما عبد الله فأعقب اعليوي، وأما عبد القادر فأعقب موسى وعبد الحميد، وأما موسى هذا فأعقب إبراهيم ومحمداً وياسين ونزالاً وعبد القادر وعيسى، وأما عبد الحميد فأعقب يعقوب وعيداً، وأما إبراهيم فأعقب جمعة وموسى وعبد القادر.

وأما حسين بن محمد فأعقب طالباً، وأما طالب فأعقب علياً وإبراهيم ومحمداً وعلياً الأصغر، وأما علي فأعقب عقيلاً ومحمداً وعبده، وأما محمد فأعقب أحمد.

وأما محمد بن طالب فأعقب قاسماً وحسناً وعوضاً، وأما قاسم فأعقب محمداً، وأما إبراهيم بن طالب فأعقب سلامة وسالماً وسليمان وحسناً، وأما حسن هذا فأعقب محمد يحيى، وأما محمد يحيى هذا فأعقب حسناً وعبد المحسن وسعداً، وأما حسن اليحيى فأعقب أحمد طلال وموسى وفندي وزكي، وأما طلال فأعقب فرحاناً، وأما عبد المحسن فأعقب أحمد وعبد الله وعطاء الله، وأما سعد فأعقب فرحاناً ومحموداً وياسين.

وأما أحمد بن محمد بن علي بن طالب فأعقب صالحاً ومصطفى ومتعباً ومصلحاً، وأما مصلح فأعقب عليوياً ودوجان، وأما دوجان فأعقب علياً، وأما علي هذا فأعقب حسناً، وأما موسى فأعقب محمداً ومحموداً، وأما محمد فأعقب قاسماً وهولو وحسيناً وحسناً وعيسى وعودة ومحموداً، وأما محمود فأعقب طالباً وموسى.

وأما قاسم بن محمد فأعقب صالحاً وعايشاً، وأما صالح فأعقب قاسماً ومحمداً وصلاحاً.

وأما ياسين بن محمد الأكبر بن عبد القادر فأعقب عيسى وصالحاً وموسى المذكورين، وأما عيسى هذا فأعقب سليمان ومصلحاً وسلامة، وأما سليمان فأعقب يوسف وأحمد، وأما عودة فأعقب أحمد وأما حسين فأعقب محمداً وحسناً، وأما حسن فأعقب مرعياً، وأما صالح فأعقب ياسين وعبد الله، وأما ياسين هذا فأعقب صالحاً وإبراهيم، وأما عبد الله فأعقب إسماعيل ومحموداً ومحمداً.

وأما محمد بن عبد القادر الأكبر فأعقب سعد الدين وسعيداً ومحموداً، وأما سعد الدين فأعقب سليمان ومصطفى ومحمداً ومحموداً وحمدان، وأما سليمان فأعقب أحمد ومحمداً ومعطشاً، وأما أحمد فأعقب سليمان، وأما معطش فأعقب عقيلاً، وأما محمد فأعقب سعد الدين، وأما محمود بن سعد الدين فأعقب محمداً، وأما مصطفى فأعقب فلاحاً. وأما سعد الدين بن محمد الأصغر فأعقب جابراً، وأما جابر فأعقب سعيداً وسليماً وجابر الأصغر وجبراً وعوضاً، وأما سعيد فأعقب حسناً. وأما أحمد الأكبر فأعقب حمداً وعودة وطه المذكورين، وأما حمد فأعقب حميداً، وأما حميد فأعقب حسناً وفرحاناً وحامداً، وأما حسن الأصغر فأعقب صالحاً ومحمداً، وأما طه فأعقب أحمد وعلياً وحسيناً وعبده وعبد الله، وأما أحمد فأعقب صالحاً وإبراهيم وأحمد غثيان، وأما إبراهيم فأعقب عجاجاً وخليلاً، وأما علي فأعقب سليمان وأحمد ومحموداً وأحمد فندي، وأما حسين فأعقب إسماعيل وموسى، وأما عبده فأعقب سليماً. وأما محمود أخو سعد الدين الأكبر فأعقب أحمد وناصراً، وأما ناصر فأعقب

سبعاً ورفاعياً وشحادة وصالحاً ومصطفى وبكراً وعيسى وموسى، وأما موسى فأعقب بشيراً ومحمداً وحمداً، وأما محمد فأعقب مرعياً الملقب بالأطرش، وتعرف عائلة مرعي هذا في بصر الحرير بالطرشان، وقد أعقب مرعي هذا محمداً ومصطفى، وأما محمد فأعقب قاسماً وحسيناً، وأما قاسم فأعقب حسناً وعبد الرحيم وسعيداً وعبد اللطيف، وأما حسين فأعقب إبراهيم وخليلاً وعلياً، وأما إبراهيم فأعقب نايفاً وعطاء الله، وأما علي فأعقب أحمد، وأما سعيد فأعقب صالحاً، وأما عبد الرحيم فأعقب عايشاً، وأما حسين فأعقب مرعياً الأطرش وعلياً، وأما مرعي الطرشان فأعقب حسيناً وعبد المحسن وحسناً وحساناً وياسين، وأما حسين فأعقب اشحادة، وأما علي بن حسين الأطرش فأعقب زيدان وعبد الكريم وإبراهيم وخليلاً، وأما عبد اللطيف بن قاسم فأعقب جبراً ويوسف وجابراً، وأما مصطفى فأعقب عوضاً، وأما عوض فأعقب سلامة وسليمان ويوسف، وأما سلامة فأعقب صالحاً وصلاحاً، وأما سليمان فأعقب فالحاً، وأما يوسف فأعقب مجلّياً.

وأما حمد بن موسى بن ناصر بن محمود أخو سعد الدين الأكبر فأعقب عبد الله، وأما عبد الله هذا فأعقب صياحاً وموسى، وأما صياح فأعقب عبد الله، وأما موسى هذا فأعقب اشتيوياً وحمداً ومحمداً ومحموداً وارشيداً، وأما ارشيد هذا فأعقب طالباً ومحموداً، وأما طالب هذا فأعقب عيسى وهلالاً، وأما عيسى فأعقب محمداً وعبد الله، وأما محمود فأعقب إبراهيم، وأما اشتيوي فأعقب مصطفى، وأما مصطفى هذا فأعقب علياً ومحمداً وعليان، وأما علي فأعقب حسيناً وحسناً ومصطفى ومحموداً، وأما عليان فأعقب إبراهيم وخليلاً، وأما إبراهيم فأعقب مرشداً، وأما مرشد فأعقب يوسف. وهذا ما أعقب يونس بن يحيى النجاب الحريري.

مشجرة (١١) عقب محمد مصطفى بن محمد بن عبد القادر بن يونس (أ).

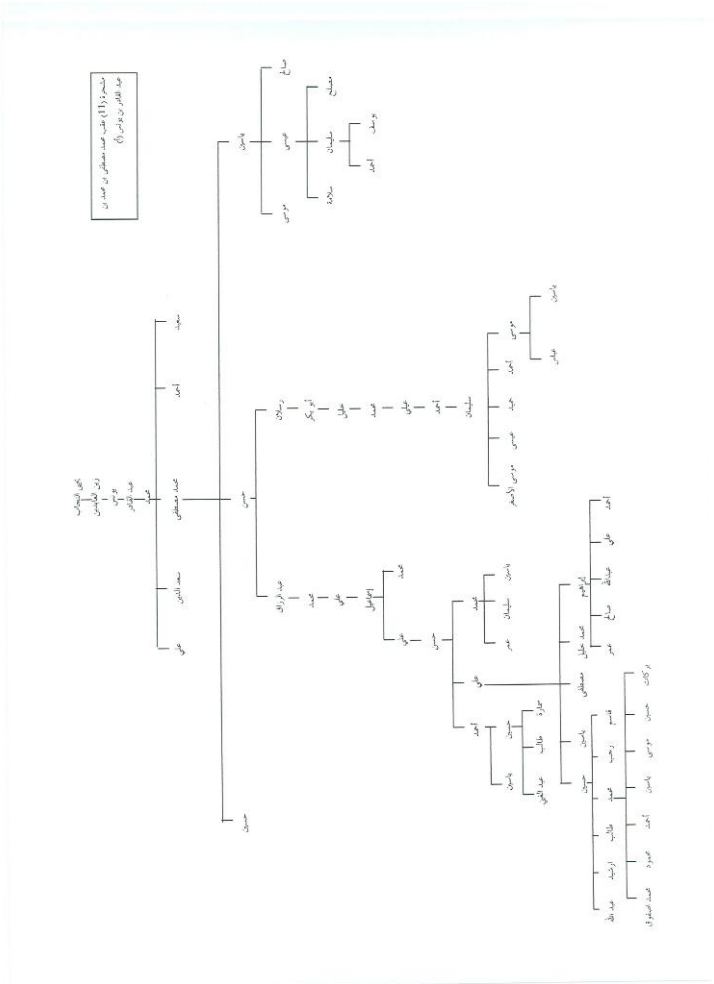

مشجرة (١٢) محمد مصطفى بن محمد بن عبد القادر بن يونس (ب).

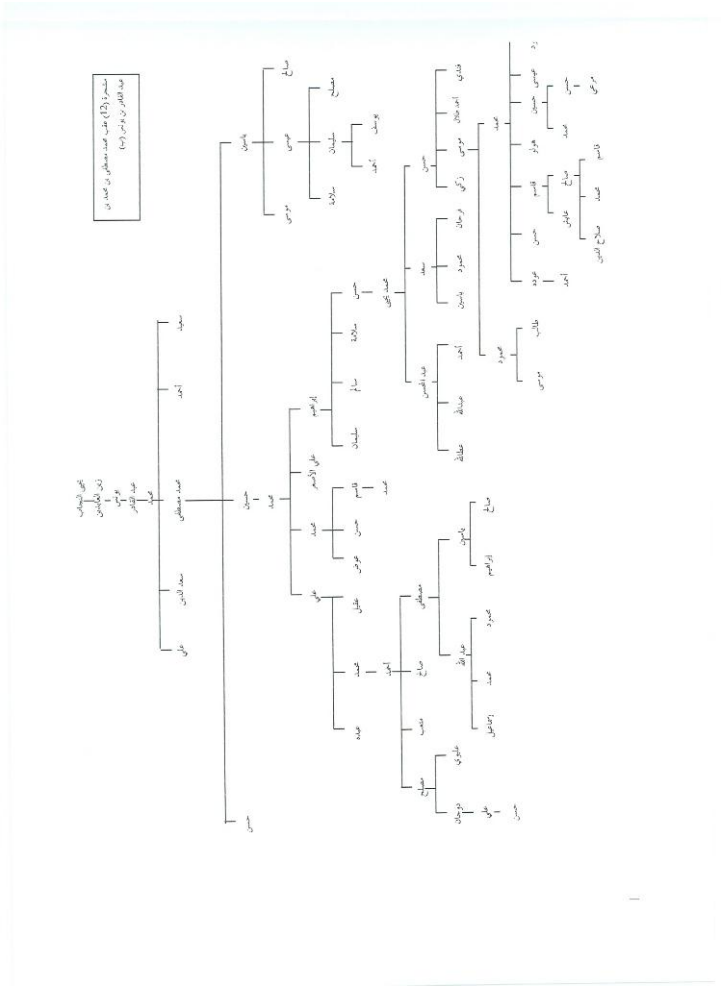

مشجرة (١٣) عقب أحمد الشولي.

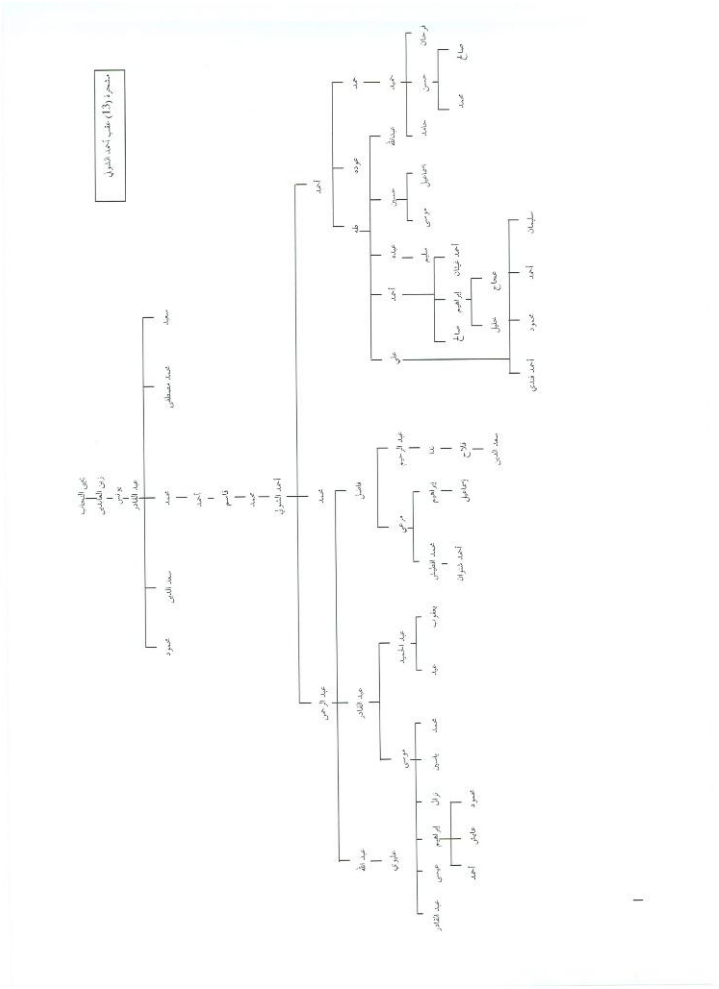

مشجرة (١٤) عقب سعد الدين ومحمود ابني محمد بن عبد القادر.

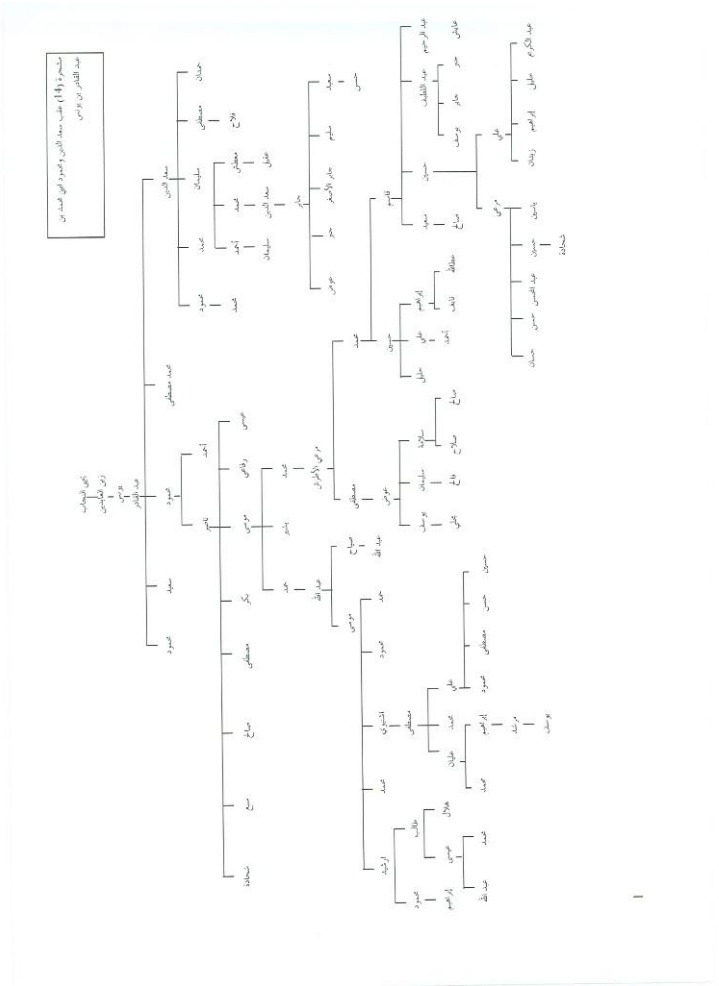

## المبحث الثاني: عقب حسن بن يحيى النجاب

أعقب السيد الحسيب النسيب يحيى النجاب حسناً، وكان حسن هذا ذا حظ وشأن كبيرين عند ملوك الشام، كما أعقب السيد يحيى النجاب أيضاً زين العابدين وزاهد محي الدين نزيل حماة بقرية معروفة بالشام، نزلها عام خمسة وخمسين وسبعمائة وله فيها العقب المبارك، وأما حسن بن يحيى النجاب فقد أعقب موسى ورزق الله وأعقابهم في بصر الحرير، وأما زين العابدين فأعقب سروراً ويونس وعابداً (وأعقابه في الشام) وحورياً وفياضاً، ولكلهم أعقاب في بصر الحرير، وأما محي الدين نزيل حماة فأعقب مطراً وحديداً، وأما حديد هذا فقد سكن بالنادرة من غربي حماة قرية من أعمال كفر طاب وكان من الأولياء، وأما مطر فقد تولى مشيخة الحريرية الرفاعية بحماة بعد وفاة والده، وقد توفي والده محي الدين عام ثلاثة وتسعين وستماية وقد ناهز الثمانين ودفن بداره في حماة.

مشجرة (١٥) عقب رزق الله بن حسين بن يحيى النجاب.

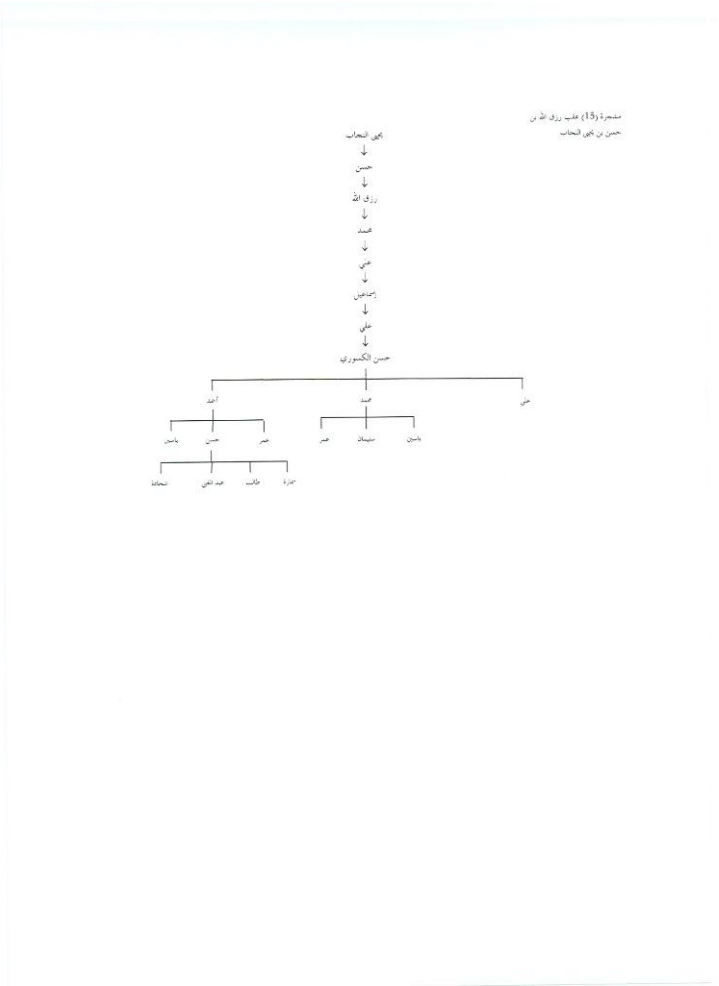

## أولاً: عقب موسى بن حسن

نبدأ بذكر أولاد حسن الأكبر بن يحيى النجاب بن علي برهان الدين أبي النصر الملقب بالحريري الشهير الدفين في بصر الحرير.

وأما حسن المذكور هذا فأعقب موسى ورزق الله وسيأتي ذكر أعقابهم إن شاء الله. وأما موسى المذكور هذا فأعقب أبا بكر، وأما أبو بكر فأعقب خليلاً، وأما خليل فأعقب محمداً، وأما محمد هذا فأعقب علياً وأحمد، وأما علي فأعقب أحمد. وأما أحمد الأكبر فأعقب سليمان، وأما سليمان فأعقب موسى وأحمد وحميداً ومحموداً وموسى الأصغر وعيسى.

وأما موسى الأكبر فأعقب ياسين وعباساً، وأما ياسين فأعقب عقلة ومحمداً وحامداً ومحموداً، وأما عباس فأعقب أحمد وحسيناً، وأما أحمد هذا فأعقب سليمان ومحموداً وعبد الرحمن وسعداً، وأما سليمان فأعقب محمداً وحميداً ومحموداً وعلياً وعبد المجيد وعبد الغفار والمهدي وسعد الدين، وأما محمود فأعقب عبده وأحمد طعان ومحمد فرحان وحسيناً، وأما عبد الرحمن فأعقب حسناً،[1] وأما سعد الدين فأعقب عوده وعواداً.[2]

---

[1] أعقب حسن بن عبد الرحمن الأحمد: محمداً وحسيناً وحمادياً وعلياناً، فأما محمد بن حسن فأعقب حسناً، وأعقب حسن هذا محمد أمين وعبد الرحمن ومحمد نور وعلياً. وأما حسين بن حسن فأعقب علياً. وأما حمادي بن حسن فأعقب إبراهيم ومحمداً. وأما عليان بن حسن فأعقب عبد الله وفراساً وأدياً وفاتحاً.

[2] أعقب محمد علي سليمان ذوقاناً وحموداً وسعيداً وسليمان وطه، فأما ذوقان فأعقب محمداً وأحمد ومحموداً وحسيناً وأسعد. وأما حمد أعقب أدياً وعلياً ورياضاً ورضوان ومحمد أمين وعبد المنعم وعبد الباسط ومحمداً علي. فأما أديب بن حمود فأعقب علاء وعدياً وقصياً وأحمد وبشاراً. وأما علي حمود فأعقب حسيناً وحسناً وعبد الله، وأما رياض حمود أعقب محمد وبيرم. وأما رضوان حمود فأعقب هماماً ومحمد خير وعاصماً. وأما محمد أمين حمود فأعقب يزناً ومحمد خير وحمزة. وأما عبد المنعم حمود فأعقب محمداً وحيدراً. وأما عبد الباسط حمود فأعقب أحمد وعبد الجبار وعبد الرحمن وعبد الهادي. وأما محمد علي حمود فأعقب حمود وعبد الله وبمان. وأما سعيد بن محمد

وأما محمد بن سليمان فأعقب سليمان وعطاء الله، وأما حسين فأعقب فرواناً وعيسى الحريري، وأما فروان فأعقب ارشيداً وسليماً ومحمداً.

وأما عيسى بن سليمان الأكبر فأعقب إبراهيم وعفان، وأما إبراهيم فأعقب محمداً وعبد الله، وأما عبد الله هذا فأعقب سكران وعلياً، وأما علي فأعقب فالحاً وخضراً، وأما سكران فأعقب فرحان وموسى وأحمد اقطيش ومحمد مهاوش، وأما فرحان فأعقب محمداً، وأما أحمد الملقب باقطيش فأعقب محمداً، وأما محمد هذا فأعقب أحمد الملقب بدويري ومحمد الملقب باقطيش، وأما محمد الملقب باقطيش فأعقب خالداً وأحمد ، وأما خالد فأعقب أحمد الملقب باقطيش.

وأما حسين بن عباس فأعقب أحمد الملقب بمهاوش، وأما محمود فأعقب حامداً وحميداً، وأما عيسى فأعقب أحمد الملقب خشمان وحسيناً، وأما حسين هذا فأعقب أحمد درغام.

وأما سليمان بن محمد بن سليمان فأعقب محمد الملقب بمقبل، وأما أحمد الملقب خشمان فأعقب صالحاً، وأما محمد الملقب بمقبل فأعقب عبد القادر الحريري، وأما عبد القادر فأعقب محمد الملقب فزع ويونس.

وأما عبد الرحمن بن أحمد الأكبر فأعقب إبراهيم وأحمد الملقب بمهاوش، وأما موسى بن سكران فأعقب محمداً وعبد الرحمن وأحمد عاصي، وأما محمد فأعقب سعد الدين وشحادة وقاسماً وإبراهيم وسلامة، وأما سعد الدين فأعقب جابراً وحسيناً وحسناً وأحمد ومحمداً ومصطفى وصالحاً وحمدي وعطاء الله وعيسى ودوجاناً وإسماعيل، وأما حميد فأعقب محموداً وفرحاناً وعبد الله، وأما أحمد درغام فأعقب

---

علي سليمان فأعقب محمد سعيد ونزاراً وحساماً وماهراً، فأما محمد سعيد أعقب سعيداً. وأما نزار فأعقب عمراً، وأما حسام فأعقب سليمان، وأما ماهر فأعقب سليمان. وأما سليمان بن محمد علي سليمان فأعقب حسناً وحسيناً، وأعقب حسن سليمان وعبد الرحمن. وأما طه محمد علي سليمان فأعقب موفقاً ووليداً وعلاء ومحمداً وأحمد وسليمان.

طلالاً، وأما أحمد الملقب بمهاوش فأعقب أحمد، وأما شحادة فأعقب أحمد ومحمداً وموسى، وأما أحمد فأعقب علياً وسليمان ومحمد تركي، وأما محمد بن شحادة فأعقب قاسماً، وأما موسى أعقب محموداً، وأما حسين بن سعد الدين فأعقب ذياباً وهاشماً، وأما قاسم أخو سعد الدين فأعقب محمداً وأحمد ومحموداً وسليمان، وأما إبراهيم فأعقب حسناً وعطاء الله وعواداً، وأما سلامة فأعقب عايشاً، وأما عايش فأعقب عقلة وعقيلاً، وأما عيسى فأعقب منصوراً، وأما منصور فأعقب عيسى، وأما جابر أعقب موسى وعقيلاً، وأما حسن فأعقب ياسين وسليمان، وأما مصطفى فأعقب فزعاً وإبراهيم، وأما صالح بن سعد الدين فأعقب محموداً وسعد الدين، وأما أحمد فأعقب علياً، وأما محمود فأعقب قاسماً، وأما علي فأعقب شحادة ومحمداً وصالحاً، وأما محمد فأعقب علياً وعلواناً وصالحاً، وأما محمود فأعقب هولو، وأما أحمد فأعقب عودة وعواداً، وأما حسن فأعقب خليلاً وإسماعيل وإبراهيم، وأما عطاء الله فأعقب عوضاً، وأما أحمد عاصي فأعقب محمد ادويري وعوضاً ومحموداً، وأما محمد فأعقب سليمان، وأما محمد ادويري فأعقب موسى ومحمد زكي وأحمد وعلياً، وأما محمد زكي فأعقب قاسماً.

وأما عبد الرحمن[1] فأعقب رفاعياً وأحمد دنا، وأما أحمد دنا فأعقب فرحان ومحمداً، وأما رفاعي فأعقب محموداً ومنصوراً، وأما محمود بن عاصي فأعقب سلمان.

وأما عبد الرحمن[2] فأعقب إسماعيل وياسين وفندي، وأما موسى فأعقب ملحماً، وأما ملحم فأعقب بركات، وأما بركات فأعقب عماراً وموسى ومحمداً ووحيدياً، وأما عمار فأعقب محمداً، وأما محمد فأعقب أحمد وحسناً، وأما حسن فأعقب أحمد ملحم وعماراً، وأما عمار هذا أعقب قاسماً وأحمد غانم وصالح الحريري

---

[1] أغفل المصنف ذكر اسم والد عبد الرحمن هذا.

[2] أغفل المصنف مرة أخرى ذكر اسم والد عبد الرحمن المذكور أعلاه.

وبركات وعبد الرحمن، وأما موسى فأعقب عيسى وموسى، وأما محمود فأعقب يوسف، وأما يوسف فأعقب أحمد ثاري وحسيناً وحسناً وعبد المحسن وصبحي وعلياً، وأما حسين فأعقب ياسين ويونس، وأما أحمد ثاري فأعقب سليمان، وأما حسن فأعقب عوده، وأما عوده فأعقب حسيناً وياسين وحميداً، وأما حسين فأعقب علياً، وأما علي فأعقب حسيناً وأحمد رمضان ومحمد عوده، وأما ياسين فأعقب أحمد، وأما أحمد فأعقب قاسماً ومحموداً وسعداً، وأما سعد فأعقب محمداً وأحمد وارحيل وحمدي، وأما ارحيل فأعقب أحمد الحريري، وأما أحمد هذا فأعقب صياحاً، وأما صياح فأعقب أحمد وعلياً وعطا الله، وأما إبراهيم بن حسن أخو أحمد ثاري فأعقب خليلاً ووحيدي وحسناً، وأما وحيدي فأعقب محمد فايز، وأما أحمد فأعقب محمداً وأما محمد فأعقب قاسماً، وأما قاسم فأعقب محمداً وأحمد وزكريا ويوسف، وأما ياسين فأعقب علياً، وأما علي فأعقب محمداً وياسين وحسيناً، وأما حسين فأعقب محموداً، وأما أحمد فأعقب عطية، وأما عطية فأعقب محمداً، وأما محمد فأعقب سروراً، وأما حميد فأعقب فرحاً، وأما فرح فأعقب طالباً، وأما طالب فأعقب مصطفى، وأما مصطفى فأعقب محموداً، وأما محمود فأعقب مصطفى وعلياً ومصطفى الأصغر، وأما مصطفى فأعقب حساناً ومحموداً، وأما علي فأعقب عبد الله، وأما عبد الله فأعقب إسماعيل، وأما إسماعيل فأعقب محمداً وموسى، وأما موسى فأعقب سلامة وشعباناً وحسناً ورشيداً وحسيناً وإبراهيم، وأما سلامة فأعقب سليمان، وأما حسين فأعقب علياً، وأما علي فأعقب يوسف.

وهذا ما أعقب موسى بن حسن الأكبر الشهير بن يحيى النجاب الحريري.

مشجرة (١٦) عقب موسى بن حسن بن يحيى النجاب (أ)

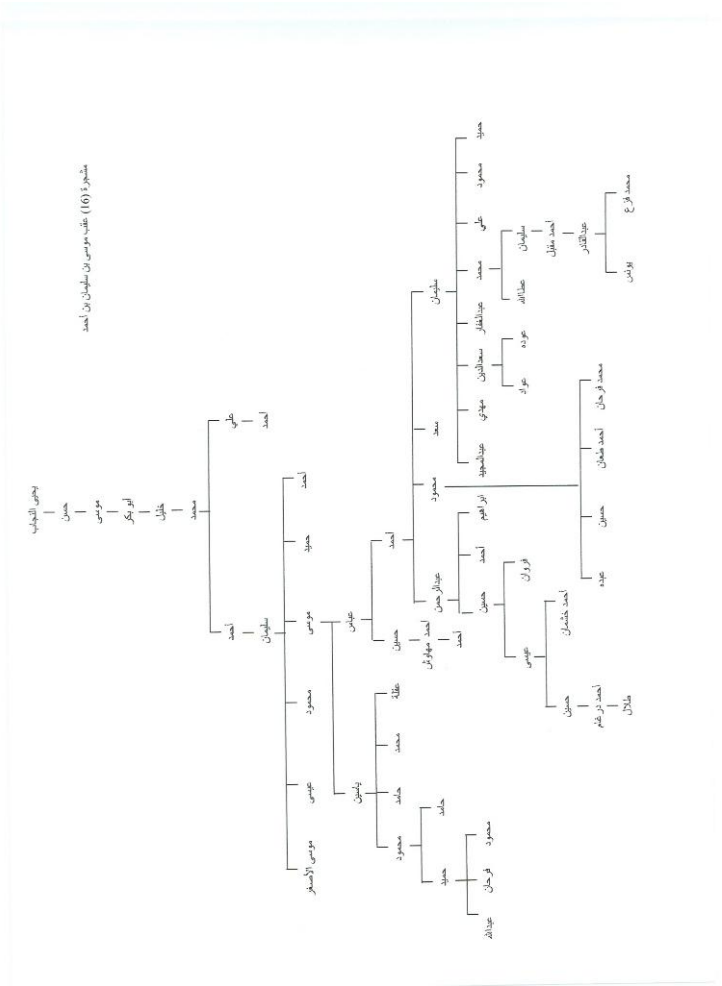

مشجرة (١٧) عقب موسى بن حسن بن يحيى النجاب (ب)

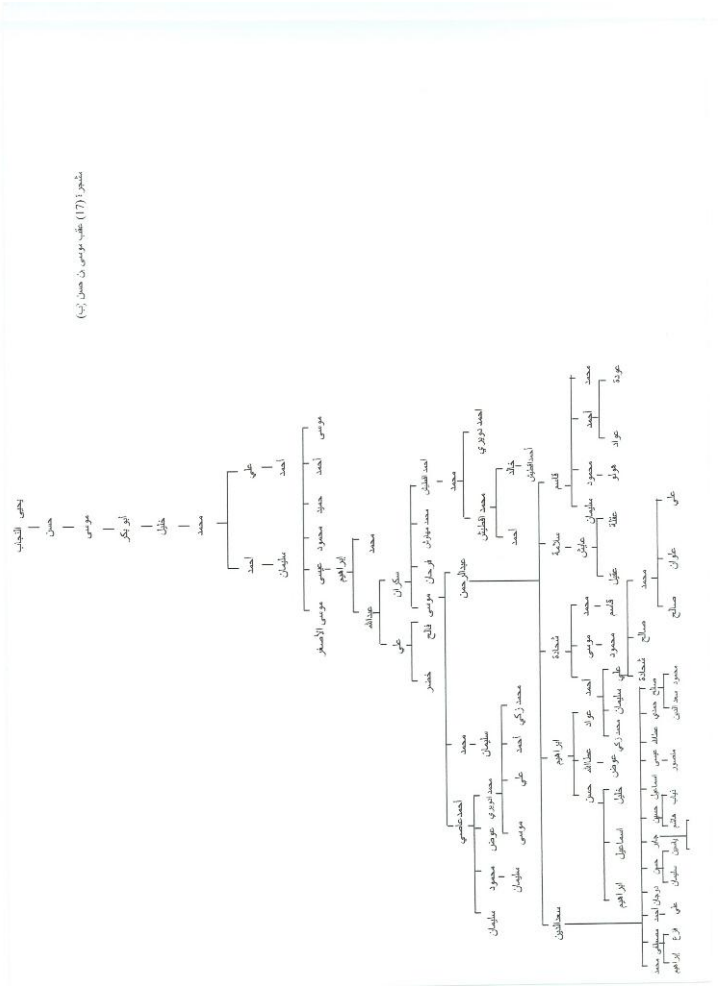

مشجرة (١٨) عقب موسى بن حسن بن يحيى النجاب (ج).

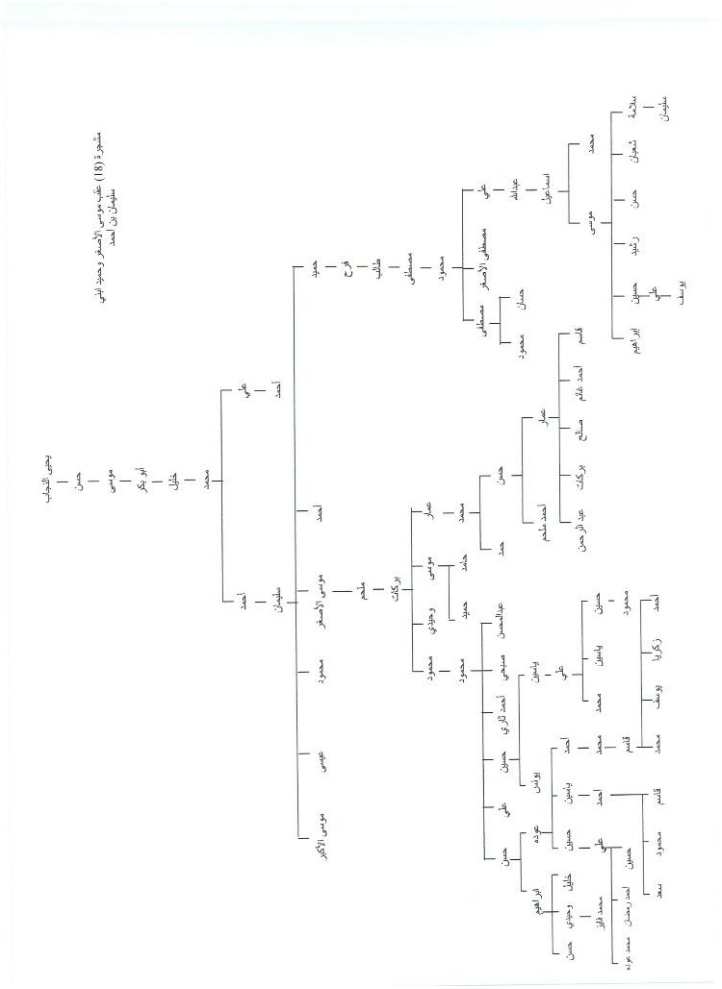

**ثانياً: عقب رزق الله بن حسن**

نبدأ بذكر أولاد رزق الله بن حسن الأكبر:

وأما رزق الله فأعقب محمداً وأحمد، وأما محمد فأعقب علياً، وأما علي فأعقب إسماعيل، وأما إسماعيل فأعقب علياً، وأما علي فأعقب حسن الملقب بالكسوري، وأما حسن فأعقب علياً،[1] ومحمداً وأحمد ، وأما محمد فأعقب ياسين وسليمان وعمراً، وأما علي فأعقب إبراهيم وحسيناً وياسين وخليلاً ومصطفى وحسناً.

وأما أحمد بن حسن الأكبر فأعقب حسناً وياسين، وأما حسن هذا فأعقب سمارة وطالباً وعبد الغني، وأما إبراهيم فأعقب حمداً وعلياً وعبد الله وصالحاً وعمراً، وأما حسين بن علي فأعقب محمداً وقاسماً وعبد الله وارشيداً ورجباً وطالباً، وأما محمد الحسين فأعقب بركات وحسيناً وموسى وياسيناً ومحموداً ومحمد الملقب باصفوق، وأما قاسم الحسين فأعقب يوسف، وأما يوسف هذا فأعقب محمداً وإسماعيل، وأما محمد هذا فأعقب موسى الملقب العرقدي، وأما عبد الله الحسين فأعقب عثمان وحسيناً وعلياً ومصطفى، وأما عثمان فأعقب صالحاً وأحمد الملقب اشتيوي وموسى وعبد الرحمن، وأما حسين العبد الله فأعقب حسناً وإبراهيم وإسماعيل، وأما علي العبد الله فأعقب عبد الله، وأما مصطفى العبد الله فأعقب عبد الله، وأما ارشيد بن حسين

---

[1] أعقب علي بن حسن الكسوري علياً، وأعقب علي حسيناً وأعقب حسين محمداً وأعقب محمد محموداً وأعقب محمود إبراهيم. وأما إبراهيم هذا فأعقب إسماعيل، وأما إسماعيل هذا فأعقب سالماً وخليلاً والشيخ محمد خير. فأما إسماعيل فأعقب سالماً وعبد النور ونظاماً ومحمداً، وأعقب سالم علياً ونورساً وحسناً ومحمداً وعبد الرزاق وأحمد. وأعقب علي بن سالم سروراً وأعقب سرور إحساناً وأميناً، وأعقب نورس نزاراً وبشاراً، وأعقب حسن رائداً وراتباً. وأما خليل بن إسماعيل فأعقب إبراهيم وصالحاً، فأما إبراهيم فأعقب خليلاً وجمعة، وأعقب صالح نوافاً وبخيتاً. وأما الشيخ محمد خير بن إسماعيل فأعقب ناصراً ونصراً ومنتصراً، فأما ناصر فأعقب صايلاً ونصر الدين وأمجد ومحمد خير ووائلاً وإسماعيل وذا الهمة. وأعقب صايل بن ناصر بن محمد خير ناصر وعبد الرحمن وعلياً ومنصوراً. وأما منتصر بن محمد خير فأعقب عماد الدين ومحمد خير.

فأعقب أحمد، وأما رجب بن حسين فأعقب محموداً، وأما طالب بن حسين فأعقب حسناً، وأما حسن هذا فأعقب محمداً وأحمد وعبد الحميد وأحمد الملقب شومر وفهداً وسليمان وعبد الله، وأما بركات المحمد فأعقب عيسى وفندي، وأما عيسى فأعقب حسناً وبركات وحامداً ويوسف وعبد الله ومحمداً وعلياً ومصطفى.

وأما حسين أخو بركات بن محمد فأعقب سليمان، وأما موسى المحمد فأعقب محمداً وأحمد منوخ، وأما محمد فأعقب مطلقاً وحسناً، وأما أحمد منوخ فأعقب محمد تركي، وأما ياسين المحمد فأعقب عبد الرحيم وعبد الله ومحمد وعبد الرزاق وعبد الغني وعبد اللطيف، وأما أحمد المحمد فأعقب صالحاً وعلياً وعبد المجيد وحمداً وهولو ونايفاً وأحمد وسليمان، وأما صالح فأعقب سلامة وحسناً، وأما سلامة فأعقب نور الدين، وأما حسن فأعقب صالحاً وصلاح الدين، وأما عبد المجيد الأحمد فأعقب حسيناً ومنصوراً وعقلة، وأما علي الأحمد فأعقب موسى وأيوب وعبد الفتاح. وأما موسى بن علي فأعقب جابراً وأحمد وعبد الرزاق وعبد الجواد ومحموداً، وأما أيوب فأعقب محمداً الملقب بعقاب، وأما هولو فأعقب سعد الدين ومحمد نور الدين، وأما سعد الدين هذا فأعقب يوسف وموسى، وأما حمد فأعقب الحاج عبد الرحمن وعبد الرحيم وعبد العزيز، وأما الحاج عبد الرحمن فأعقب سلمان وأما سليمان فأعقب عيسى، وأما أحمد فأعقب عوضاً، وأما نايف فأعقب عرسان وفالحاً، وأما عرسان فأعقب اشحادة.

وأما حسين بن عبد المجيد الأحمد فأعقب رشيداً وعارفاً ومحمد فواز وأحمد فايز، وأما منصور فأعقب مسلماً، وأما محمود فأعقب إبراهيم جمعه وطالباً وسعيداً، وأما إبراهيم فأعقب إسماعيل، وأما إسماعيل هذا فأعقب خليلاً وسالماً، وأما جمعة فأعقب الحاج محمود وأحمد ومحمد البقاعي الحريري الرفاعي وجمال الدين وأحمد صبحي، وأما طالب فأعقب أحمد ديب وعبد الله ومحي الدين، وأما محمد الملقب باصفوق الشهير فأعقب عبد الكريم، وأما عبد الكريم فأعقب بركات.

وأما إسماعيل بن يوسف بن قاسم الحسين فأعقب محموداً وخالداً، وأما محمود فأعقب سليماً، وأما خالد فأعقب حسيناً، وأما سليم فأعقب أحمد واحميد ومحموداً.

وأما عثمان بن عبد الله بن حسين الأكبر فأعقب صالحاً وأحمد اشتيوي وعبد الرحمن وموسى، وأما صالح فأعقب عبد المعطي ومحمداً وسعداً، وأما أحمد اشتيوي فأعقب عثمان وأحمد ومحمداً.

وأما محمد بن حسن بن طالب فأعقب عبد الكريم وعبد الجليل وعبد الله وعبد المجيد وعبد الرحيم ومحمد صادق وحامداً وعبد الوهاب وطه وأحمد تركي وهولو ومحمد متروك. وأما أحمد بن حسن بن طالب بن حسين الأكبر فأعقب موسى وصالحاً. وأما سليمان أخو أحمد المذكور بن حسن بن طالب بن حسين الأكبر فأعقب حسيناً وعبد الرحمن وجاد الكريم.

وأما عبده بن حسين الطالب فأعقب حسناً وياسين وعبد المحسن وعبد اللطيف، وأما عبد الكريم فأعقب فرحان، وأما عبد المجيد فأعقب عبد الغفار وعبد الرؤوف، وأما عبد الرحيم فأعقب سعداً، وأما محمود فأعقب جودات، وأما حسن فأعقب داوود ويوسف.

وأما حسن بن سليمان فأعقب ذوقان وعبد القادر، وأما ياسين فأعقب إبراهيم، وأما موسى فأعقب محموداً، وأما سليمان فأعقب مقبلاً وصالحاً، وأما عبد الله فأعقب مرعياً وطالباً، وأما عبد المعطي فأعقب سليمان، وأما محمد فأعقب طه واحموداً.

وأما حمد بن إبراهيم بن سليمان الحسين فأعقب موسى وعلياً وعوده وعبد الله، وأما حسن أخو داود بن ياسين بن سليمان الحسين فأعقب محمداً وعوده وسليمان، وأما عبد الله فأعقب محمداً وأحمد.

وأما حمد بن يوسف بن أحمد بن إبراهيم بن علي بن حسن الصغير الملقب بالكسوري فأعقب موسى ويوسف ومثقالاً، وأما موسى فأعقب فيصلاً ومحمداً، وأما يوسف فأعقب حسيناً وعقلة، وأما مثقال فأعقب أحمد ومصطفى وحمداً وسالماً وصالحاً وسليمان، وأما فيصل فأعقب موسى وعبد العزيز وعبد المجيد ومنصوراً ومحمداً وعبد الرحمن.

وأما محمد بن موسى الأكبر فأعقب قاسماً ومحموداً وحامداً وعبد الرحيم، وأما عقلة فأعقب يوسف وحسيناً.

وأما أحمد بن مثقال فأعقب جبراً وسروراً، وأما مصطفى فأعقب عمراً ومثقالاً وسعداً وخالداً، وأما موسى بن فيصل فأعقب علياً وسعداً، وهذه العائلة قاطنة الآن في قرية داعل بحوران.

وأما عبد الله بن إبراهيم بن علي بن حسن الكسوري فأعقب أحمد، وأما أحمد هذا فأعقب عمر وموسى، وأما عمر فأعقب محمد اشتيوي وأحمد الملقب بلباد وأحمد نور الدين، وأما محمد الملقب باشتيوي فأعقب أحمد صيران، وأما أحمد صيران فأعقب محمد راجي، وأما أحمد لباد فأعقب أحمد نايف وخلفاً، وأما أحمد نور الدين فأعقب عمراً، وأما موسى فأعقب أحمد، وأما أحمد هذا فأعقب محمداً الملقب بخميس وجبراً، وأما محمد خميس فأعقب عبد القادر.

وأما أحمد بن عبد الله بن علي بن حسن الكسوري فأعقب محمداً، وأما محمد فأعقب عقلة وصبحاً وإبراهيم، وأما عقلة هذا فأعقب محمداً.

وأما مصطفى واسمير أولاد أحمد بن حسين بن يوسف بن حمد بن علي بن حسن الكسوري؛ وأما اسمير فأعقب عثمان وعمر، وأما عثمان فأعقب موسى وحسناً وعلياً، وأما عمر فأعقب صالحاً وحسيناً، وأما علي فأعقب ارشيد، وأما حسن فأعقب عبد الله وجبراً.

وأما محمد بن حسن الأصغر الملقب بالكسوري فأعقب عمراً، وأما عمر فأعقب سعيداً، وأما سعيد فأعقب محمد الملقب بعرنوس، وأما محمد عرنوس فأعقب سعيداً وإسماعيل وياسيناً وعبد الرحمن الملقب بغثيان وأحمد الملقب بمناكد، وأما سعيد فأعقب صالحاً وسعداً وأحمد، وأما إسماعيل فأعقب خالداً، وأما خالد فأعقب محمداً ومحموداً، وأما ياسين فأعقب محمد عوض ومحموداً وأحمد شاهين، وأما عبد الرحمن الملقب بغثيان فأعقب محمداً الملقب بعرنوس وعبد الله، وأما أحمد مناكد فأعقب فرحاناً وعثماناً.

وأما صالح بن سعيد فأعقب محمداً وحامداً ومحموداً، وأما سعيد فأعقب عبد الكريم، وأما محمد بن ياسين فأعقب قاسماً وحامداً وحسناً وعبد المجيد، وأما محمود فأعقب أحمد عرسان.

وأما مصطفى أخو اسمير بن حمد فأعقب محمداً وحسيناً، وأما حسين هذا فأعقب سليمان وسالماً وحسناً، وأما سليمان فأعقب فالحاً ومفلحاً وفلاحاً وعبد المجيد وأحمد ، وأما حسن فأعقب مرعياً وهلالاً وفهداً.

وأما أولاد اسمير وآخر عقب أولاده أحمد عرسان قاطنين بقرية داعل، وأولاد مصطفى أخو اسمير قاطنين الآن في قرية ابطع.

وأما مصطفى فأعقب محمداً، وأما محمد هذا فأعقب عبد الله وحسوني، وأما عبد الله فأعقب عبد القادر الملقب بهويدي، وأما حسوني فأعقب علياً، وأما علي هذا فأعقب حسيناً، وهم الآن يقطنون في بصر الحرير.

وأما عبد القادر الملقب بهويدي فأعقب محموداً وعبد الله وأحمد، وهم يقطنون الآن في قرية علمه.

وأما حسن بن طالب بن حسين بن علي بن حسن الملقب بالكسوري فأعقب محمد الحسن الذي ذكرنا عقبه القاطنين بقرية الحريك، وأحمد وعبد الحميد وأحمد شومر وفهداً وسليمان وعبده.

وأما إبراهيم بن علي بن حسن الأصغر الكسوري فأعقب علياً وعبد الله وصالح الحريري وأحمد، وأما علي فأعقب موسى، وأما موسى هذا فأعقب علياً ومفلحاً وعوضاً، وأما علي فأعقب يوسف وحسناً، وأما يوسف فأعقب حمداً وعبد الله وفارساً وعبد الكريم، وأما حمد فأعقب أحمد، وأما حسن فأعقب مرعياً، وأما مفلح فأعقب موسى وعبد الرزاق وهلالاً ونزالاً، وأما موسى فأعقب مفلحاً، وأما هلال فأعقب عبد المولى وعبد الرحيم، وأما صالح فأعقب عبد الله وديباباً ومحمداً، وأما محمد هذا فأعقب هولو وسعيداً، وأما هولو فأعقب محموداً ويحيى، وأما عبد الله فأعقب إبراهيم ومصطفى وسعد الدين، وأما إبراهيم فأعقب خليلاً، وأما دياب فأعقب أحمد.

وأما ياسين بن علي بن حسن الكسوري فأعقب أحمد وإسماعيل، وأما أحمد فأعقب عيسى وياسين، وأما إسماعيل فأعقب سليمان وفروان وياسين وأحمد مهاوش وإبراهيم وأحمد، وأما سليمان فأعقب عبد المحسن، وأما عبد المحسن فأعقب عبده،[١] وأما فروان فأعقب عقله[٢] وخلفاً،[٣] وأما ياسين فأعقب محمداً وحامداً، وأما محمد فأعقب موسى،[٤] وذيباً،[٥] وعبد القادر،[١] وأما أحمد مهاوش فأعقب زعلاً وفارساً،

---

[١] أعقب عبده: مقبلاً وحسناً، فأما مقبل فأعقب إبراهيم ومحمد وإسماعيل، وأما حسن فأعقب أحمد ومحمداً ومحمود.

[٢] أعقب عقلة: إسماعيل وأحمداً ومحمداً وإبراهيم، وأما إسماعيل فأعقب: سليمان ويوسف وخالداً وأحمد وناصراً وعدنان، وأما محسن فأعقب توفيقاً وبلالاً، وأما أحمد فأعقب: مصطفى وحسناً وموسى ومحموداً ومحمداً. وأما إبراهيم فأعقب زياداً وحساناً.

[٣] أعقب خلف: محمداً وخليلاً وعلياً ويحيى وعيسى وسلماناً وسليماً وممدوحاً، وأما محمد فأعقب أحمد ومحموداً وقاسماً، وأما خليل فأعقب فؤاداً، وأما يحيى فأعقب ناصراً وياسراً، وأما عيسى فأعقب خالداً وأحمد ومحموداً، وأما سليمان فأعقب زياداً ومحموداً، وأما سليم فأعقب مزيداً، وأما ممدوح فأعقب هايلاً.

[٤] أعقب موسى: محمداً، وأما محمد فأعقب طه ويحيى وإبراهيم وياسين وموسى.

[٥] أعقب ذيب: أحمد، وأما أحمد فأعقب حكمت ومحمداً ومأموناً ومحموداً ويوسف وإبراهيم.

فأما زعل فأعقب مزعلاً،[٢] وأما فارس فأعقب محمداً،[٣] وأما إبراهيم فأعقب أحمد محيفر، وأما أحمد محيفر فأعقب محمداً وحمداً وفرحان وإبراهيم وعلاء الدين، وأما أحمد فأعقب حسيناً ومحموداً وعبد الكريم، وأما عبد الكريم فأعقب عبد الهادي، وأما حسين فأعقب توهان وهلالاً وأحمد، وأما عيسى فأعقب حسيناً وأحمد اشنيور وهويدي وحسناً، وأما حسين فأعقب طعاناً وفارساً وأحمد وإبراهيم وصالحاً ويوسف ومنصوراً ومحمداً، وأما أحمد طعان فأعقب موسى، وأما فارس فأعقب سليماً وياسين، وأما أحمد فأعقب فالحاً ونايفاً وعيداً، وأما يوسف فأعقب فرحاناً وبركات، وأما هويدي فأعقب سعيداً، وأما سعيد فأعقب علياً وأحمد ناصر وإسماعيل، وأما حسن فأعقب سليمان، وأما سليمان فأعقب محمداً، وأما أحمد اشنيور فأعقب محمداً الملقب مشعان، وأما محمد مشعان فأعقب اعليوي وسروراً وعبد الله، وأما أحمد فأعقب علياً، وأما علي فأعقب مطلقاً وعبد الرحيم وخضراً، وأما مطلق فأعقب رزق الله ويوسف وصالحاً وديباً، وأما ياسين فأعقب يونس، وأما يونس فأعقب رشيداً ومحموداً ومحمداً وإسماعيل وعطاء الله، وأما إسماعيل فأعقب مصطفى ومباركاً وياسين وأحمد، وأما أحمد فأعقب خلفاً وبدر الدين وأحمد هلال، وأما محمد فأعقب جمعة، وأما عطاء الله فأعقب محمد عطاء الله، وأما حمد بن إبراهيم فأعقب يوسف وارشيداً، وأما ارشيد فأعقب عمراً وقاسماً وأحمد الملقب بخدام، وأما عمر فأعقب سليمان، وأما سليمان فأعقب ضيف الله، وأما قاسم فأعقب سعيداً وأحمد وأما سعيد فأعقب محمداً وأحمد ارشيد، وأما أحمد بن قاسم فأعقب عبد الكريم، وأما أحمد الملقب خدام

---

[١] أعقب عبد القادر: محمداً، وأما محمد فأعقب موفقاً.

[٢] أعقب مزعل: حسناً وعبده وعبد الكريم.

[٣] أعقب محمد: إبراهيم ونورساً وخالداً وإسماعيل.

فأعقب أحمد عيفان وعبد الله، وأما أحمد عيفان فأعقب يوسف، وأما عبد الله فأعقب محمداً ومحموداً وأحمد.

وأما سعد الدين بن سليمان بن محمد بن حسن الأصغر الملقب بالكسوري فأعقب سليماً الحريري وحسناً وعلياً وعبد القادر وصالح وأعقابهم موجودون في الشام قاطنون قريبا من مأذنة الشحم.

وأما حسن بن أحمد بن حسن الملقب بالكسوري فأعقب محمداً وسماره وطالباً وعبد الغني وشحادة، وأما عبد الغني فأعقب عبد الله، وأما عبد الله فأعقب عبد الرزاق، وأما عبد الرزاق فأعقب عبد الله وعبد الغني.

وأما عبد الله بن عبد الغني الأكبر فأعقب عيسى وياسين، وأما طالب فأعقب سمارة وحسناً، وأما سمارة فأعقب يعقوب وحسناً، وأما يعقوب فأعقب صالحاً وبلالاً، وأما صالح فأعقب موسى، وأما موسى فأعقب أحمد ومحموداً، وأما أحمد فأعقب عيسى وإسماعيل وصالحاً، وأما محمود فأعقب فرحان ومحمداً، وأما حسن فأعقب محمداً، وأما محمد فأعقب محمد صادق، وأما محمد صادق فأعقب عبد المنعم وعبد القادر وعبد الكريم، وأما عبد القادر فأعقب إبراهيم وياسين، وأما إبراهيم فأعقب قاسماً، وأما عبد المنعم فأعقب عبد الرحمن، وأما بلال فأعقب علياً، وأما علي فأعقب اشحادة وعوضاً، وأما اشحادة فأعقب سليمان وعلياً، وأما عوض فأعقب محمداً، وأما موسى فأعقب مصلحاً ويوسف، وأما مصلح فأعقب موسى، وأما موسى فأعقب إبراهيم ومحمداً وحامداً، وأما يوسف فأعقب شحادة.

وأما حسن بن يعقوب طالب الأكبر فأعقب محمداً الذي ذكرنا عقبه، وعمر وحسناً الأصغر ومصطفى وسالماً، وأما عمر فأعقب بلالاً ومحمداً، وأما حسن فأعقب أحمد وأما محمد فأعقب قاسماً، وأما بلال فأعقب موسى.

وأما عبد الغني بن عبد الرزاق بن عبد الله بن عبد الغني الأكبر فأعقب حسيناً وعثمان وخشمان والذي توجهت أمه بعد وفاة والده إلى أهلها من عرب بني

خالد وكانت حاملة به وله عند العرب المذكورين أعقاب إلى الآن يعرفون باسم: "أولاد الحريري"، ومنهم جماعة تقيم في مرج ابن عامر ويعرفون بالحريرية، ومنهم مجموعة تقيم في مدينة صور على البحر ويعرفون باسم: "أولاد الحريري" حتى يومنا هذا، ولهم أملاك في صور الغربية شرقي البحر.

وأما أحمد بن حسن الأصغر أخو عمر بن حسن بن طالب فأعقب نور الدين وصالحاً وعبده وحسناً، وأما نور الدين فأعقب أحمد وحمداً، وأما عبده فأعقب عبد الله، وأما محمد فأعقب قاسماً، وأما قاسم فأعقب محمداً، وأما حسين فأعقب عبد الرزاق وإبراهيم، وأما عبد الرزاق فأعقب حسيناً، وأما مصطفى فأعقب حسناً، وأما حسن فأعقب أحمد، وأما سالم فأعقب إبراهيم، وأما إبراهيم فأعقب حمدان وعمر، وأما عمر فأعقب محمداً، وأما محمد فأعقب إسماعيل وحسناً وإبراهيم وعلياً، وأما إسماعيل فأعقب عمر، وأما عمر فأعقب سعيداً ومحمد عمر ومحمد زكي، وأما محمد عمر فأعقب خطاباً وعلياً، وأما علي فأعقب عبد الرحمن وعبده، وأما عبد الرحمن فأعقب علياً ومحموداً، وأما خطاب فأعقب صالحاً، وأما صالح فأعقب أحمد غيث وأحمد عوفان، وأما محمد فأعقب إسماعيل، وأما إسماعيل فأعقب إبراهيم ومحمداً وياسين وأحمد، وأما أحمد هذا فأعقب حامداً، وأما محمد فأعقب محمد علي، وأما إبراهيم فأعقب إسماعيل، وأما ياسين فأعقب إبراهيم.

وأما عبد الغني الأكبر بن حسن فأعقب عبد الله، وأما عبد الله فأعقب محمداً الملقب بالصعيدي وياسين وطالباً الكسوري الشهير وعبد الحميد، وأما طالب الكسوري فأعقب صالحاً ويوسف وإسماعيل وأحمد الطالب الشهير وعبد المحسن وعمراً، وأما صالح فأعقب إبراهيم ومصطفى وقاسماً ومحمداً وأحمد، وأما إبراهيم فأعقب خليلاً وعلي برهان الدين، وأما أحمد طالب فأعقب محمداً وحامداً ومحمداً الملقب بعتيق، وأما محمد فأعقب محموداً، وأما يوسف فأعقب عبد الله ومحمداً الملقب بقويدر وعبد الرحيم وعبد الرحمن، وأما عبد الله فأعقب إبراهيم، وأما إسماعيل

فأعقب خليلاً وأحمد ومحمداً، وأما عبد المحسن فأعقب سليمان وطالباً وعبد الحميد وعبد الله، وأما عمر فأعقب حسناً، وأما محمد الملقب بالصعيدي فأعقب محمد زكي، وأما محمد زكي فأعقب سليمان وعلياً، وأما سليمان فأعقب سعيداً ومحمداً وسليماً، وأما سعيد فأعقب أحمد ومحمداً، وأما أحمد هذا فأعقب محموداً وعبد الرحمن، وأما محمد بن سعيد فأعقب سعيداً، وأما أحمد فأعقب قاسماً وخليلاً، وأما عبد الرزاق بن عبد الله فأعقب حسناً، وأما سليم فأعقب محمداً، وأما حسن فأعقب عبد الرزاق وعبد الرحمن، وأما عبد الرزاق فأعقب بادياً، وأما عبد الرحمن فأعقب عباساً وخالداً، وأما عباس فأعقب محمداً ومحموداً، وأما خالد فأعقب عبد الرحمن، وأما عبد الغني بن حسن فأعقب حسيناً وعثمان ومحمداً الملقب بخشمان والذي توجهت أمه بعد وفاة والده إلى أهلها عرب بني خالد وسيأتي ذكر أعقابه.

وأما حسين فأعقب عبد الله وعيسى، وأما عبد الله فأعقب حسيناً وحسناً وعبد المحسن، وأما عثمان فأعقب حامداً وعبد الحميد، وأما محمد الملقب بخشمان فأعقب أحمد صبحي وعلياً، وأما عبد الحميد فأعقب أحمد الملقب بواكد، وأما ياسين بن عبد الله فأعقب موسى وعيسى وأحمد وعبد الله، وأما موسى فأعقب محمداً وخليلاً، وأما محمد فأعقب قاسماً وأحمد، وأما خليل فأعقب إبراهيم، وأما عيسى فأعقب سليماً وعبد المجيد وإسماعيل ومحمداً، وأما سليم فأعقب ارشيداً، وأما عبد المجيد فأعقب فارساً، وأما عبد الله الياسين فأعقب عبد اللطيف وياسين وخلفاً، وأما عبد اللطيف فأعقب محمد صبحي، وأما ياسين فأعقب صالحاً، وأما أحمد الياسين فأعقب محمداً الملقب بسرحان وأحمد الملقب بمقبل، وأما خليل بن إسماعيل فأعقب ارشيد وأحمد ناصر، وأما ارشيد فأعقب أحمد، وأما أحمد فأعقب أحمد عارف، وأما أحمد عارف فأعقب مفلحاً ومرشداً وعوضاً، وأما ناصر فأعقب أحمد، وأما أحمد فأعقب ناصراً وعمر، وأما ناصر فأعقب مرعي وعلياً، وأما عمر فأعقب عوضاً ومصطفى.

وأما عيسى بن عبد الله بن عبد الرزاق الأكبر فأعقب مصلحاً وسليمان وحسناً، وأما حسن فأعقب حمداً وعثمان ومحمداً الملقب بعجال، وأما عثمان فأعقب موسى وحسناً ومحموداً وقاسماً، وأما موسى فأعقب عبد الرحمن ومحمداً، وأما عبد الرحمن فأعقب إسماعيل وأحمد وياسين، وأما إسماعيل فأعقب فروان ومحمداً، وأما أحمد فأعقب إبراهيم وسليمان ويحيى وياسين، وأما ياسين فأعقب موسى وعلياً، وأما موسى فأعقب ياسين ومحمداً.

وأما محمد بن موسى الأكبر فأعقب صالحاً وخلفاً، وأما صالح فأعقب إبراهيم وأحمد، وأما حسن بن عثمان فأعقب إبراهيم ومصطفى، وأما إبراهيم فأعقب علياً وأحمد وخليلاً وحسناً، وأما علي فأعقب حسيناً، وأما أحمد فأعقب إبراهيم وموسى، وأما خليل فأعقب إبراهيم ومحمداً وحامداً، وأما حسن فأعقب عبد الكريم وعبد الرحمن ومصطفى، وأما مصطفى هذا الأكبر فأعقب محمداً وسليمان، وأما محمد فأعقب قاسماً ويونس ويوسف وعمراً ومصطفى وسليمان. وأما سليمان الأكبر فأعقب حامداً وأحمد.

وأما محمود بن عثمان الأكبر فأعقب أحمد، وأما أحمد فأعقب محمد الملقب بنمر وأحمد الملقب ببابر وموسى وسروراً، وأما محمد نمر فأعقب محمد زكي وعلياً وحسيناً وأحمد الملقب بمثوان وموسى.[1]

---

[1] أما محمد الملقب بنمر فأعقب محمد الملقب بزكي وعلياً وعوضاً وإبراهيم وحسيناً وعطا، وقد انتقل محمد نمر من بصر الحرير بعد زواجه إلى قرية علما واستقر بها مع أولاده ولا تزال تعرف بعائلة نمر. أما ولده محمد الملقب بزكي فأعقب يوسف وعبد القادر. وأما علي فأعقب حسينا وحسنا. وأما عوض فأعقب طه وصالحاً وموسى. وأما إبراهيم فأعقب عثمان. وأما حسين وعطا فلم يخلفا والأول مفقود حيث شارك مع الجيوش العثمانية ولم يعد ولكن سمع أن له عقبا في جزيرة أرواد. وعطا فلم يخلف إلا بنتاً وقد قتل شابا في (حرب اللجاه). وأما يوسف بن محمد النمر فأعقب محمدا واحمد ومحمودا. وأما عبد القادر بن محمد بن نمر فأعقب سعيدا. وأما حسين بن علي النمر فأعقب محمد رجب وأحمد رجب وحامداً ومحموداً ومحمد علي وتوفيقاً وتيسيراً ونصراً وسعيداً وحسان وقد استقر بدمشق وجميع بنيه. وأما حسن بن علي النمر فأعقب محمد نعيم و أحمد سعيد وأما طه بن عوض النمر

وأما قاسم بن عثمان الأكبر فأعقب حميداً، وأما حميد فأعقب سليمان، وأما سليمان فأعقب يونس.

وأما محمد بن حسن بن أحمد بن حسن الأصغر الملقب بالكسوري بن علي بن إسماعيل بن علي بن حمد بن رزق الله بن حسن بن يحيى النجاب ابن المهاجر من العراق إلى قرية حرير من أعمال البصرة، ثم هاجر منها إلى الشام، ومن الشام قدم إلى قرية بصر حوران علي برهان الدين أبا النصر الملقب بالحريري الذي سميت القرية الذي قطن بها بصر الحريري.

وأما محمد المذكور الملقب بالأشقر وأخوه سماره وأخوه طالب وأخوه عبد الغني وأخوه شحادة وهؤلاء إخوته ذكرنا أعقابهم أعلاه. وسنبدأ بذكر أعقاب محمد:

---

فأعقب أحمد و إبراهيم. وأما صالح بن عوض النمر فأعقب محمد ربيع و أحمد و زكريا و خالداً. وأما موسى بن عوض النمر فأعقب عبد السلام وعبد الله. و أما عثمان بن إبراهيم النمر فأعقب وليدا وعبد الحليم وموسى. وأما محمد بن يوسف بن محمد النمر فأعقب أنساً. وأما أحمد بن يوسف بن محمد النمر فأعقب علاء و أويساً. و أما محمود بن يوسف بن محمد النمر فأعقب محمداً. وأما محمد رجب بن حسين بن علي النمر فأعقب عدنان ونور الدين وأيمن وأسامة وقاسماً وعماراً وبراء وأميناً وأما أحمد رجب بن حسين بن علي النمر فأعقب يحيى ورضوان ورضا وبرهان. وأما حامد بن حسين بن علي النمر فأعقب فايزاً ومحمداً وأحمد وياسين وضياء. وأما محمود بن حسين بن علي نمر فأعقب سليمان وبلالاً ومعاوية ومحمداً وأحمد. وأما محمد علي بن حسين بن علي النمر فأعقب غسانا وصلاحاً وهاشماً وسارية. وأما توفيق بن حسين بن علي النمر فأعقب نزارا. وأما تيسير بن حسين بن علي النمر فأعقب جهاداً. وأما نصر بن حسين علي النمر فأعقب أسامة. وأما سعيد بن حسين بن علي النمر فأعقب معاذاً. وأما حسان بن حسين بن علي النمر فأعقب بشاراً وزاهراً. و أما محمد نعيم بن حسن بن علي النمر فأعقب خالداً وأنس ومالكاً. وأما أحمد سعيد بن حسن بن علي النمر فأعقب منارا. وأما موسى الأحمد شقيق محمد الملقب بنمر فقد بقي وعقبه في قرية بصر الحرير، وقد يعرف أحيانا بموسى النمر مع أن نمر شقيقه. وموسى هذا فأعقب سليمان وسليماً وحمدي ومحمداً ومحموداً، وأما سليمان الموسى فأعقب محمداً وأحمد. وأما سليم الموسى فأعقب إبراهيم ومحمد وأحمد وطه. وأما محمد الموسى فأعقب قاسماً وياسراً وأنور وسامياً وأحمد وعبد الله. وأما محمود الموسى فأعقب حسناً وسامياً وسليماً. وأما حمدي فلم يخلف ذكورا ومات في مقتبل العمر.

وأما محمد فأعقب حسناً وعلياً، وأما حسن الشقران الحريري فأعقب سليمان وسلمان وعلياً، وأما سليمان فأعقب قاسماً، وأما علي فأعقب أحمد، وأما سلمان فأعقب محمد يوسف، وأما محمد فأعقب أحمد، وأما أحمد هذا فأعقب محمد الملقب ببكار، وأما محمد بكار فأعقب زعلاً، وأما الحاج يوسف فأعقب إبراهيم الشقران الذي قطن في قرية الفقيع غربي طريق الحاج وكان على جانب عظيم من الكرم الأخلاق والشيم والبذل في سبيل الله، وأما إبراهيم هذا فأعقب خليلاً وحسناً، وأما حسن هذا فأعقب علياً، وأما خليل فأعقب إبراهيم ومحموداً والفريد يوسف والمؤيد محمد، وأما قاسم فأعقب حمداً وعبد الغني، وأما حمد فأعقب سليمان، وأما عبد الغني فأعقب حسيناً وحسناً.

وأما علي بن محمد الأكبر فأعقب حسيناً وعبد القادر، وأما أحمد بن علي أخو سلمان وسليمان فأعقب علياً، وأما علي فأعقب عبد الرحمن وأحمد ومحمد الملقب بأبي عفاش، وأما حسين فأعقب عيسى، وأما عيسى هذا فأعقب محمداً ومحموداً وأحمد وصالحاً وسليمان، وأما محمد فأعقب حسيناً وعبد الله وعيسى ومحمد راجي، وأما محمود فأعقب فارساً ومحمداً وعبد الرحيم، وأما صالح فأعقب موسى وياسين ومحمداً وحامداً ومحمد صادق، وأما أحمد فأعقب محمداً وعوضاً وحمدي.

وأما عبد القادر بن علي بن محمد الأكبر فأعقب مصطفى، وأما مصطفى هذا فأعقب محمد الملقب باجخيدم، وأما محمد اجخيدم هذا فأعقب حسيناً ومصطفى، وأما حسين بن محمد العيسى فأعقب علياً، وأما هذه العائلة أولاد محمد الأشقر القاطنون الآن بقرية الفقيع وأعقابهم موجودون بها ويعرفون بالشقران الحريرية.

وأما عمر بن محمد بن النسيب حسن الملقب بالكسوري بن علي بن إسماعيل بن علي بن محمد بن رزق الله بن النسيب حسن الأكبر بن يحيى النجاب فأعقب سليمان، وأما سليمان هذا فأعقب عبد الغني وعبد اللطيف وجبراً، وأما عبد

الغني فأعقب زعلاً ومحمداً وأحمد ويوسف، وأما عبد اللطيف فأعقب خلفاً ومحمد زايد، وأما محمد زايد فأعقب أحمد مجلي وعوض، وأما جبر فأعقب طالباً ومحمداً.

مشجرة (١٩) عقب طالب بن حسين بن علي بن حسن الكسوري.

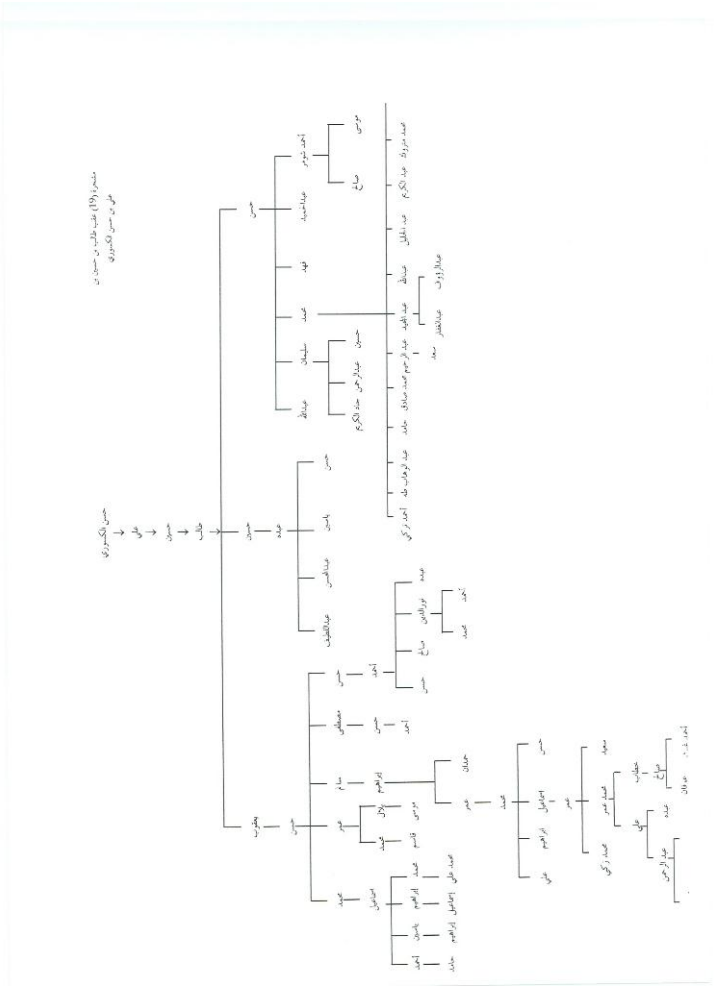

مشجرة (٢٠) عقب حسين بن علي بن حسن الكسوري.

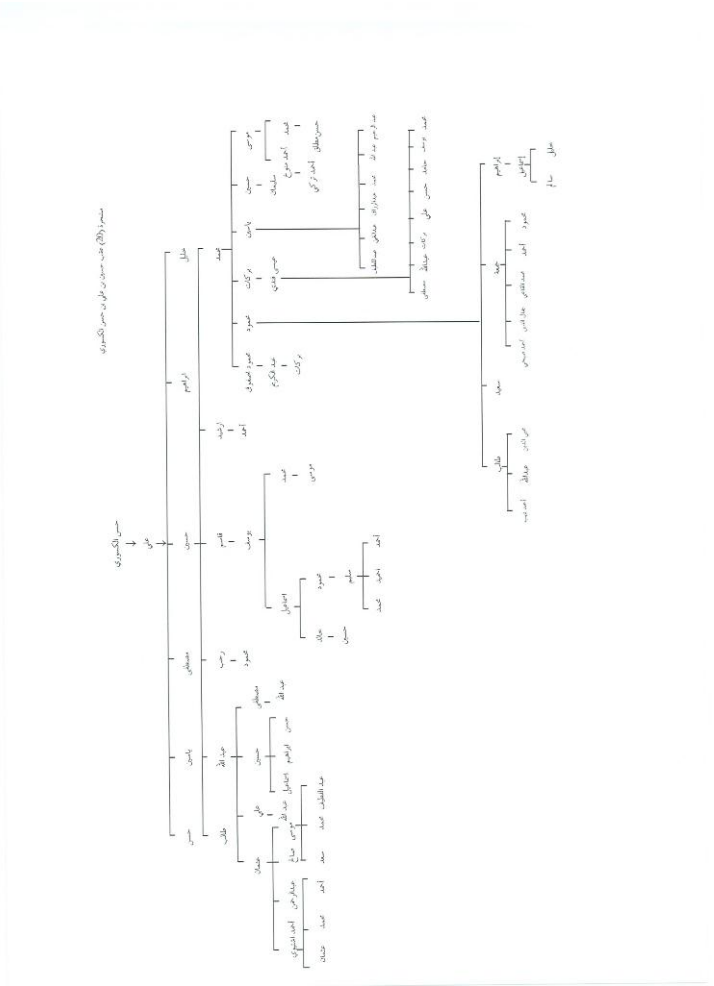

مشجرة (٢١) عقب إبراهيم بن علي بن حسن الكسوري.

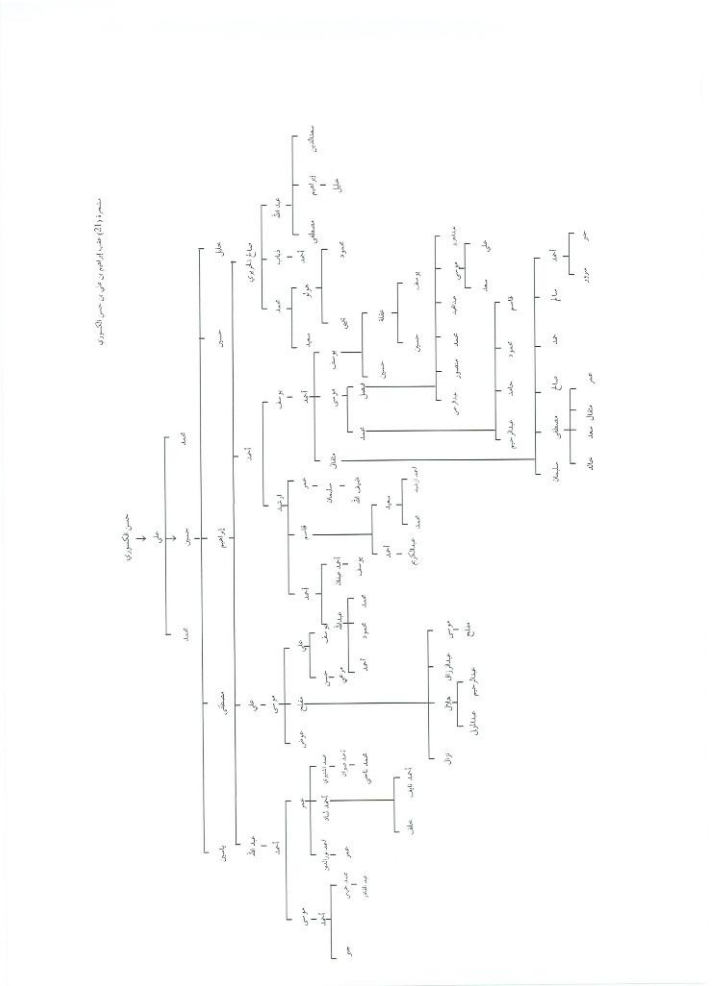

مشجرة (٢٢) عقب ياسين بن علي بن حسن الكسوري.

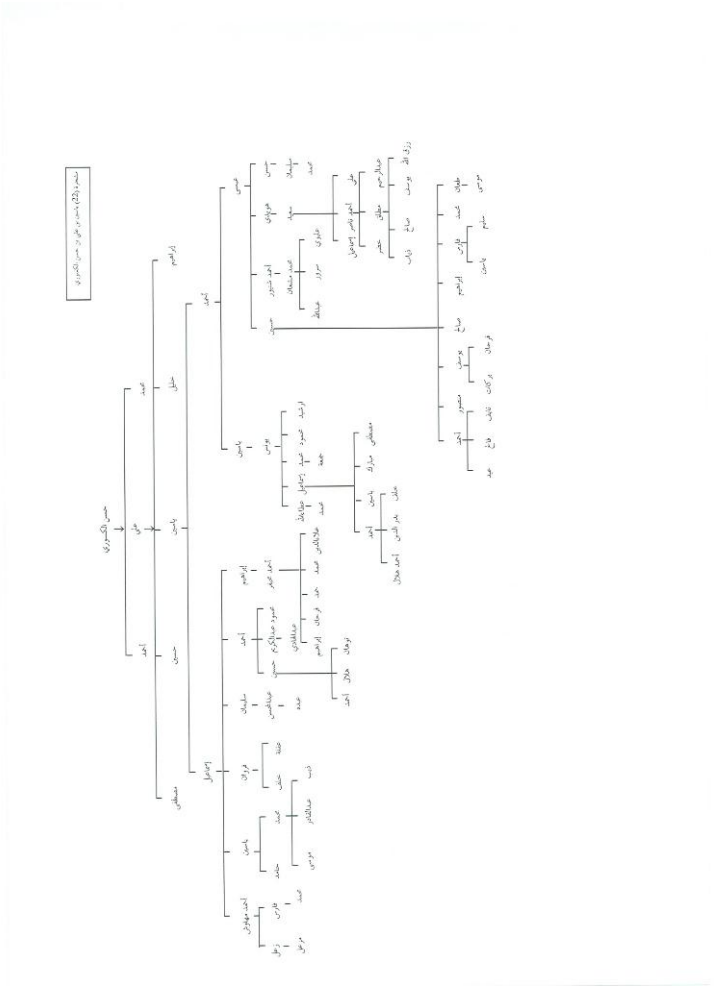

مشجرة (٢٣) عقب محمد بن حسن الكسوري.

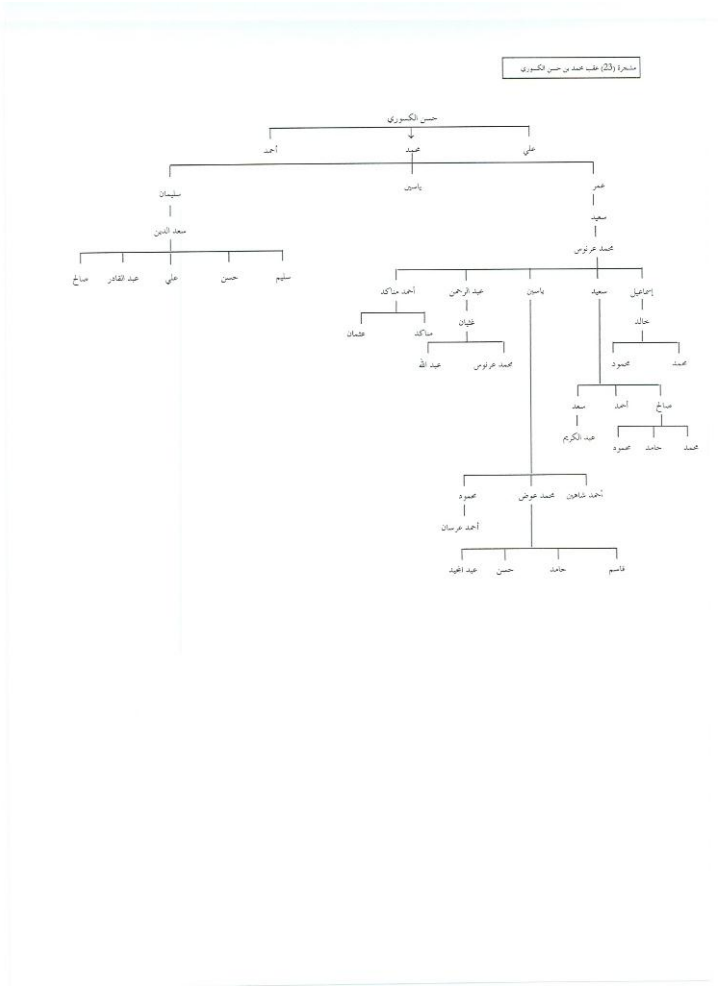

مشجرة (٢٤) عقب حسن بن أحمد الكسوري.

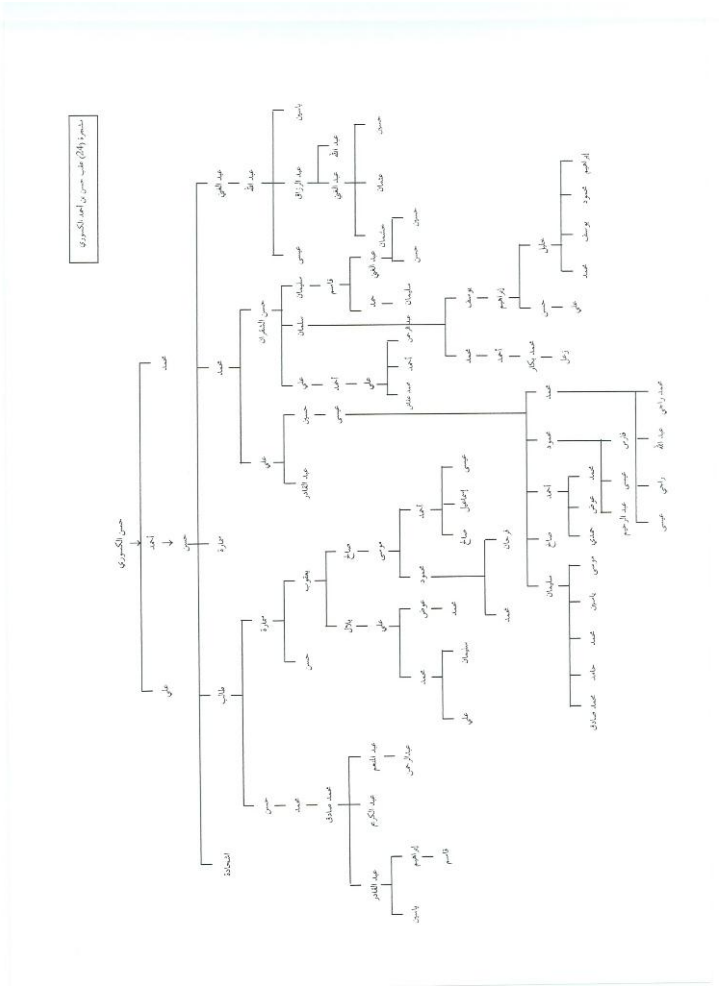

# الفصل الثاني
# السادة الحريرية في فلسطين

ورد ذكر نسب السادة الحريرية في فلسطين بروايات مختلفة، لكن يبدو على وجه التحقيق أن للسادة الحريرية في فلسطين ثلاثة أفخاذ (فروع) رئيسة:

**الفرع الأول**: السادة الحريرية من ذرية أبي الخير عبد القادر الشامي الحريري الذي تولى منصب القضاء في مدينة القدس. وتتحدث مصادر سجلات المحاكم الشرعية عن عدد من الذين تولوا النظارة على وقف الحريري من ذريته من أبناء عبد اللطيف ازحيمان الحريري.

**الفرع الثاني**: السادة الحريرية من عقب السيد الحسيب النسيب الشيخ محمد بن زين الحريري بن زين العابدين بن زين بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن سرور بن زين العابدين بن يحيى النجاب بن علي برهان الدين أبي النصر الحريري. وكان الشيخ محمد قد نزل في مدينة الخليل سنة (١١٢١هـ/١٧٠٩م)، ثم توجه إلى القدس الشريف وأقام بها محافظاً على أوقاف جده الحريري، وعاد بعد ذلك إلى نابلس وسكن بقرية يقال لها باقة، وتزوج من امرأة اسمها برية، وأعقب منها: خلفاً وقاسماً، فأما خلف فقد سكن في قرية عارورة وتوفي بها ولم يعقب سوى السيدة عائشة الجديبة. أما قاسم فقد سكن في قرية يقال لها باقة في جبل نابلس، ثم انتقلت ذريته إلى قرية اغريريد التابعة لقضاء حيفا، وأعقابه موجودون بها ويعرفون باسم عائلة "برية" لكون اسم جدتهم زوجة محمد الأكبر قد غلب عليهم، ومن الفرع الثاني أسرة المقبل المعروفة في بلاد الروحة.

**الفرع الثالث**: السادة الحريرية من عقب السيد الحسيب النسيب شمس الدين بن عبد الرحيم (ت ٧١٠هـ/١٣١٠م) شقيق عبد المحسن والد علي برهان الدين أبي النصر الحريري الذي ينتسب له حريرية حوران وحماة، ويلتقي حريرية حوران وحماة مع حريرية نابلس في جدهم عبد المحسن (ت ٦٢٩ هـ/١٢٣١م) بن عبد الرحيم المتزوج من السيدة زينب ابنة أحمد الرفاعي.

وقد تم تفصيل أعقاب الحريرية وأنسابهم في المباحث الثلاثة الآتية.

## المبحث الأول: السادة الحريرية في مدينة القدس

بعد أن حرر الملك الناصر صلاح الدين الأيوبي بيت المقدس من أيدي الصليبيين في شهر رجب عام ٥٨٣هـ/١١٨٧م، قام بترتيب أوضاع الحرم الشريف بها، ومن ذلك وقفه الشهير الذي دوّن بحضور قاضي القضاة صدر الدين في ١٧ رمضان سنة ٥٩٠هـ/١١٩٤م.

وتعتبر هذه الوقفية أساساً لجميع الأوقاف الإسلامية التي تلت في القدس وسائر بلاد فلسطين، وفيها إقطاعيات منحها السلطان لقادة حملته آنذاك.

وتؤكد سجلات المحاكم الشرعية تثبيت وقفية صلاح الدين الأيوبي في مطلع العهد العثماني، وذلك في ١٨ ربيع الثاني سنة ٩٨١هـ/١٥٧٣م، بحضور وجهاء بيت المقدس وشهادة قاضيها الشيخ عبد القادر الشامي الخير الحريري.

وتتحدث المصادر عن تولي السادة الحريرية مكانة كبيرة في مدينة القدس، ومنها منحهم العديد من المزايا التي احتفظوا بها حتى مطلع القرن العشرين، ومن أبرزها: مهمة تعطير الحرم الشريف وتعطير المصلين به بالبخور وماء الورد، وكذلك غسيل الأرض ما بين المسجد والكأس كل أسبوع في ليلة الجمعة، وما زال آل عبد اللطيف وازحيمان يقومون بهذه الخدمة حتى يومنا هذا.

وكان من رفعة شأن السادة الحريرية ببيت المقدس أنه إذا توفي أحدهم كان يعلن من مآذن الحرم الشريف بأن أحد أشراف بيت المقدس قد انتقل إلى رحمة الله، وكانت تسير أمام الجنازة رايات خاصة بهم على شاكلة الأعلام التي كانت تميز السادة الأشراف في سائر المدن الإسلامية، وكانت لهم مدافن خاصة في مقبرة الشهداء التي تقع بين باب العمود وباب الساهرة.

ومن آثار الحريرية التي لا تزال قائمة في بيت المقدس إلى يومنا هذا: المسجد الحريري الذي يقع داخل السور إلى الجهة الجنوبية الغربية من المسجد الأقصى المبارك

جنوب باب الخليل إلى الشرق من مسجد القشلة بجانب دير الأرمن بطريريكية الأرمن الأرثوذكس والمتحف الأرمني، ويقع المسجد اليوم في وسط حي محاط بالسكان النصارى والمستوطنين من اليهود، ومدخله الرئيس في شارع القديس يعقوب، وينسب هذا المسجد إلى السيد شمس الدين محمد بن إبراهيم الحريري الذي كان رجلاً خيراً احترف الشهادة دهراً طويلاً، وكان يكتب خطاً حسناً، توفي بالقدس سنة ٨٨٦هـ/١٤٨٢م، ويرجح قسم الآثار في القدس بأن شمس الدين هذا قام بإصلاح وترميم المسجد في الفترة المملوكية وأصبح ينسب له.[١]

وتنتشر فروع آل الحريري في كل من القدس وعمّان ويقدرون بنحو ١٥٠ أسرة، ومن أبرزهم آل زحيمان، الذين يسمون كذلك آل عبد اللطيف، وينقسمون إلى ستة أقسام رئيسة هي:

١- عائلة الحاج يوسف عبود عبد اللطيف.

٢- عائلة الحاج هلال عبد اللطيف.

٣- عائلة الحاج عبد القادر عبد اللطيف.

٤- عائلة الحاج مصطفى عبد اللطيف.

٥- عائلة الحاج خليل إسحاق عبد اللطيف.

٦- عائلة الحاج إبراهيم عارف عبد اللطيف.

---

[١] تبلغ مساحة المسجد حوالي ٨١م بطول تسعة أمتار طولاً وتسعة أمتار عرضاً، ويبلغ ارتفاعه أربعة أمتار ونصف، وللمسجد باب يقع في الجدار الجنوبي، وهو مغلق بالاسمنت المسلح، كما أن النافذة التي تقع في الجدار الشرقي قد أغلقت من قبل الطائفة الأرمنية التي تدعي بأن هذا المسجد من ضمن أملاكها. وقد آل هذا المسجد إلى الخراب، ولم يبق فيه سوى بعض الجدران المهدمة، وبعض الملامح الزخرفية التي كانت تزين واجهته الأمامية. انظر: الأنس الجليل: ٢٠١/٢.

## أوقاف السادة الحريرية في مدينة القدس

تشير مصادر المخطوطات الموثقة بأن السيد الحسيب النسيب محمد بن زين الحريري بن زين العابدين بن زين بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن سرور بن زين العابدين بن يحيى النجاب بن علي برهان الدين أبي النصر الحريري، قد نزل في القدس الشريف سنة ١١٢١هـ/١٧٠٩م، وأقام بها محافظاً على أوقاف جده الحريري، ثم ذهب بعد ذلك إلى نابلس حيث نزل في قرية تسمى باقة وتوفي بها.

وقد تولى السيد الفاضل الحسيب النسيب ياسين بن عبد الرحمن بن يوسف بن عبود بن موسى بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن سلامة بن زحيمان الحريري، مهمة البحث عن أوقاف السادة الحريرية في سجلات المحاكم الشرعية بمدينة القدس الشريف، حيث حصل على معلومات قيمة تفسر لنا ما هي هذه الأوقاف التي تولى نظارتها الشيخ محمد الزاهد.[١]

والتحقيق في ذلك هو أنه للسادة الحريرية في مدينة القدس ثلاثة أوقاف رئيسة هي:

١- وقف باب العمود: وهو الوقف الذري المنسوب إلى خليل غرس الدين الحريري القائم على حمام العمود، وهو أحد حمامات القدس القديمة السبعة، ويقع في منطقة باب العمود، ولا زالت آثاره موجودة حتى اليوم، وقد قام عبد اللطيف زحيمان الحريري بتجديد عمران الوقف وتوسعته، فنسب له وأصبح يطلق عليه مسمى: وقف عبد اللطيف بموجب حجة الوقف رقم: (٣٦/٢٧٣) بتاريخ: ١٢٠٦هـ/١٧٩٣م. ولا تزال عائلة عبد اللطيف تسكن هذا الوقف إلى يومنا هذا.

---

[١] تم الحصول على جميع الوثائق المتعلقة بأوقاف الحريرية في بيت المقدس من السيد ياسين بن عبداللطيف ازحيمان الحريري في لقاء له مع الباحث (في ٢٣ يوليو ٢٠٠٨م)، وقد أفاد السيد ياسين بأن أكبر وقفين في بيت المقدس اليوم هما: وقف الحريري ووقف العنبوسي.

٢- وقف حارة الشرف: وينسب هذا الوقف كذلك إلى غرس الدين الحريري، ويقع في قاعة الشرف بالقرب من باب السلسلة.

٣- وقف التكية: يقع في عقبة التكية في منطقة التكية في الواد قرب مدخل باب الحرم الشريف (باب المجلس الإسلامي الأعلى).

وقد حفظت سجلات المحاكم الشرعية في مدينة القدس مادة كبيرة حول أوقاف السادة الحريرية في بيت المقدس؛ ففي حجة محفوظة في سجلات المحكمة الشرعية بالقدس الشريف، رقم: (١٣٧/٤٦)، ترد الإشارة إلى أن الشيخ خليل غرس الدين الحريري قد:

"أوقف جميع الدارين الكائنتين بالقدس؛ الدار الأولى تقع في محلة الشرف بالقدس القديمة داخل السور... وتتألف من طابقين: أرض وعلوي؛ الأرضي يتألف من تسعة دكاكين ومعصرة ومطلعي درج، يصعد من المطلع الأول إلى الطابق العلوي على اثنتي عشرة غرفة وستة مطابخ وبئر ماء ومرحاض، وساحة سماوية، والمطلع الثاني يصعد منه كذلك إلى الطابق العلوي على ثلاث غرف ومطبخ وبئر ماء تقع خلف الدكاكين، ويصعد بها مباشرة إلى ثلاث غرف ومطبخ ومرحاض.[١]

والدار الثانية تقع في عقبة التكية في محلة الواد بالقدس القديمة،[٢] وتتألف من طابقين أرضي وعلوي؛ الأرضي يتكون من غرفتين وبئر ماء ومرحاض، ثم يصعد منه إلى الطابق العلوي بمطلع درج على غرفتين ومرحاض ومطبخ".[٣]

---

[١] تقع هذه الدار اليوم في باب السلسلة بالحرم القدسي الشريف.

[٢] تقع هذه الدار اليوم مقابل باب المجلس بالحرم الشريف.

[٣] حجة رقم: ١٨٠/٦٤، وتشير إلى أن الشيخ خليل غرس الدين الحريري قد أوقف هاتين الدارين على نفسه مدة حياته، ثم من بعده على أولاده، ثم على أولاد أولاده، ثم على أولاد أولاد أولاده، أولاد الذكور دون أولاد البطون، ثم على نسله وعقبه، وأنه إذا انقرض أولاد الذكور عاد وقفاً على أولاد البطون.

وفي سنة (١٢٠٦هـ/١٧٩٣م) قام السيد عبد اللطيف بن زحيمان الحريري، بالبناء على الوقف السابق لجده غرس الدين الحريري وأوقف جميع العقار على سلالة عبد اللطيف، وتحتفظ المحكمة الشرعية في بيت المقدس بأصل هذه الحجة الوقفية التي تنص على أن السيد عبد اللطيف بن سلامة زحيمان قد:

"وقف وحبس وسبل وتصدق وأبد ما هو له وجار في ملكه وطلق تصرفه وحيازته الشرعية وآيل إليه شراء وإرثاً بموجب حجج شرعية سابقة على تاريخه ويده واضعة على ذلك ثابتة مستقرة دون المعارض والمنازع له في ذلك إلى صدور هذا الوقف، وذلك جميع الدار القائمة البنا في القدس الشريف بمحلة باب العمود المشتملة على ثلاثة بيوت علوية وثلاثة بيوت سفلية وصهريجين معدين لجمع ماء الأشتية وحاكورتين ومنافع ومرافق وحقوق شرعية، ويحدها قبلة دار وهبة العلم، وشرقاً دار موسى الدقمقجي، وشمالاً الطريق السالك وبه الباب، وغرباً دار بن زهوة النصراني ودار وقف أولاد النخلة".[١]

كما يوجد في سجلات المحكمة الشرعية ببيت المقدس حجة يعود تاريخها إلى سنة (١٢٢٦هـ/١٨١٢م)، وتنص على تولية:

"الحاج مصطفى بن المرحوم عبد اللطيف زحيمان متولياً وناظراً على وقف جده المرحوم خليل غرس الدين الكائن وقفه بالقدس الشريف، ليتعاطى أمور التولية والنظر على الوقف المرقوم على الوجه القويم والطريق المستقيم عوضاً عن متصرف ذلك أخيه الحاج محمد بن عبد اللطيف المرقوم بحكم وفاته إلى رحمة الله تعالى وانحلال ذلك عنه الآيل إليه ذلك بموجب تقرير شرعي مؤرخ في أوائل الحجة الحرام سنة ١٢٠٧م".

وتنص حجة أخرى يعود تاريخها إلى سنة (١٢٦٢هـ/١٨٤٩م)، على تولية:

---

[١] حجة وقف بسجلات المحكمة الشرعية رقم: ٣٦/٢٧٣، في أواسط جمادى الأولى سنة ١٢٠٦هـ.

"السيد عبد القادر بن المرحوم السيد الحاج مصطفى عبد اللطيف زحيمان متولياً شرعياً على وقف جده المرحوم الشيخ خليل غرس الدين الحريري الكائن وقفه بالقدس الشريف".

والحقيقة هي أن تحديد صحة انتساب خليل غرس الدين إلى السيد الحسيب النسيب علي برهان الدين أبي النصر الحريري قد تعذرت على الباحث، وقد طرأت أثناء البحث إشكالية تكرر ورود ترجمة الشيخ خليل غرس الدين بن شاهين (ت٨٧٣هـ/١٤٦٨م) في كتب التراجم باعتباره من وجهاء مدينة القدس، وكانت له أوقاف عديدة في بلاد الشام، فقد ترجم له السخاوي في الضوء اللامع، وذكره ابن تغري بردي في عدة مواضع من كتابه: "النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة"،[1] ولم تثبت أي من هذه المصادر له نسباً إلى آل البيت، فوالده: شاهين الشيخي، هو مملوك من أصول تترية،[2] وفي الوقت ذاته لم نعثر على أي أثر يثبت بأن أوقاف الحريرية تابعة له، مع ذكر كتب التراجم لأوقاف أخرى تابعة له.

وبالرجوع إلى سجلات محكمة القدس الشرعية يمكن العثور على أكثر من خمسة عشر وثيقة تشير إلى وجود شخصيات عديدة من المنسوبين إلى آل الحريري بمدينة القدس، وتؤكد إحدى الحجج الوقفية بأن الوقف المذكور أعلاه قد أوقف من قبل أبي العباس أحمد بن حسني في: "سابع عشر شوال سنة أحد وستين وثمانمائة"، ثم طلب الشيخ أحمد بن الشيخ عبد القادر أبو الخير الحريري بأن تؤول نظارة ذلك الوقف إليه باعتباره من أولاد البطون (أي حفيده من جهة والدته)، وعندما رفضت المحكمة طلبه

---

[1] شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي، **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة، ١٤٢٧هـ. ١٩٦/٣. وانظر كذلك: عمر رضا كحالة (١٩٥٧) **معجم المؤلفين**، دار إحياء التراث العربي، بيروت. ١٢/٤.

[2] ذكر ذلك ابن خليل غرس الدين؛ عبد الباسط بن خليل بن شاهين الظاهري في كتابه: **نيل الأمل في ذيل الدول**، تحقيق عبد السلام تدمري (٢٠٠٢) المكتبة العصرية، بيروت.

ذلك، عاد سنة ٩٩٩هـ/١٥٩١م وقدم للقاضي وثيقة رسمية تثبت بأن "الصدقات السلطانية"، قد أنعمت عليه بوظيفة النظر على وقف جده الأعلى محمد بن حسني وأخيه محمد شاه.

وفي الفترة الممتدة ما بين عامي ٩٩٩هـ/١٥٩١م، و١٠٠٣هـ/١٥٩٤، تشير سجلات المحكمة الشرعية بالقدس إلى أن الشيخ شهاب الدين أحمد الحريري –وهو ابن القاضي الشهير عبد القادر الحريري– قد تولى النظارة على أوقاف عدة منها: وقف البيمارستان الصلاحي بالقدس الشريف، ووقف المدرسة السلامية التي كان مدرساً بها، ووقف والده "المرحوم القاضي عبد القادر الحريري"، وكان من ضمن المستحقين لبعض أموال الوقف الأخير: الشيخ غرس الدين.

كما ورد في إحدى الحجج الشرعية أن الشيخ برهان الدين بن أحمد الحريري كان متولياً سنة ١٠٠٣هـ/١٥٩٤م على وقف المدرسة الأرغونية، كما كان ابنه الشيخ إبراهيم وكيلاً عن والده في النظارة على محلة عقبة الطاهرية المعروفة بالحريرية.

وتقودنا هذه المادة إلى الاستنتاج بأن أوقاف الحريرية في بيت المقدس إبان القرن العاشر الهجري/السادس عشر الميلادي لا تنسب إلى خليل غرس الدين بن شاهين الظاهري الحنفي، وإنما تعود إلى عائلة الشيخ عبد القادر أبي الخير الحريري الشامي الذي قدم إلى القدس من دمشق، ولا بد من بذل جهود أكبر لتحقيق نسب الشيخ عبد القادر الحريري إلى الشيخ علي برهان الدين أبي النصر الحريري، علماً بأن السيد عبد المحسن الحريري قد أثبت في المخطوط (أ) بأن الشيخ محمد الزاهد الحريري قد عين بالفعل ناظراً على وقف "جده الحريري" في القدس، فأثبت بذلك صلة النسب بين حريرية القدس وحريرية حوران، وقد تم توثيق هذا المخطوط واعتماده من قبل السلطات الرسمية المخولة في مدينة حماة سنة ١٣٢٤هـ/١٩٠٦م.

حجة المحكمة الشرعية بتولية الشيخ شهاب الدين أحمد بن عبد القادر الحريري النظارة على وقف الحريري، سنة ٩٩٩هـ/١٥٩١م، وتفاصيل ذلك الوقف:

حجة المحكمة الشرعية بتولية الحاج مصطفى زحيمان النظارة على وقف جده الحريري بالقدس الشريف سنة ١٢٢٦هـ/١٨١٢م:

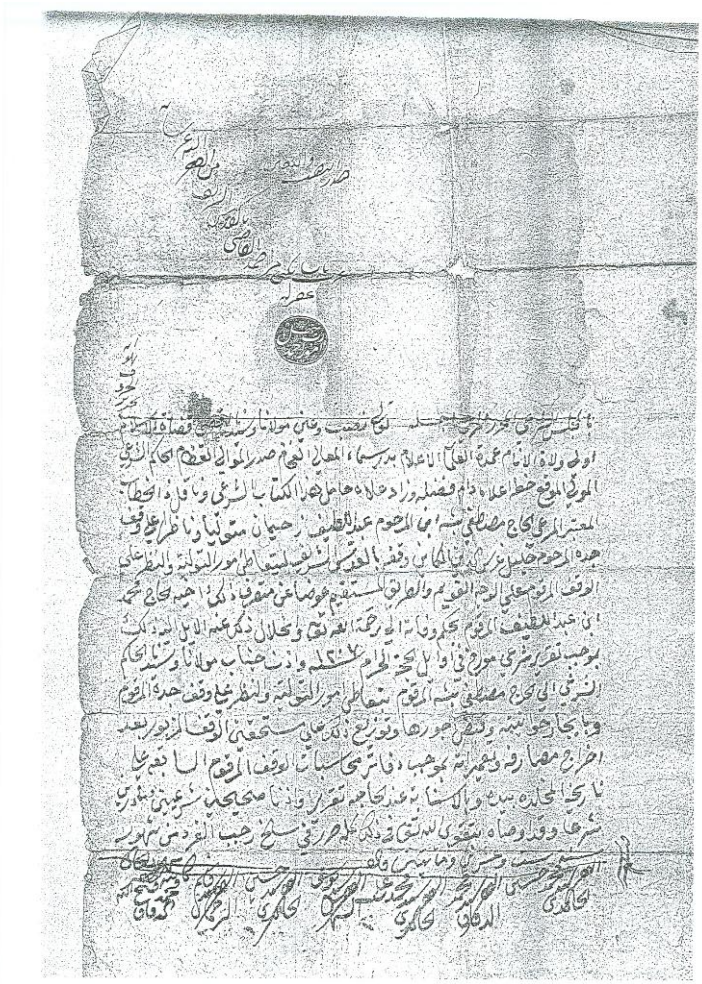

**عقب عبد اللطيف بن سلامة بن زحيمان الحريري (ت١٢٢٦هـ/١٨١٢م):**[١]

أعقب السيد الحسيب النسيب عبد اللطيف بن سلامة بن زحيمان أربعة أبناء هم: عبد الرحمن ومحمد ومصطفى وغانم.

فأما عبد الرحمن بن عبد اللطيف فأعقب موسى وخليلاً وأحمد وإبراهيم، وأعقب موسى عبود، وأعقب عبود يوسف، وأعقب يوسف هذا عبد الرحمن وعبد الغني وعبد الحفيظ ومكرماً وعبد الرحيم وعبد الرزاق.

وأعقب عبد الرحمن بن يوسف: طه ويحيى ويوسف وإبراهيم وياسين وداود وخالداً، فأما طه أعقب كاملاً وجمالاً وداهود (داود) وسهيلاً، وأعقب كامل طه. وأما يحيى بن عبد الرحمن بن يوسف فأعقب عصاماً وعماداً وعبد الرحمن وعرفاناً، وأما إبراهيم بن عبد الرحمن فأعقب إيهاباً وإياداً وطارقاً، وأما ياسين بن عبد الرحمن أعقب يزناً، وأما خالد فأعقب وليداً ومحموداً ووائلاً ووساماً ونضالاً ورامي.

وأما عبد الحفيظ بن يوسف بن عبود فأعقب موسى ومحمداً، وأما عبد الرحيم بن يوسف فأعقب يوسف، وأما عبد الرزاق بن يوسف فأعقب محموداً ويوسف ومحمداً وباسماً وأحمد.

وأما أحمد بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف فأعقب محمداً، وأعقب محمد هذا مرشداً وبدوياً وإسحاق، وأعقب إسحاق حمزة ودرويشاً وعلياً وأحمد ويعقوب وشعيب ومحمداً ومحموداً وخضراً.

فأما حمزة بن إسحاق فأعقب أسامة وإبراهيم وهشاماً، وأما درويش بن إسحاق فأعقب إياداً وحسيناً وحساماً، وأما علي بن إسحاق فأعقب مضراً، وأعقب يعقوب بن

---

[١] تم الحصول على المعلومات الخاصة بعقب السيد الحسيب النسيب ياسين عبوده عبد اللطيف بن سلامة بن زحيمان الحريري، من مشجرة قام بتصميمها المهندس جمال الدين طه عبد الرحمن يوسف زحيمان، وقد تفضل السيد ياسين زحيمان بإعطائنا نسخة من هذه المشجرة.

إسحاق ظافراً وعمراً، وأعقب شعيب بن إسحاق موسى وهاشماً، وأعقب محمد بن إسحاق خليلاً وباسلاً وجريراً. وأعقب محمود بن إسحاق عدنان وإسحاق وصلاحاً، فأما عدنان فأعقب رامي وماني ونديماً وهاني، وأعقب هاني عدنان وتامراً، وأما إسحاق فأعقب بساماً، وأما صلاح فأعقب فادي ومنتصراً، وأما خضر بن إسحاق فأعقب وليداً ومرشداً وبدوياً.

وأما إبراهيم بن عبد الرحمن بن عبد اللطيف بن سلامة بن زحيمان فأعقب عارفاً (الشيخ) وأحمد وعبد الله وعبد الرحمن. فأما عارف أعقب رفيقاً وإسماعيل وخليلاً وزكريا ويحيى ويعقوب وإبراهيم ومحمداً. فأما رفيق بن عارف فأعقب عارفاً ورؤوفاً، وأما زكريا بن عارف فأعقب بساماً وسفيان وحساماً، وأعقب بسام إسلاماً وسناناً، وأعقب حسام زكريا. وأما يحيى بن عارف فأعقب خالداً وباسماً ونبيلاً، وأعقب باسم مهنداً، وأعقب نبيل وجدي ويحيى ومجدي ويزناً وأحمد، وأما يعقوب بن عارف أعقب رامزاً ورمزي ورامياً.

وأما إبراهيم بن عارف فأعقب عارفاً وأحمد ، فأما عارف أعقب إبراهيم وخالداً ونبيلاً وخليلاً ونايفاً وناصراً، وأعقب إبراهيم سيفاً. وأما أحمد بن إبراهيم بن عارف فأعقب سعيداً وخالداً وجمالاً. وأما محمد بن عارف فأعقب نائلاً ونضالاً ونادراً ونافذاً ونزاراً. وأعقب نضال حسيناً، وأعقب نزار خليلاً ومنيراً.

وأما عبد الله بن إبراهيم بن عبد اللطيف الزحيمان فأعقب محمداً وعبد الرحمن وعمر. فأما محمد فأعقب سليمان، وأعقب سليمان هذا محمداً وعبد الناصر ومحموداً، وأما عمر بن عبد الله فأعقب عبد الله وفايزاً وعبد الرحمن. فأما عبد الرحمن فأعقب عماداً وعمر وعلياً وعدناناً وعادلاً وعامراً، وأعقب عمر طارقاً وعبد الله، وأعقب علي ناصراً، وأما فايز بن عمر فأعقب عمر.

وأما مصطفى بن عبد اللطيف بن سلامة بن زحيمان فأعقب صالحاً ومنعماً وعثمان وعبد القادر وليماً وعبد اللطيف. فأما صالح فأعقب مصطفى هلال وياسين

ومحمد سعيد، فأما مصطفى هلال فأعقب حسيناً ويونس، وأعقب حسين ذياباً، وأعقب يونس حسيناً ومنذراً وعبد الرزاق، فأما حسين فأعقب يونساً، وأما منذر فأعقب أنساً، وأما عبد الرزاق فأعقب عمر. وأما محمد سعيد بن صالح بن مصطفى فأعقب عثماناً وعبد الفتاح، وأعقب عثمان رضواناً وصالحاً ورضياً، فأما رضوان فأعقب وساماً، وأما صالح فأعقب عثمان وعماراً، وأما رضا فأعقب رائداً ورامياً وفادياً وصهيباً.

وأما عبد الفتاح بن محمد بن سعيد بن صالح بن مصطفى فأعقب عبد الوهاب ومحمد سعيد وعبد المجيد، وأعقب عبد الوهاب نادراً وناصراً، وأعقب محمد سعيد عبد الفتاح وخالداً. وأعقب عبد المجيد ماجداً ويوسف وطارقاً. وأما عبد القادر بن مصطفى فأعقب مصطفى، وأعقب مصطفى هذا عبد القادر، وأعقب عبد القادر عادلاً وذا الكفل وسعد الدين وخالداً وفؤاداً ومحمداً، فأما عادل فأعقب عدناناً، وأعقب عدنان هذا عادلاً. وأما ذو الكفل فأعقب أبا حازم، وأعقب سعد الدين فيصلاً وعصاماً ومازناً، فأما عصام فأعقب سعد الدين وفؤاداً ووائلاً، وأعقب مازن أحمد وطارقاً.

وأما خالد بن عبد القادر بن مصطفى بن عبد القادر فأعقب كاملاً ومحموداً، فأما كامل فأعقب خالداً وعدياً، وأما محمود أعقب زهيراً وهيثماً. وأما محمد بن عبد القادر بن مصطفى فأعقب نبيلاً وخليلاً وزكياً. فأما نبيل فأعقب خالداً وإيهاباً وكريماً، وأعقب خليل سميراً وأحمد، وأعقب زكي محمداً. وأما عبد اللطيف بن مصطفى بن عبد اللطيف الزحيمان فأعقب سليماً وعيسى ومصطفى، وأعقب مصطفى هذا بكراً ومحمداً وعبد اللطيف، فأما بكر فأعقب مصطفى، وأعقب مصطفى هذا مازناً، وأما عبد اللطيف بن مصطفى بن عبد اللطيف فأعقب محمداً وتوفيقاً وجمالاً، فأما محمد فأعقب عبد اللطيف، وأما توفيق فأعقب إبراهيم ووجيهاً.

## المبحث الثاني: عقب محمد بن زين الحريري في بلاد الروحة[١]

ذكر السيد الحسيب النسيب سعيد بن بن مصطفى بن محمد بن ناصيف بن حامد بن أحمد بن قاسم بن محمد الزاهد في مخطوط له عن السنديانة،[٢] بأن الشيخ محمد بن زين الحريري الملقب بالزاهد قد خرج حاجاً إلى بيت الله الحرام سنة ١١٢١هـ/١٧٠٩م، وعند رجوعه من الحج زار مدينة الخليل واستقر بها زمناً قصيراً، ثم انتقل بعد ذلك إلى القدس حيث تولى إدارة الأوقاف، وانتقل بعد ذلك إلى باقة الشرقية التابعة لقضاء طولكرم، وتزوج بها من امرأة اسمها برية من عشيرة المشاعلة، وأنجب من برية ولديه قاسماً وخلفاً، اللذين أطلق عليهما لقب "أولاد برية"، وقد بقيت مقبرة أولاد برية موجودة في باقة الشرقية حتى عام ١٩٨٣م عندما بني فوقها مبنى المركز الصحي بالقرية.

ويشير السيد سعيد الجانم إلى أنه في حدود عام ١٨٠٠م غادر أحفاد محمد الزاهد باقة الشرقية إلى منطقة المراح بالقرب من السنديانة ثم إلى الطنطورة والفريديس في بلاد الروحة بفلسطين.

وكان الحريرية من "أولاد برية" قد غادروا مساكنهم في باقة الشرقية تحت زعامة علي بن ذيب عبد الرحمن بن مقبل بسبب خلاف وقع بينهم وبين عرب الهباهب

---

[١] سميت بلاد الروحة بهذا الاسم لأنها كانت مفروشة بالحجارة الصغيرة الناعمة، وبلاد الروحة هي الهضبة المنبسطة الواقعة بين أطراف الكرمل الجنوبية وبين الأطراف الشمالية لجبال اليامرة (جبال أم الفحم والخطاف) تقع الروحة جنوبي حيفا وتتبع قضاءها، ويقدر معدل طولها ١٧كم ومعدل عرضها ١٣كم وعليه فيكون معدل مساحتها ما يقارب ٢٢٠كم٢. مصطفى كبها ونمر سرحان (٢٠٠٤م) **بلاد الروحة في فترة الانتداب البريطاني**، دار الشروق للنشر، رام الله، ص٧.

[٢] شرع السيد الحسيب النسيب سعيد الجانم بتدوين مخطوطه عن السنديانة في شهر (مايو سنة ٢٠٠٠م)، وقام بإعطاء المؤلف نسخة منه في شهر يوليو ٢٠٠٨م.

وآل جرار، فرحلوا إلى أرض المراح (جنوبي السنديانة)، ثم استقروا في السنديانة، وقد ذهب بعضهم إلى صيدا واستقروا بها لفترة من الزمان ثم عادوا إلى باقة بعد أن هدأت الأمور.

وانتشر بعد ذلك أبناء محمد بن زين الحريري في كل من: السنديانة والفريديس وخبيزة في حين بقي بعضهم في باقة الشرقية، وأصبحوا يسمون بالبواقنة نسبة إليها، حيث لا تزال أملاكهم وبعض فروع أسرتهم موجودة فيها إلى اليوم. ومن أشهر عوائلهم:

١- دار الشيخ محمد المقبل

٢- دار ناصر (من دار الشيخ)

٣- دار عيد ومنهم جانم

٤- دار عويس

٥- دار أبو لبدة

٦- دار جانم

٧- دار زامل بن قعدان أبو لبدة

٨- دار البيقاوي في خبيزة

٩- دار الصباغ في خبيزة

١٠- دار نصر الله في باقة الشرقية

١١- دار برية (الذين بقوا في الفريديس)

١٢- دار أبو شيخة في الفريديس (ويسمون كذلك: دار الخطيب)

١٣- دار الغبّس

١٤- دار الصوص

وقد عرفت عائلة آل المقبل بالتدين، وبرز منهم بعض المتصوفة مثل الشيخ سليم المقبل والشيخ رسمي شاكر المقبل، كان من أبرز وجهاء البواقنة في بلاد الروحة:

الشيخ مقبل بن ناصر بن علي (الملقب بالصوص) بن ذيب بن عبد الرحمن بن مقبل بن أحمد بن قاسم بن محمد الزاهد، وكان زعيم البواقنة في السنديانة والفريديس، وقد عرف بالصلاح والتقوى، وكان يسعى في حل مشكلات الناس ويسهر على مصالحهم، ويذكر أهل السنديانة له كرامات عديدة، وقد توفي رحمه الله بعد فترة وجيزة من أداء فريضة الحج سنة ١٨٦٤م، ودفن في يافا، وخلفه في زعامة البواقنة ابنه الشيخ محمد المقبل، وكان محباً للخير، يسعى إلى الإصلاح بين الناس حتى إنه لم يكن ينام وهو يعلم بوجود أناس متخاصمين في البلد، وقد قتل سنة ١٩٣٩م، وأنجب ستة أولاد هم: عبد الكريم وشاكر وتوفيق ومقبل ومحمود ورضا.

وقد برز من أبناء الشيخ محمد مقبل عبد الكريم الذي درس في الجامعة الأمريكية ببيروت، وحارب الإنجليز في مصر، ثم التحق بالجيش العربي، وحوكم من قبل الإنجليز بتهمة قتل ضابط بريطاني، وبعد مقتل عبد الكريم مع والده عام ١٩٣٩م برز دور شقيقه كأحد وجهاء السنديانة، حيث شارك في ثورة: (١٩٣٦-١٩٣٩م)، وفي سنة ١٩٤٨م قاتل اليهود مع الجيش العراقي، وقد اشتهر بقوته وشدة بأسه، ويحكي أهل تلك المنطقة قصصاً كثيرة عنه.

ومن وجهائهم كذلك الشيخ حسين سعيد من دار أبو لبدة الذي كان مختاراً للبواقنة خلال الفترة: (١٨٩٧-١٩٣٦م)، وكذلك محمد بن مصطفى بن ناصيف بن أحمد بن محمد بن أحمد بن قاسم بن محمد الزاهد الذي خدم في الجيش التركي في شرقي الأناضول، ولقب بالجانم.

وقد هاجر البواقنة من بلادهم مع من هاجر من فلسين المحتلة سنة ١٩٤٨م، وفي حين بقي غالب أهل الفريديس فيها، أخليت السنديانة من سكانها في شهر مايو ١٩٤٨م، حيث توزع أهلها في مناطق مختلفة، واستقر المقام بأبناء الشيخ محمد المقبل في إربد سنة ١٩٥٠م، حيث قاموا ببذل جهود كبيرة لحفظ أنسابهم حيث يشير وجهاء آل المقبل إلى قيام اتصالات عديدة مع حريرية حوران، وقام السيد بركات

بتدوين أنسابهم وحفظها في مشجرة، ولكن الإنجليز استولوا عليها سنة ١٩٣٦م، ثم بذلت جهود أخرى لإعداد مشجرة أخرى تم إنجازها سنة ٢٠٠٣م من قبل السيد فتحي المقبل.[١]

**أنساب السادة الحريرية في باقة الشرقية وبلاد الروحة في المخطوط (أ)**

ذكر السيد عبد المحسن رحمه الله في المخطوط (أ) بأن السيد محمد بن زين الحريري بن زين العابدين بن زين بن علي بن عبد الرحمن بن سليمان بن سرور بن زين العابدين بن يحيى النجاب قد نزل في مدينة الخليل سنة ١١٢١هـ/١٧٠٩م، ثم توجه إلى القدس الشريف وأقام بها محافظاً على أوقاف جده الحريري، وعاد بعد ذلك إلى نابلس وسكن بقرية يقال لها باقة وتزوج من امرأة اسمها برية وأعقب منها: خلفاً وقاسماً.

فأما خلف فقد سكن في قرية عارورة وتوفي بها ولم يعقب سوى السيدة عائشة الجديبة.

وأما قاسم فقد سكن في قرية يقال لها باقة في جبل نابلس، ثم انتقلت ذريته إلى قرية اغريريد التابعة قضاء حيفا وأعقابه موجودون بها ويعرفون باسم عائلة "برية" لكون اسم جدتهم زوجة محمد الأكبر قد غلب عليهم.

ويضيف السيد عبد المحسن رحمه الله بأن قاسماً أعقب أحمد وحمداً، وأعقب ابنه أحمد: ياسين وصالحاً وقاسماً ومحمداً وعلياً.

ثم يفصل في ذكر أعقاب ياسين وصالح فيما يلي:

---

[١] تفضل السيد الحسيب النسيب عادل بن رضا بن الشيخ محمد المقبل بتزويد الباحث بنسخة من شجرة نسب آل المقبل، وقد تم تدوين أغلب المعلومات الواردة أعلاه في لقاء جمع المصنف مع وجهاء آل المقبل في إربد، وعلى رأسهم السيد سعيد بن أحمد بن مصطفى الجانم، والسيد محمد بن محمود بن محمد المقبل، والدكتور فهمي بن توفيق بن محمد المقبل والسيد عادل بن رضا بن محمد المقبل، في ٢٦ يوليو ٢٠٠٨م.

"وأما ياسين بن أحمد بن قاسم بن محمد المهاجر من بصر الحريري المذكور بن زين الحريري الرفاعي الأكبر فأعقب سليمان وعبد الرحمن ويوسف وداود، وأما سليمان فأعقب أحمد مبدى، وأما أحمد مبدي هذا فأعقب محمداً، وأما عبد الرحمن فأعقب خليلاً ومحمداً، وأما يوسف فأعقب عبد الله وأحمد وسعيداً، وأما عبد الله هذا فأعقب يوسف، وأما أحمد فأعقب محمد نايف وإبراهيم، وأما داود فأعقب أحمد مسعود وأما أحمد مسعود هذا فأعقب إبراهيم وموسى، وأما صالح بن أحمد الأكبر فأعقب خضراً، وأما خضر هذا فأعقب إبراهيم ومحموداً، وأما إبراهيم فأعقب شعباناً وزيدان، وأما محمود أعقب صالحاً.

وأما محمد بن أحمد الأكبر فأعقب عبد الله، وأما عبد الله هذا فأعقب محمداً، وأما محمد هذا فأعقب سعيداً وحسيناً وعبد الرحمن وإسماعيل.

وأما قاسم بن أحمد الأكبر فأعقب الحاج محمد، وأما الحاج محمد فأعقب أحمد نور الدين وعبد الحليم وأما أحمد نور الدين فأعقب زين العابدين، وأما عبد الحليم فأعقب إسماعيل وأما خليل بن عبد الرحمن فأعقب إبراهيم.

وأما ارشيد[١] فأعقب يوسف، وأما يوسف فأعقب عبد وعبد الله وعلياً، وأما عبد فأعقب محمد سعيد ومحموداً، وأما أحمد فأعقب السيد علياً وخلفاً وحمدان وحامداً ومقبلاً،[٢] وأما مقبل فأعقب عبد الرحمن وأما عبد الرحمن هذا فأعقب ذيباً.[٣]

وأما علي بن أحمد القاسم الأكبر فأعقب سليمان.

---

[١] لم يوضح المخطوط ابن من يكون ارشيد المذكور أعلاه.

[٢] كذا في النص، والصحيح هو أن للسيد أحمد تسعة أبناء هم: صالح وياسين وعلي وخلف ومقبل ومحمد وقاسم وحامد وحمدان.

[٣] سيرد ذكر أعقاب ذيب بن عبد الرحمن بن مقبل في المبحث الخاص بمشجرة نسب آل المقبل الصادرة عن رابطة آل البيت ببيت المقدس.

وأما خلف[١] فأعقب أحمد ومحمداً، وأما أحمد هذا فأعقب سعيداً، وأما محمد هذا فأعقب إبراهيم، وأما سعيد فأعقب إسماعيل وحسين، وأما حمدان بن أحمد فأعقب أحمد، وأما أحمد هذا فأعقب محمداً ومحموداً، وأما حامد فأعقب أحمد ومحمداً وأحمد زكي، وأما السيد (...)[٢] فأعقب حسناً ويونس وعبد القادر وطاهراً وعبد الله، وأما حسن فأعقب سعيداً، وأما طاهر فأعقب يوسف، وأما محمد بن حامد فأعقب محموداً وأحمد.

وهذا ما أعقب السيد قاسم الأكبر بن محمد المهاجر من بصر الحرير والذي قدم من القدس وسكن قرية باقة في جبل نابلس.

---

[١] ذكر السيد عبد المحسن رحمه الله في موضع سابق أن خلف بن محمد بن زين الحريري ليس له عقب، وخلف المذكور أعلاه هو ابن أحمد بن قاسم بن محمد الزاهد.

[٢] سقط في المخطوط اسم والد كل من حسن ويونس وعبد القادر وطاهر وعبد الله.

مشجرة (٢٥) نسب محمد بن زين الحريري

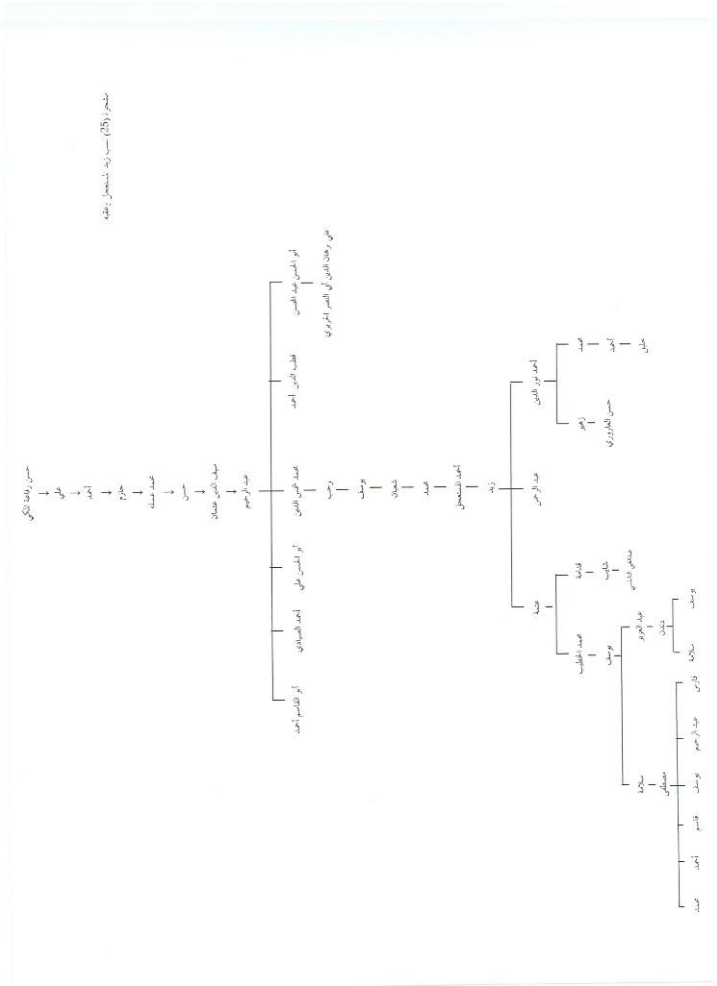

**شجرة نسب آل المقبل وأبناء عمومتهم في الأردن وفلسطين:**

صدر عن رابطة آل البيت التابعة للمجلس الأعلى للسادة الأشراف ببيت المقدس مشجرة لنسب آل المقبل في شهر أكتوبر ٢٠٠٣م، وقد تم اعتماد هذه المشجرة والمصادقة عليها من قبل نقابات الأشراف والجهات الرسمية المعتمدة في سورية والأردن وفلسطين، وهي من تصميم المهندس فتحي مقبل الشيخ محمد المقبل، وقد تضمنت هذه المشجرة نسب محمد بن زين الحريري الملقب بـ"الزاهد"، وتنص على أن محمد الزاهد هو: ابن السيد زين بن زين العابدين بن علي بن عبدالرحمن بن سليمان بن سرور بن زين العابدين بن يحيى النجاب بن علي برهان الدين الحريري الرفاعي بن أبي الحسن عبد المحسن بن عبد الرحيم ممهد الدولة بن سيف الدين عثمان بن حسن بن محمد عسلة بن أبي الفوارس الحازم بن أحمد المرتضى بن علي المكي بن حسن رفاعة المكي بن المهدي بن الحسن القاسم بن الحسين الرضي بن أحمد المرتضى بن موسى الثاني (أبي سبحة) بن الأمير إبراهيم المرتضى بن موسى الكاظم بن جعفر الصادق بن محمد الباقر بن علي زين العابدين بن الإمام الشهيد الحسين السبط بن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب من زوجته البتول فاطمة الزهراء سيدة نساء أهل الجنة بنت رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم.

وتضيف المشجرة بأن محمد الزاهد أعقب قاسماً وخلفاً (توفي في عارورة وأعقب بنتاً واحدة هي عائشة الجديبة)، فأما قاسم أعقب أحمد وحمداً (توفي عقيم)، وأعقب أحمد بن قاسم تسعة أبناء هم: صالح وياسين (جد آل نصر الله) وعلي وخلف (جد آل أبو لبدة وأبو سعيد والزامل والغلس) ومقبل ومحمد وقاسم (جد آل برية وعويس) وحامد (جد آل جانم والبيكاوي ودار شنارة ودار الصباغ) وحمدان.

وأعقب مقبل بن أحمد بن قاسم بن محمد الزاهد: عبد الرحمن وأعقب عبد الرحمن ذيباً، وأعقب ذيب عيداً (لم يعقب) وعلياً ومصطفى، فأما مصطفى هذا فقد أعقب علياً.

وأما علي بن ذيب (الملقب بالصوص) أعقب شبلي (لم يعقب، وناصراً وخضراً، وأعقب ناصر علياً وعيداً ومقبلاً وأحمد.

فأما علي بن ناصر فأعقب عبد الرحمن وأعقب عبد الرحمن صالحاً وأعقب صالح أديباً (ت ١٩٨٠م) ونصرت (ت ٢٠٠١م) وصالحاً، وأعقب أديب بن صالح جمالاً ونائلاً ووائلاً وكمالاً وناصراً، وأعقب جمال أديباً وأعقب نائل لؤياً وأعقب كمال محمداً وفارساً وعبد الرحمن، وأعقب ناصر حمزة وكمالاً.

وأما عيد بن ناصر بن علي بن ذيب فقد أعقب غانماً وحسيناً، فأما غانم أعقب أحمد وأعقب أحمد ذياباً وأعقب ذياب أحمد، وأعقب أحمد هذا ذياباً.

وأما حسن بن عيد فأعقب سالماً، وأعقب سالم هذا أحمد وحسيناً وحسناً ومحمداً وعبد القادر، فأما أحمد فأعقب ماجداً ورياضاً، وأعقب حسن علياً وسالماً، وأعقب علي حسناً. وأما محمد بن سالم فأعقب خالداً وحسيناً وسالماً وعيداً. وأما عبد القادر فأعقب رائداً ومحمداً وحسيناً.

وأما مقبل بن ناصر بن علي بن ذيب بن عبد الرحمن بن مقبل فأعقب حسيناً والشيخ محمد، وأما الشيخ محمد فأعقب شاكراً وعبد الكريم وتوفيقاً ورضا ومحموداً ومقبلاً. فأما شاكر (ت ١٩٢٢م) فأعقب رسمي (ت ١٩٧٧م) وأعقب رسمي هذا شاكراً وعفيفاً ومحموداً ويوسف وموسى ومحمداً وجميلاً.

وأعقب شاكر بن رسمي (ت ١٩٩١م) هشاماً وهيثماً ومحمداً، وأعقب هيثم زيداً، وأعقب عفيف عصاماً. وأعقب محمود رامياً وفادياً، وأعقب رامي عمراً. وأعقب يوسف وائلاً وشادي وعبد الله، وأعقب موسى أحمد وأسامة، وأعقب جميل رسمي ومحمداً.

وأما عبد الكريم بن الشيخ محمد (ت ١٩٣٨م) فأعقب نمراً وهاشماً وسعيداً، وأعقب نمر عصاماً، وأعقب هاشم جمالاً، وأعقب سعيد باسلاً وبرهاناً ونادراً وفاخراً، وأعقب باسل سعيداً.

وأما توفيق بن الشيخ محمد (ت ١٩٥٩م) أعقب سليمان وعبد الرؤوف وظاهراً ومعروفاً وفهمي وصابراً. فأما سليمان أعقب أحمد وماهراً ومازناً وماجداً، وأعقب ماجد هذا سليمان وعبد الله. وأما عبد الرؤوف فأعقب توفيقاً، وأعقب توفيق هذا عبد الرؤوف ومحمداً، وأعقب طاهر حساماً ومحمداً، وأعقب حسام محمداً ويزناً، وأعقب محمد طاهراً. وأما معروف بن توفيق فأعقب قصياً وبشاراً وعبد الرحمن، وأعقب قصي مؤيداً ومحمداً. وأما فهمي بن توفيق فأعقب باسماً وأحمد ومحمداً ومحموداً ومصطفى، فأما باسم أعقب فهمي، وأما محمد أعقب مؤيداً ومهنداً، وأما صابر بن توفيق أعقب أشرفاً ومحمداً وزين العابدين وعبد الله.

وأما رضا بن الشيخ محمد (ت ١٩٥٨م) فأعقب عادلاً وأعقب عادل بساماً وأسامة وباسماً، فأما بسام فأعقب عادلاً، وأما أسامة فأعقب زيداً.

وأما محمود بن الشيخ محمد (ت ١٩٨١م) فأعقب محمداً وأحمد ويوسف، فأما محمد فأعقب بلالاً وصهيباً وكمالاً ومعاذاً وجمالاً ومحموداً، وأعقب بلال فهداً وزيداً، وأعقب كمال محمداً وأنساً، وأعقب جمال عدياً وقصياً ومحمداً. وأما أحمد بن محمود أعقب محموداً وإبراهيم وبكراً وفادياً، وأعقب محمود أحمد وعمراً، وأعقب إبراهيم فارساً. وأما يوسف بن محمود فأعقب ماهراً وياسراً.

وأما مقبل بن الشيخ محمد (ت ١٩٦٥م) فأعقب فيصلاً وشاكراً (ت١٩٨٨م) وسارياً (ت ١٩٩٩م) ومحمداً (ت ١٩٨٤م) وأحمد وفتحي. فأما فيصل فأعقب محمداً، وأما ساري فأعقب هانياً وإبراهيم، وأعقب إبراهيم هذا سارياً ومحمداً وأنساً. وأما محمد بن مقبل أعقب خالداً ومقبلاً وناصراً وعاطفاً وسامراً، وأعقب مقبل محمداً. وأما أحمد بن مقبل فأعقب نبيلاً وفارساً ونضالاً وسامياً، وأعقب نضال أحمد ومحمداً. وأما فتحي بن مقبل فأعقب فراساً وفادياً ومحمداً.

وأما أحمد بن ناصر بن علي بن ذيب أعقب حسيناً وعبد الرحمن، وأما حسين أعقب سليماً، وأعقب سليم هذا عبد الجبار (ت ١٩٦٨م) وأعقب عبد الجبار جهاداً وأعقب جهاد هذا فادياً ورامياً ومحمداً، وأعقب رامي جهاداً وعبد الرحمن.

وأما خضر بن علي بن ذيب فأعقب جابراً، وأعقب جابر ناصراً (ت١٩٤٢م) وسلامة، وأعقب سلامة هذا جميلاً وصالحاً. فأما جميل فأعقب جبراً ومنتصراً وعلياً ومحمداً وأحمد ونصراً ومحموداً وصقراً. وأعقب جبر بساماً وحساماً وعماداً ومحمداً، وأعقب عماد ليثاً وعاصماً، وأعقب محمد منذراً ومؤنساً. وأما علي بن جميل فأعقب هيثماً وضياء وعبد الله، وأما محمد بن جميل أعقب حازماً وثامراً ونبيلاً وسامي وعبد الكريم. وأما أحمد بن جميل فأعقب محمداً وطارقاً ورائداً وسائداً. وأما نصر أعقب معتصماً ومأموناً ومؤمناً. وأما محمود بن جميل فأعقب علاء وجميلاً وإبراهيم ومحمداً وأحمد ومصطفى، وأما صقر بن جميل فأعقب زيداً.

وأما صالح بن سلامة بن جابر بن خضر فأعقب محمداً ومحموداً وصابراً، فأما محمد فأعقب صالحاً وجميلاً وجمالاً، وأعقب صالح أحمد وأكرم، وأما جمال فأعقب محمداً ومحموداً، وأما محمود بن صالح فأعقب محمداً، وأما صابر بن صالح فأعقب أنور ومحمداً ويوسف ورأفت.

## المبحث الثالث: عقب السيد زيد بن أحمد في نابلس

نص مخطوط نسب السادة الحريرية في نابلس (والذي تم إنجازه سنة ١٣٢٦هـ/١٩٠٨م بأن الشجرة الحريرية المباركة في نابلس تعود إلى السيد الحسيب النسيب زيد، دفين جبل اللين من أعمال نابلس، وهو زيد بن أحمد المستعجل بن محمد بن شعبان بن يوسف بن رجب بن السيد شمس الدين محمد الذي ولد في متكين سنة ٦٧٧ هـ/١٢٧٨م،[١] ابن السيد عبد الرحيم،[٢] بن سيف الدين عثمان، بن السيد حسن القادم من إشبيلية بالأندلس إلى العراق، ابن السيد محمد عسله، بن السيد الحازم، بن السيد أحمد، بن السيد علي، بن السيد حسن رفاعة المكي المهاجر من المدينة المنورة إلى الأندلس بالمغرب، ابن السيد المهدي، بن أبي القاسم محمد، بن السيد حسن، بن السيد حسين، بن السيد أحمد، بن السيد موسى الثاني الملقب بأبي سبحة، ابن السيد إبراهيم المرتضى، بن السيد موسى الكاظم، بن السيد جعفر الصادق، بن السيد محمد الباقر، بن السيد الإمام زين العابدين علي، بن السيد الإمام الحسين شهيد كربلاء، ابن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب رضي الله عنه، رزقه من

---

[١] السيد شمس الدين محمد المفتي: هو الحفيد الأول للسيد أحمد الرفاعي من ابنته زينب، وقد أعقب أربعة أولاد، هم السادة: أبو القاسم تاج الدين وذريته في العراق، وشمس الدين أحمد الكبير، وذريته في العراق دمشق وحمص وبعلبك والقلمون وكذلك في فلسطين والأردن، وقطب الدين أحمد الصغير ومن ذريته آل النقيب في العراق، ورجب أبو علي وذريته في لبنان. وقد ذكر في مقدمة المخطوط بأن السيد الحسيب النسيب الشيخ محمد شمس الدين قد نشأ في طاعة الله، وكان من أهل الخير والصلاح، ونقل عن خادمه الشيخ محمد بن سلامة الإسماعيلي الدمشقي بأن الشيخ المذكور: "قد أسلم على يده خلق كثير وانتفعت به أمة، وتخرج بصحبته جماعة من كبار العصر منهم الشيخ صالح بن علي بن يحيى النجاب، والشيخ أبو الفضل أحمد الموصلي".

[٢] ورد في نص المخطوط بأن السيد عبد الرحيم تزوج من السيدة زينب ابنة السيد أحمد الرفاعي، وأعقبت منه: شمس الدين محمد، وقطب الدين أحمد، وأبا الحسن علي، والسيد عز الدين أحمد الصيادي، والسيد أحمد أبا القاسم، والسيد أبي الحسن عبد المحسن والد الشيخ علي الحريري الرفاعي.

زوجته الطاهرة النقية سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت سيد المخلوقين، وخاتم النبيين والمرسلين محمد بن عبد الله، بن عبد المطلب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن لؤي، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن إلياس، بن مضر، بن معد، بن عدنان.

وقد أعقب السيد الحسيب النسيب زيد بن أحمد المستعجل ثلاثة أبناء: السيد أحمد نور الدين الملقب بصاروجه الدفين في جبل اللين من أعمال نابلس، وأخويه السيد عتمه، والسيد عبد الرحمن.

**عقب أحمد نور الدين:**

أعقب السيد أحمد نور الدين بن زيد بن أحمد المستعجل الملقب بصاروجه: السيد زهير المتوفى بالسيلة الحارثية والمدفون في غار الرجال، والسيد محمد، فأما زهير فأعقب حسن العاروري المتوفي في قرية السيلة الحارثية، وله أعقاب في قرية عاروره، وغلب عليهم اسم البلد فأصبحوا يلقبون ببيت العاروري، وهم من أبناء السيد زهير.

وأما السيد محمد بن نور الدين فأعقابه يقيمون في قرية السيلة الحارثية ويسمون بالزيود. وقد أعقب محمد المذكور السيد أحمد، وأعقب أحمد خليلاً.

**عقب السيد عبد الرحمن:**

وأما السيد عبد الرحمن بن زيد الأكبر فأعقابه يقطنون في قرية دير غسان من أعمال القدس الشريف، ويعرفون بعائلة البراغثة.

**عقب السيد عتمه:**

وأما السيد عتمة بن السيد زيد الأكبر فأعقب قدامة، ومحمد الخطيب الذي هاجر من جبل نابلس في قرية عزون عتمه (المنسوبة إلى والده السيد عتمة)، إلى قرية سوق من أعمال جبل عجلون.

وأما السيد قدامة بن السيد عتمة فأعقب: السيد الشايب، وأعقب السيد الشايب الشيخ عبد الغني النابلسي المتوفي بمدينة دمشق.

وأما السيد محمد الخطيب فأعقب السيد يوسف، وأعقب يوسف: عبد العزيز وسلامة، فأما عبد العزيز فأعقب دندناً، وأما سلامة فأعقب مصطفى، وأما مصطفى هذا فأعقب فارساً وعبدالرحيم ويوسف وقاسماً وأحمد ومحمداً.

وأما السيد دندن فقد أعقب يوسف وسلامة. فأما يوسف فأعقب: محمد كايد وشبلي وأحمد وعلياً ومصطفى. فأما محمد الملقب بكايد فأعقب: عبد العزيز ومحمداً وعلياً وحسناً وأحمد، وأما السيد عبد العزيز بن كايد فأعقب: محمد رشيد ومحمد فواز ومحمد أمين، وأما محمد بن كايد فأعقب: يوسف ومصطفى وعيسى، وأما علي بن كايد فأعقب: حسيناً ومحموداً. وهذا ما أعقب السيد محمد الملقب بكايد.

وأما السيد شبلي بن يوسف بن دندن فأعقب: عبد الرحيم ومحمداً وعبد القادر وسروراً وسليمان وعبد الرحمن ويوسف وعيسى وعبد الله ومحمد صادق الأصغر. فأما السيد عبد الرحيم فقد أعقب: محمد فلاح وأحمد فياض والفضل وأنس ومحمد زكي وأحمد وعلياً، وأما محمد بن شبلي فأعقب صالحاً، وأما صالح هذا فأعقب: محمداً وسليمان. وأما عبد القادر بن شبلي فأعقب عبد الوالي وطالباً وعبد المطلب وسعداً. فأما عبد الوالي فأعقب عبد القادر، وأما سرور فأعقب: محمداً ويوسف وعلياً، وأما سليمان أعقب: مفلحاً وفلاحاً وفالحاً وعبد الحميد وأحمد وعبد المجيد وعبد الحليم، وأما عبد الرحمن بن شبلي فأعقب: محمداً وعلياً وتوفيقاً وصادقاً ومحموداً، وأما يوسف بن شبلي فأعقب: محمداً، وأما عيسى فأعقب: محموداً ويوسف ومحمداً. وهذا ما أعقب السيد شبلي بن يوسف بن دندن الأكبر.

وأما السيد الحاج أحمد بن يوسف بن دندن فأعقب: مناور نور الدين وعكاشة ومحمداً. فأما نور الدين فأعقب: علياً ومحمداً وعبد الرحمن وسليمان وسلامة وعبد الرحيم ويوسف وعبد الله. وأما علي بن نور الدين فأعقب: موسى وعيسى ويعقوب ومحمداً، وأما محمد بن نور الدين فأعقب أحمد. وأما عكاشة بن أحمد فأعقب: سروراً ومصطفى ومحمداً، وأما محمد بن أحمد فأعقب: حسيناً وحسناً وعبد المحسن وجبراً وعلياً. وهذا ما أعقب السيد الحاج أحمد الأكبر بن يوسف بن دندن.

وأما السيد علي بن يوسف بن دندن فأعقب: حسناً وحسيناً وعبد المحسن محموداً. فأما حسن فأعقب نهاراً وعبد القادر، وأما حسين فأعقب سليمان وعبد الرحمن وعبد الكريم. وأما عبد المحسن فأعقب: توفيقاً وأحمد ومحمداً. وأما السيد محمد فأعقب: محموداً ورشيداً. وهذا ما أعقب السيد علي بن يوسف بن دندن الأكبر.

وأما السيد مصطفى بن يوسف الأكبر فأعقب: يوسف وأحمد وطعمة وعلياً. فأما يوسف فأعقب محموداً وسليمان وعيسى. وهذا ما أعقب السيد مصطفى بن يوسف الأكبر.

وأما السيد سلامة بن السيد دندن فأعقب: دندناً، وأما دندن الأصغر فأعقب فهداً وفرحاناً وسلامة ومحمداً وأحمد ومحموداً وحسناً ويوسف ورشيداً. فأما فرحان فأعقب محمداً. وهذا ما أعقب السيد دندن بن سلامة الأصغر.

وأما السيد فارس بن سلامة الأكبر بن يوسف الأكبر بن محمد الخطيب عتمه فأعقب: مصطفى وإبراهيم وعبد الرحمن وحسناً ومحمداً. وأما مصطفى الأصغر أعقب: أحمد ويوسف وعلياً وإبراهيم. وأما إبراهيم الأكبر فأعقب محمداً، وأما عبد الرحمن فأعقب محمداً، وأما حسن فأعقب سليمان وسالماً، وأما سليمان هذا أعقب حسناً، وأما سالم فأعقب: علياً ومحمداً وحسناً. وأما محمد فأعقب عبد الوالي وخليلاً وأحمد وفارساً وعبد القادر. فأما عبد الوالي فأعقب علياً ومصطفى ومحمد ويوسف وأحمد. وأما خليل فأعقب: محمداً وأحمد، وأما أحمد فأعقب إبراهيم ومحموداً. وأما

حسين فأعقب محمداً وأحمد. وأما فارس الأصغر فأعقب: محمداً ومحموداً وعلياً. وهذا ما أعقب السيد فارس بن مصطفى الأكبر.

وأما عبد الرحيم بن مصطفى الأكبر فأعقب: عبد القادر ومحمداً ومصطفى ومصلحاً، فأما عبد القادر فأعقب: سلامة وسليمان وموسى، وأما محمد فأعقب ارشيداً، وأما مصطفى فأعقب محمد. وهذا ما أعقب عبد الرحيم بن أحمد مصطفى الأكبر.

وأما السيد يوسف بن مصطفى الأكبر فأعقب عبد الرحمن، وأما عبد الرحمن هذا فأعقب: مصطفى وصالحاً ومحمداً وإبراهيم. وهذا ما أعقب السيد يوسف بن مصطفى الأكبر.

وأما السيد قاسم بن مصطفى الأكبر فأعقب: محموداً ومصطفى وعلياً ومحمداً وحسيناً. فأما محمود فأعقب سلامة، وأما علي فأعقب محمداً وعارفاً وعبد ربه. وأما محمد فأعقب توفيقاً، وأما سلامة بن محمود فأعقب محمد. وهذا ما أعقب السيد قاسم بن مصطفى الأكبر.

وأما السيد أحمد بن مصطفى بن يوسف الأكبر فأعقب مصطفى، وأما مصطفى هذا فأعقب أحمد. وهذا ما أعقب أحمد بن مصطفى الأكبر.

وأما محمد بن مصطفى بن يوسف الأكبر فأعقب: أحمد ومصطفى وعبد الرحمن وعبد الرحيم. فأما أحمد فأعقب حسناً ومحمداً ومحموداً، وأما مصطفى فأعقب أحمد ومحمداً وعبد الرحمن وعبد الرحيم ومحموداً. وأما عبد الرحمن فأعقب سليماً ومحموداً، وأما عبد الرحيم فأعقب أحمد ومحموداً. وهذا ما أعقب السيد محمد بن مصطفى بن يوسف الأكبر.

## مشجرة (٢٦) نسب زيد بن أحمد المستعجل بنابلس

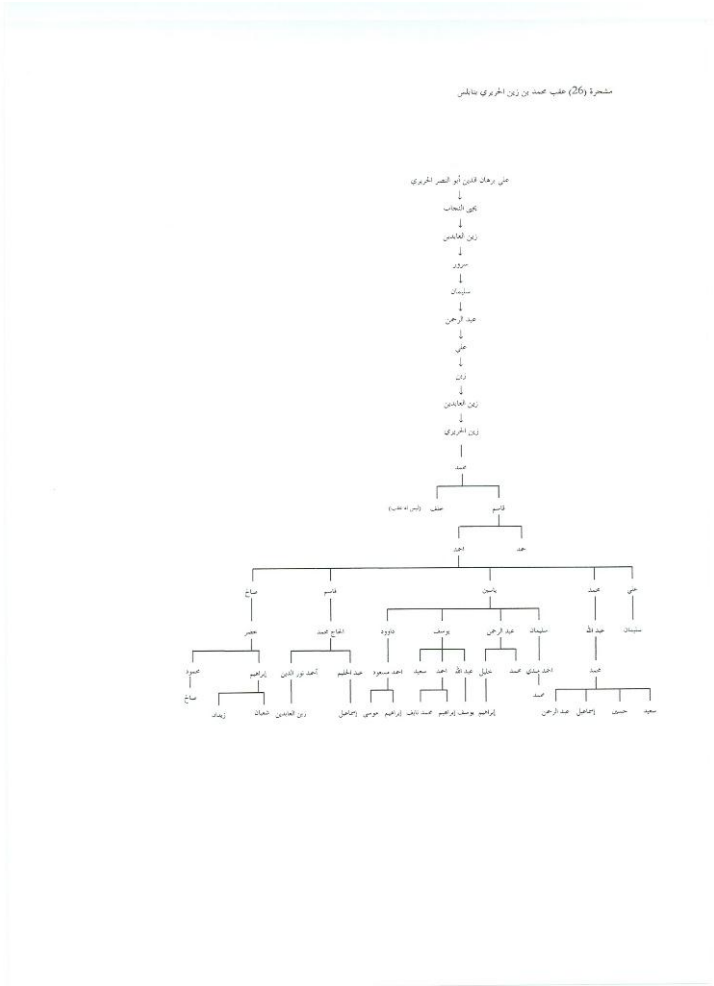

# الفصل الثالث
# السادة الحريرية في حماة

## السادة الحريرية في حماة

يعود تاريخ الحريرية في حماة إلى منتصف القرن الثامن الهجري عندما ارتحل السيد الحسيب النسيب زاهد محيي الدين بن يحيى النجاب بن علي برهان الدين أبي النصر الحريري من قرية بصر إلى حماة سنة ٦٥٥ هـ/١٢٥٧م، واستقر بها حتى وفاته بها سنة ٦٩٣ هـ/١٢٩٣م، وقد ناهز الثمانين، ودفن بداره في حماة، وتحولت هذه الدار بعد ذلك إلى تكية، تتكون اليوم من مسجد ومجلس وباحة بالإضافة إلى غرفة خاصة للمؤذن والقائم على المسجد، ولا يزال أحفاد الشيخ زاهد محيي الدين يقومون بخدمة هذا المكان منذ وفاته حتى يومنا هذا، وقد تم ترميم هذه التكية وتجديدها عام ٢٠٠٨، وتقع اليوم في منطقة المرابط بالقرب من سوق الصاغة بحماة.

وقد أعقب السيد زاهد محيي الدين في حماة مطراً وحديداً، فأما حديد فقد سكن بقرية القادر غربي حماة من أعمال كفر طاق، وقبره اليوم في شيزر بقرية حديد.

وأما السيد مطر فقد تولى مشيخة الحريرية الرفاعية بعد أبيه بحماة، ودفن إلى جانبه في تكيته، وقد انتشرت ذريته التي تقدر اليوم بحوالي خمس عشر أسرة رئيسة في حماة منهم: بيت السواح أبناء الشيخ أحمد السائح من قرية كادو، ومنهم كذلك أبناء الشيخ محمد ولهم أملاك في معر زاف في طريق حمص–حماة.

وقد استقر عدد من حريرية حماة في حلب وما جاورها، ومن أبرز وجهائهم في القرن العشرين الحاج محمد وهبي الحريري الذي انتخب في البرلمان السوري عن حلب عام ١٩٤٣، وهو الحاج محمد وهبي بن الحاج مصطفى جميل أفندي بن محمد وهبي بن مصطفى الحريري الذي ورد نسبه كاملاً في مخطوط مشجرة السادة الحريرية بحماة، وسنورد نص المخطوط كاملاً في أدناه.

ويقيم قسم من حريرية حلب في منطقة فجدان، ومن وجهائهم اليوم السيد محمد الأسعد، كما يوجد فروع للسادة الحريرية من أبناء الحاج سراج الدين الحريري في إدلب

بقرية تلس منّس، وكذلك أبناء الشيخ إبراهيم الحريري بمنطقة الجانودية في جشر الشغور.

## نسب السيد موسى الحريري في حماة

نصت شجرة نسب السادة الحريرية في حماة على أن السيد الحاج مصطفى جميل أفندي الحريري، وأولاده: السيد محمد بشير، والسيد محمد شفيق، والسيد محمد وهبي، قد قاموا بتوثيق نسبهم سنة ١٣٢٩ هـ/١٩١١م، وتم حفظ النسخة الأصلية من نسبهم في دار الخلافة العثمانية باسطنبول، وذلك بناء على نسخة سابقة يعود تاريخها إلى سنة ١١٢٦هـ/١٧١٤م، وفيما يلي نص المخطوط:

### القسم الأول (سنة ١١٢٦هـ/١٧١٤م):[١]

"بسم الله الرحمن الرحيم، الحمد لله الذي اختار محمداً من أشرف العالمين نسباً، وأزكى البرية حَسَباً، وأبرَزَ من تيار بِحَار الشرف والكمال، والرفعة والجلال، جوهرةَ تلك الحضرة المحمدية، والذات المصطفوية، فكان لوجود هذه الذرية الطاهرة سَببا، وجعلهم طُرُقاً للهُدى، ونجوماً للاهتدا، ورفعهم على البرية رُتبا، أَحْمَده على ما أنعم على البرية بوجود هذه الذرية، وأشكرُه شُكْرَ مُعترِفٍ بهذه النِّعمة على هذه الأُمَّةِ شُكْرَ عبدٍ بذلك مُحتسِباً، وأشهد أن لا إله إلا الله وحدَهُ لا شريكَ له. إِلَهٌ اصطفى

---

[١] نقلاً عن: محمود السيد دغيم (٢٠٠٥) "اهتمام العرب والمسلمين بالأنساب: شجرة نسب الشيخ موسى الحريري الحموي الرفاعي الهاشمي العدناني نموذجاً"، **صحيفة الحياة**، السبت ٢٠ شعبان ١٤٢٦ هـ، الموافق ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥. ص. ١٩.

محمَّداً من خير أهل عصره أمّاً وأباً، وأشهد أنَّ سيِّدَنا مُحَمَّداً عبدُه ورسوله صاحب الشرف الأعلى، والمقام الأسنى، على سائر البرية عجماً وعرباً، صلى الله عليه وعلى آله ما تفرقت الأنساب قبائل وشُعباً، وصلى الله تعالى عليه وعلى آله وصحبه وسلّم، وشرّف وكرّم وعظّم».

أما بعد فقد قال الله في كتابه المبين، وهو أصدق القائلين: «قُلْ لا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ»،[١]وقال عز شأنه وجل جلاله: «إِنَّمَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيُذْهِبَ عَنْكُمُ الرِّجْسَ أَهْلَ الْبَيْتِ وَيُطَهِّرَكُمْ تَطْهِيرًا»،[٢] وقال سبحانه وتعالى: «إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ، ذُرِّيَّةً بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ وَاللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ».[٣]

وقال النبي المكرم صلى الله عليه وسلم: «تركت فيكم اثنتان لم تضلوا وهما فيكم لا يفترقان حتى يردا علي الحوض عترتي وكتاب الله» هكذا في الشجرة، وقد أخرجه الترمذي بلفظ: «يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي قَدْ تَرَكْتُ فِيكُمْ مَا إِنْ أَخَذْتُمْ بِهِ لَنْ تَضِلُّوا كِتَابَ اللَّهِ وَعِتْرَتِي أَهْلَ بَيْتِي». قَالَ الترمذي: «وَهَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ مِنْ هَذَا الْوَجْهِ ». وقال صلى الله عليه وسلم: «من آذى أهل بيتي فقد آذاني، ومن آذاني فقد آذى

[١] سورة الشورى، الآية: ٢٣.

[٢] سورة الأحزاب، الآية: ٣٣.

[٣] سورة آل عمران، الآيتان: ٣٣-٣٤.

الله، ومن آذى الله تبرأ الله منه».[١] وقال صلى الله عليه وسلم: «عترتي آل بيتي، فمن أحبهم، فبحبي أحبهم، ومن أبغضهم، فببغضي أبغضهم».[٢]

فتطابقت الأدلة الشرعية من الكتاب والسُّنَّة، وإجماع الأُمَّة على شرف هذه الذُّريَّة الهاشِميَّة، والسُّلالة المحمّديّة، وعُلِمَ مِمَّا سَبَقَ الأمرُ بوجوب محبتهم، والحثّ على صِلَتِهم، والذبِّ عنهم بكلِّ ما أمكن، والإحسان لِمَواليهم، ومحبتهم، والانتصار لهم في سائر الأحوال، وقضاء حوائجهم مهما يُستطاع، ليفوز مِن جدِّهم مُحَمَّد المصطفى بالشفاعة العظمى يوم العرض الأكبر. «يَوْمَ لا يَنْفَعُ مَالٌ وَلا بَنُونَ، إِلا مَنْ أَتَى اللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ».[٣]

ولما كان ابن عمنا وعزيزنا وشخنا وقدوتنا منهل الواردين، ومربي المريدين، وقدوة السالكين، وبقية الأولياء والصالحين، السيد الحسيب النسيب، صاحب الحسب الطاهر والنسل الفاخر، والكرامات الظاهرة، والإشارة الفاخرة، السيد موسى بن السيد أحمد من أبناء هذه السلسلة الشريفة، والذرية العفيفة، الذين هم أصح الناس نسباً، وأزكاهم حسباً، وكان ابن عمنا، ونسبه متصل بنسبنا، وحسبه من حسبنا، طلب بمحضر حضرة أقضى قضاة المسلمين، أولى ولاة الموحدين، معدن الفضل واليقين، حة الحق على الخلق أجمعين، وارث علوم الأنبياء والمرسلين، خادم الشرع

---

[١] ورواية الإمام أحمد في المسند من حديث عبدالله بن مغفل المزني بلفظ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (أَصْحَابِي لا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ، فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ، وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي، وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ، وَمَنْ آذَى اللَّهَ أَوْشَكَ أَنْ يَأْخُذَهُ»

[٢] ورواية الترمذي في السنن بسنده عَنْ عَبْدِاللَّهِ بْنِ مُغَفَّلٍ قَالَ: «قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: اللَّهَ اللَّهَ فِي أَصْحَابِي، اللَّهَ اللَّهَ فِي أَصْحَابِي، لا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضًا بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُمْ وَمَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ وَمَنْ آذَاهُمْ فَقَدْ آذَانِي وَمَنْ آذَانِي فَقَدْ آذَى اللَّهَ وَمَنْ آذَى اللَّهَ يُوشِكُ أَنْ يَأْخُذَهُ» قَالَ أَبُو عِيسَى: «هَذَا حَدِيثٌ حَسَنٌ غَرِيبٌ لا نَعْرِفُهُ إِلا مِنْ هَذَا الْوَجْه»

[٣] سورة الشعراء، الآيتان: ٨٨ ـ ٨٩

المطهر: محمد أفندي بن محمود أفندي؛ القاضي بمحروسة حماة حالاً، آخذ له عن النسب الأعظم، والدرج الأكبر، شجرة شريفة تنبئ عن سلفه، وزيادة في شرفه، ومصداقاً لصحة انتسابه حالة سياحته واغترابه، وحثاً على إكرامه وإجلاله، وتوقيره واحترامه، فأجبته إلى ذلك بعد تحقيق عصابته، وتصحيح انتسابه.

والأمر من الحاكم الشرعي المومى إليه، بعد ثبوت ذلك لديه بالبينة العادلة الشرعية، والتزكية المقرونة المرضية، والتفحص التام مني ومنه، وبعد الاستخارة الواردة عن سيد الأولين والآخرين وحبيب رب العالمين صلى الله عليه وسلم تسليما، وكتبت له هذه الشجرة بعد أن استمديت المعونة من الله سبحانه وتعالى، وتوكلت عليه، وفوضت في جميع الحالات أموري إليه، فرحم الله من عامل المشار إليه بالإكرام والتوقر والاحترام، ليحظى من جده بالشفاعة يوم الجزاء.

فأقول: هو معدن الكمالات، ومنبع الكرامات، السيد الأوحد، والشريف الأمجد، المشهور بصحة سيادته بين أرباب الوقوف والمعارف في سائر البريات، فرع الشجرة النبوية، وبقية الدرة العلوية، جناب السيد الشريف الحسيب النسيب السيد الشيخ موسى، بن السيد أحمد، بن السيد محمد الحريري، بن السيد محمد الأخرس الحريري، بن السيد صالح الحريري، بن السيد موسى، بن السيد عبد الباسط، بن السيد أحمد بن السيد محفوظ، بن السيد محمد، بن السيد محمد، بن السيد عبد الباسط، بن السيد عبد الدائم، بن السيد إبراهيم بن السيد رسلان، بن السيد أبي بكر، بن السيد منصور، بن السيد إبراهيم، بن السيد علي، بن السيد محمد، بن السيد محمد، بن السيد حسن، بن السيد خميس، بن السيد سعيد، بن السيد مطر، بن السيد محيي الدين، بن السيد الحريري نزيل حماة، بن السيد علي أبو الحسن البصري،[1] ابن

[1] كذا في النص، والصحيح هو أن السيد زاهد محيي الدين هو الذي نزل بحماة سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧. وهو ابن يحيى النجاب بن علي برهان الدين أبي النصر الحريري، وقد أكد السيد محمد أبا الهدى ذلك بقوله: "وأعقب يحيى

القطب المتمكن أبو الحسن عبد المحسن الرفاعي سبط السيد أحمد الكبير الحسيني الرفاعي (ت ٥٧٨هـ)، وابن ابن أخته أخته السيد عبد الرحيم، بن السيد عثمان، بن السيد حسين، بن السيد محمد عسله، بن السيد حازم، بن السيد أحمد، بن السيد علي، بن السيد الحسن رفاعة المكي نزيل المغرب، ابن السيد المهدي، بن السيد أبي القاسم محمد، بن السيد الحسن، بن السيد الحسين، بن السيد أحمد الأكبر، بن السيد موسى الثاني، بن الإمام إبراهيم المرتضى، بن الإمام موسى الكاظم، بن الإمام جعفر الصادق، بن الإمام محمد الباقر، بن الإمام زين العابدين علي بن الإمام الحسين شهيد كربلاء، بن الإمام علي بن أبي طالب كرم الله وجهه، ورضي الله تعالى عنه، رزقه من زوجته الطاهرة النقية سيدة نساء العالمين فاطمة الزهراء بنت سيد المخلوقين، وخاتم النبيين والمرسلين محمد بن عبد الله، بن عبدالمطب، بن هاشم، بن عبد مناف، بن قصي، بن كلاب، بن مرة، بن لؤي، بن غالب، بن فهر، بن مالك، بن النضر، بن كنانة، بن خزيمة، بن مدركة، بن إلياس، بن مضر، بن معد، بن عدنان.

تم النسب الشريف على يد خادم الأشراف؛ السيد عبدالرزاق الكيلاني الحموي، تحريراً في سنة ١١٢٦هـ، ست وعشرين ومائة وألف من الهجرة المحمدية على صاحبها أفضل الصلاة وأكمل التحية والحمدلله رب العالمين".

**القسم الثاني (سنة ١٣٢٩هـ/١٩١١م):**

(أي السيد يحيى النجاب بن علي برهان الدين أبي النصر الحريري) السيد الزاهد محيي الدين نزيل حماة بلدة معروفة في الشام، نزلها عام خمس وسبعين وستمائة، وله فيها العقب المبارك، ولم يعقب إلا من ولدين: مطر وحديد سكن بالنادرة من غربي حماة قرية من أعمال كفر طاب، والسيد مطر بحماة وله فيها ذرية، توفي أبوه السيد محيي الدين عام ثلاث وتسعين وستمائة وقد ناهز الثمانين ودفن بداره في حماة". **الروض البسام**، مصدر سابق، ص ٥٣٥.

كتب هذا النص بخط خوجه دار زاده حامد خير الله الدمشقي نائب معرة النعمان، وكان التمام منه في الثالث من شهر رمضان سنة ١٣٢٩هـ/١٩١١م، وورد فيه ما يلي:

"الحمد لله وحده، أما بعد: فإن حامل هذه الشجرة الشريفة: السيد الحاج مصطفى جميل أفندي الحريري، وأولاده: السيد محمد بشير، والسيد محمد شفيق، والسيد محمد وهبي، من أبناء هذه السلسلة الرفاعية، والعصابة المباركة الحريرية الأحمدية، ووالدهم السيد مصطفى جميل بن السيد محمد وهبي بن السيد مصطفى بن السيد ياسين بن السيد محمد بن السيد الشيخ عبدالقادر بن السيد موسى بن السيد أحمد، المحرر اسمه في بطن هذا النسب المبارك، فلذلك حررت لهم هذه الشجرة الشريفة حفظاً لنسبهم الطاهر، والله ولي المتقين، والحمد لله رب العالمين، وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم".

ولا شك بأن شجرة النسب هذه هي جزء بسيط من نسب السادة الحريرية بحماة حيث إن لهم انتشاراً في مدينة حماة وحلب وفي ضواحيهما حيث ذكرت مصادر المخطوطات هجرتين رئيستين للسادة الحريرية إلى حماة:

فقد هاجر سليمان بن علي بن برهان الدين أبي النصر الحريري إلى حماة، واستقر في ريفها، وأعقب بها إدريس، وأحمد ولقبه تاج العارفين.[١]

كما سبق ذكر نزول السيد زاهد محيي الدين بن يحيى النجاب في حماة سنة ٦٥٥هـ/١٢٥٧م.

[١] يشير السيد محمد أبو الهدى إلى أن السيد سليمان بن علي برهان الدين الحريري قد استقر به المقام في قرية الأساور من أعمال سلمية، وبها أعقب إدريس وأحمد. المصدر السابق، ص ٥٣٤.

وقد أعقب صاحب النسب المذكور أعلاه السيد الحسيب النسيب مصطفى بن ياسين الحريري إبراهيم وموسى ومحمد وهبي، فأما محمد وهبي فأعقب أحمد وعلياً ومصطفى جميل أفندي، فأما أحمد فأعقب وهبي، وأما علي فأعقب وهبي، وأما الحاج مصطفى جميل أفندي فقد أعقب جميلاً وعدنان وكنعان وقحطان وحسان.

مشجرة (٢٧) نسب الحاج مصطفى جميل أفندي الحريري بحماة

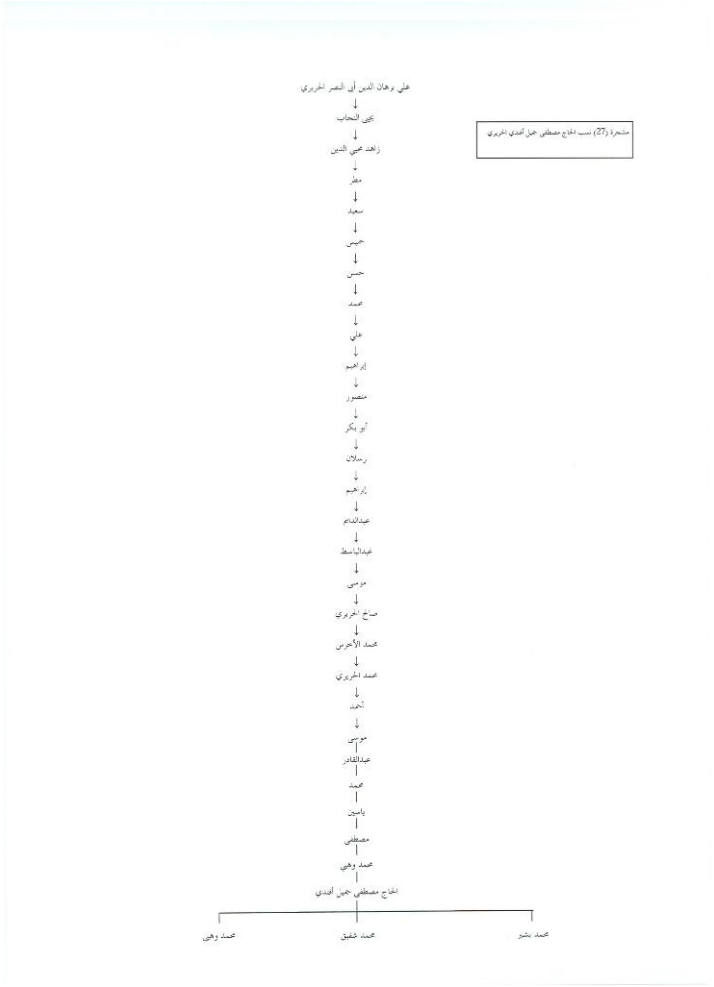

## المصادر والمراجع

- **القرآن الكريم**
- **الكتب الستة** (١٩٨٢) دار الدعوة، ٢٣ مجلد، اسطنبول.
- أحمد بن علي بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ) **فتح الباري شرح صحيح البخاري**، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٨٩.
- أحمد بن علي القلقشندي (٨٢١ هـ) **قلائد الجمان في التعريف بقبائل عرب الزمان**، القاهرة، ١٩٨٢.
- أحمد بن محمد بن خلكان (ت ٦٨١ هـ) **وفيات الأعيان وأنباء الزمان**، تحقيق إحسان عباس، دار صادر، بيروت.
- أحمد محمود الزعبي (د.ت) **صفحات مشرقة من نضال حوران**، دار الشادي، دمشق.
- أحمد بن يحيى البلاذري (ت ٢٧٩ هـ) **أنساب الأشراف**، دار المعارف، القاهرة، ١٣٧٩هـ.
- جمال الدين طه عبد الرحمن يوسف الزحيمان (د.ت) **مشجرة نسب آل عبد اللطيف بن سلامية الزحيمان**. نسخة في حوزة السيد ياسين الزحيمان.
- حجج وقفية رقم: (٣٦/٢٧٣)، و(١٣٧/٤٦) و(٦٤/١٨٠) **المحكمة الشرعية بالقدس الشريف**.
- خوجه دار زاده (١٩١١) **مخطوط يحتوي على نسب الحاج مصطفى جميل أفندي الحريري**، النسخة الأصلية محفوظة في قسم الوثائق بالأرشيف العثماني المركزي باسطنبول، وتم الحصول على صورة منها من السيد محمود السيد الدغيم.
- خير الدين الزركلي (ت١٣٩٦ هـ) **الأعلام**، بيروت، دار العلم للملايين، ط٥، ١٤٠٠ هـ.
- روبير مانتران (١٩٨٩) **تاريخ الدولة العثمانية**، القاهرة.

- سعيد الجانم (٢٠٠٠) **السنديانة**، كتاب مخطوط حصل عليه الباحث من مصنفه الذي أعطاه نسخة منه في شهر يوليو ٢٠٠٨.

- صفي الرحمن المباركفوري (١٩٨٧) **الرحيق المختوم**، دار الوفاء، القاهرة.

- عاتق بن غيث البلادي (٢٠٠٢) **الإشراف على تاريخ الأشراف**، دار النفائس، بيروت.

- عبد الباسط بن خليل بن شاهين الظاهري (ط٢٠٠٢) **نيل الأمل في ذيل الدول**، تحقيق عبد السلام تدمري المكتبة العصرية، بيروت.

- عبد الحي بن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩ هـ) **شذرات الذهب في أخبار من ذهب**، دار المسيرة، بيروت، ١٩٧٩.

- عبد الرحمن بن الجوزي (ت ٥٩٧ هـ) **صفة الصفوة**، تحقيق إبراهيم رمضان وسعيد اللحام، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٠٩ هـ.

- عبد الرحمن الحجي (١٩٧٦) **التاريخ الأندلسي**، دار القلم، دمشق.

- عبد المحسن زين العابدين (١٩٠٦) **مخطوط نسب علي برهان الدين الحريري**، النسخة الأصلية لدى حفيده السيد رياض بن عزالدين بن عبد المحسن زين العابدين.

- عبد المحسن زين العابدين (١٩٠٦) **مخطوط يحتوي على مسودة للنسخة الأصلية من نسب علي برهان الدين الحريري**، النسخة الأصلية لدى حفيده السيد رياض بن عزالدين بن عبد المحسن زين العابدين.

- عز الدين بن عبد المحسن زين العابدين (١٩٨٣)، **خطاب مرسل إلى الوالد**، في مطلع سنة ١٩٨٣.

- علي بن عبد الوهاب السمهودي (ت ٩١١ هـ) **جواهر العقدين في فضل الشرفين**، دراسة وتحقيق مصطفى عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٥.

- علي بن محمد الشيباني ابن الأثير (ت ٦٣٠هـ) **الكامل في التاريخ**، تحقيق عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٤١٧.

- عماد الدين أبي الفداء بن كثير (ت ٧٧٤ هـ) **البداية والنهاية**، القاهرة، ١٣٥٨هـ.

- عمر رضا كحالة (١٩٥٧) **معجم المؤلفين**، دار إحياء التراث العربي، بيروت.

- فتحي مقبل المقبل (١٩٩٥)، **خطاب موجه إلى الوالد**، بتاريخ ١١ أبريل سنة ١٩٩٥.

- فتحي المقبل (٢٠٠٣) **مشجرة نسب آل المقبل**، رابطة آل البيت التابعة للمجلس الأعلى للسادة الأشراف ببيت المقدس.

- محمد أبو الهدى الصيادي (د.ت) **مختصر الروض البسام في أشهر البطون القرشية بالشام**؛ مكتبة المعارف، الطائف.

- محمد بن أحمد الذهبي (ت ٧٤٨ هـ) **سير أعلام النبلاء**، تحقيق شعيب الأرناؤوط، دار الرسالة، بيروت، ١٤٠٦هـ.

- محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠ هـ) **تاريخ الأمم والملوك**، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار سويدان، بيروت.

- محمد بن سعد (ت ٢٣٠هـ) **الطبقات الكبرى**، دار صادر، بيروت، ١٩٦٠.

- محمد الخضري بيك (د.ت) **تاريخ الأمم الإسلامية: الدولة العباسية**، المكتبة التجارية الكبرى، القاهرة.

- محمد بن عبد الرحمن السخاوي (ط١٤٢٧هـ)، **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع**، دار الكتاب الإسلامي، القاهرة.

- محمد عبد الملك بن هشام (ت ٢١٣هـ) **السيرة النبوية**، تحقيق عبد الرؤوف سعد، دار الفكر، بيروت.

- محمد بن محمد المقري (ت ٧٥٩هـ) **نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين ابن الخطيب**، تحقيق إحسان عباس، بيروت، ١٩٦٨.

- محمد هواش (٢٠٠٥) **تكوّن جمهورية: سورية والانتداب**، منشورات السائح، طرابلس، لبنان.

- محمود السيد دغيم (٢٠٠٥) "اهتمام العرب والمسلمين بالأنساب: شجرة نسب الشيخ موسى الحريري الحموي الرفاعي الهاشمي العدناني نموذجاً"، **صحيفة الحياة**، السبت ٢٠ شعبان ١٤٢٦ هـ، الموافق ٢٤ سبتمبر ٢٠٠٥. ص. ١٩.

- مصطفى كبها ونمر سرحان (٢٠٠٤) **بلاد الروحة في فترة الانتداب البريطاني**، دار الشروق للنشر، رام الله.

- المؤلف مجهول (١٩٠٨) **مخطوط يحتوي على نسب السيد زيد بن أحمد المستعجل**، صورة من النسخة الأصلية في حوزة الباحث.